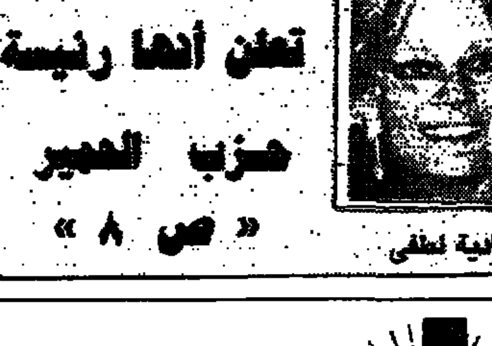
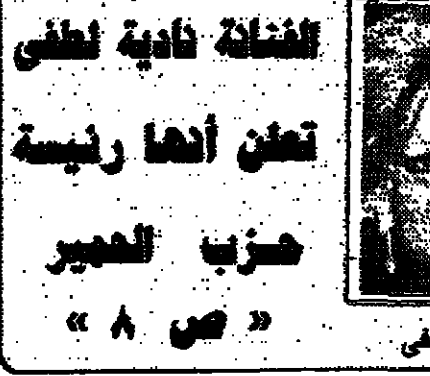
# تصفية عشر شركات صناعية فشلت الحكومة فى تصحيح أوضاعها

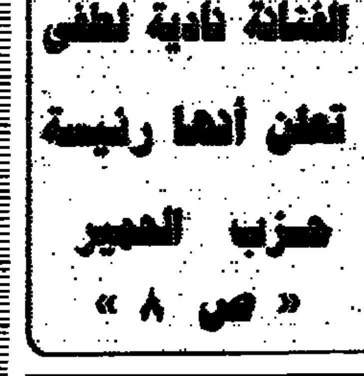
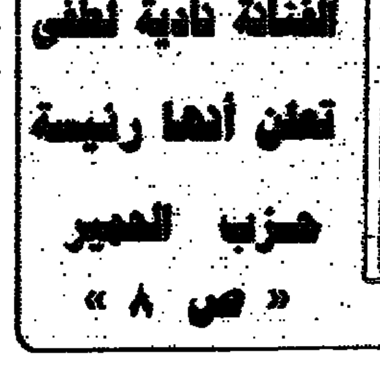
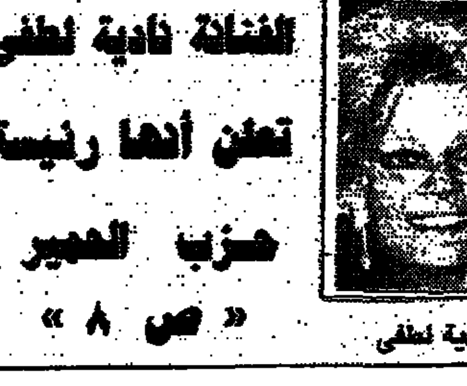
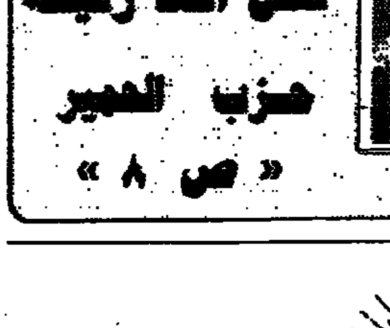

استاذة الجامعات وجها لوجه مع وزير التعليم فى نادى هيئة التدريس
« ص ٢ »
فتحى سرور


نص مقال محسن محمد الذى هاجم فيه الحكومة ورفضه محفوظ الانصارى
« ص ٥ »

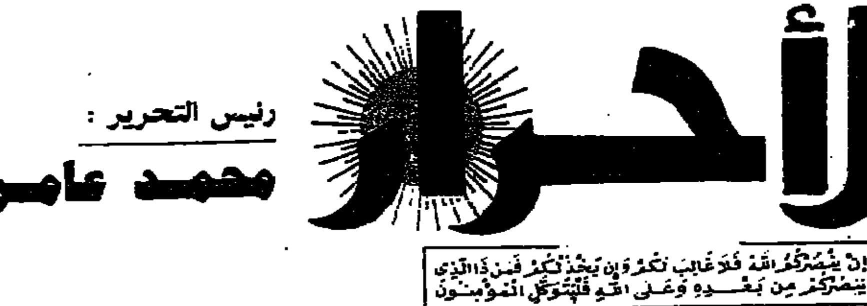









الفنانة نادية لطفى تعلن أنها رئيسة حزب الحمير
« ص ٨ »
نادية لطفى


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢ / ٩-٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

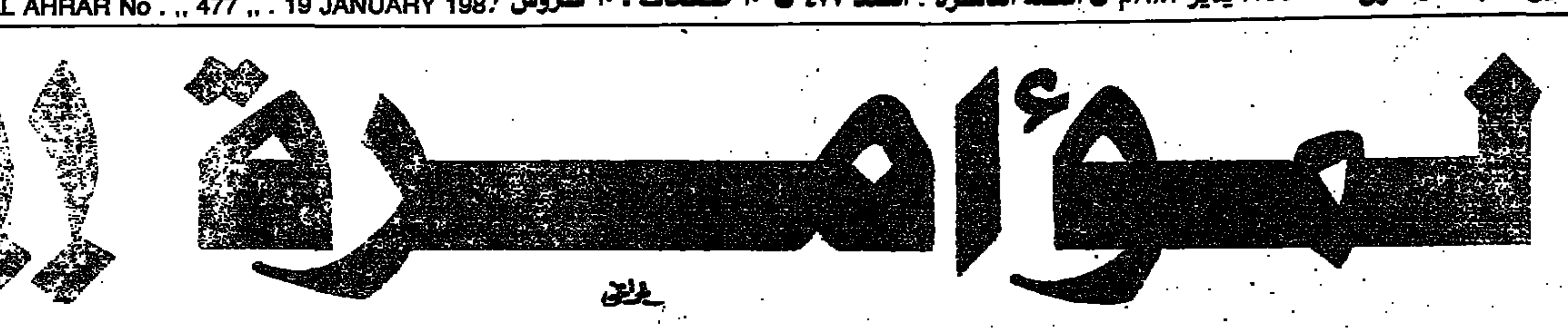
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد


الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩ يناير ١٩٨٧م ● السنة العاشرة . العدد ٤٧٧ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش AL AHRAR No . ,, 477 ,, . 19 JANUARY 1987

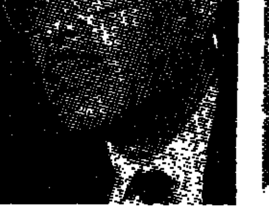



# المؤامرة !!

# المحجوب وحلفاؤه يدبرون لإسقاط يوسف والى

علم المحرر السياسى للأحرار انه يجرى داخل الأروقة البرلمانية تحرك من نوع جديد وهو مؤامرة لتوجيه لطمة إلى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى . واثبات فشله سياسيا وزراعيا ..

يشترك فيها أبرز قيادات الحزب الوطنى وعلى راسهم الدكتور رفعت المحجوب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الشورى وكمال الشاذلى .


د . رفعت المحجوب — د . على لطفى — كمال الشاذلى — علوى حافظ .

وعلم المحرر انه بمجرد قيام علوى حافظ بتقديم استجواب ليوسف والى انفجرت اسارير المحجوب . واعتبر هذا الاستجواب ضرورة للانتقام من يوسف والى الذى سبق ان اخذ موقفا سلبيا من الاستجواب الذى قدم ايضا من علوى حافظ فى قضية عبدالخالق المحجوب .

د . يوسف والى

وعلم المحرر انة تم تزويد علوى حافظ بكافة الوثائق والمستندات والمعلومات التى تكشف عيوب سياسة والى فى مجال الزراعة .

وكشف علوى حافظ فى المذكرة الشارحة للاستجواب عن الفشل التام فى استراتيجية الامن الغذائى طيلة الخمس السنوات التى تولى فيها يوسف والى المسئولية واثرها على الارتفاع الكبير فى اسعار غذاء الشعب وقوته والتى كان من نتائجها هدية القمح السعودى لمصر وهى من زكاة الزروع ،وإدراج شعب مصر فى قائمة المستحقين للحوم الأضاحى . وهى صفعة عنيفة لاستراتيجية الامن الغذائى المصرى .

وقال الاستجواب ان مصر اصبحت معرضة تماما لحصار غذائى فى اى وقت من الدول التى تصدر إلينا السلع الغذائية ان سياسة الأمن الغذائى التى ادارها الدكتور والى طيلة ٥ سنوات قضاها . فى منصبه وضعت مصر على حافة الهاوية .

## مشروع مترو الانفاق مهدد بالتوقف

صرح المهندس الحسينى عبدالسلام رئيس الهيئة القومية لمشروع مترو الانفاق بأن المرحلة الجديدة لمشروع مترو الانفاق مهددة بالتوقف نتيجة عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال المشروع .

## رأى المعارضة
### الشباب الحائر ؟؟ والوضع الجائر ؟؟

مازال شباب مصر فى حيرة من امره بل الحقيقة انه يعانى من فراغ سياسى يدفع بين حين واخر إلى التطرف او العنف وذلك يرجع بالدرجة الأولى الى مايحسه الشباب المصرى من احباط . اى عدم قدرته على تحقيق اهدافه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتى يمكن ترجمتها الى رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية والوصول الى مستوى معيشى لائق يتمثل اول مايتمثل فى عمل شريف يتاح له ويحقق له دخلا يسد احتياجاته الاساسية مثل ذلك الاجر الذى يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة والمسكن الذى يستطيع ان يسكن فيه اسرته .

ان فى مصر ما يقرب من ٢٠ مليون شاب تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين ومعظمهم قد دخل مجالات العمل والجزء الاخر على وشك الدخول . ونحن نعلم جميعا ان طالبى العمل من مختلف فئات الشباب يصل سنويا الى ستمائة الف شاب وان مجالات العمل التى تتيحها الخطة الخمسية لا تتجاوز اربعمائة الف فرصة سنوية وهذا يعنى ان فرص العمل المتاحة فى القطاعين العام والخاص لا تكفى الاعداد المتدفقة من الشباب والمتطلعة للعمل . فالجامعات والمعاهد العليا والمدارس الفنية المتوسطة تخرج كل عام مالايقل عن مائتى الف شاب كلهم يتطلع الى فرص عمل تتفق مع مؤهلاته ودراساته اضف الى ذلك مايقرب من اربعمائة الف شاب من غير الخريجين يتطلعون سنويا الى العمل المنتج الشريف .. ولكن الشباب يصاب بخيبة امل حينما يقف فى طابور القوى العاملة ليتقاضى من الحكومة او القطاع العام مرتبا لا يتجاوز ٥٠ او ٨٠ جنيها على اقصى تقدير وهو مبلغ لايعادل اكثر من خمسة او ثمانية جنيهات اذا قيس باسعار سنة ١٩٦١ نظرا لتزايد الفجوة بين الاجور والاسعار سنويا بسبب التضخم نتيجة للسياسات الاقتصادية الضعيفة التى اتبعتها الحكومات المتعاقبة على مدى ربع قرن من الزمان والتى عجزت خططها المتتالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن زيادة الانتاج زيادة حقيقية تفوق معدلات التضخم اذ ان متوسط معدل التضخم السنوى منذ سنة ١٩٦١ حتى الان يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ فى حين ان زيادة الاجور لاتتعدى الى المتوسط ٨:٥ سنويا ومن هنا بدأت الفجوة تزيد وتتسع بين الاجور التى تنمو بمعدل بطىء وبين الاسعار التى تنمو بضعف معدل نمو الاجور !! وذلك يرجع الى الاسباب الاتية :

اولا : اعتماد الحكومات المتعاقبة فى خطة التنمية على القطاع العام والذى اشتهر ببطء الانتاج وانخفاض معدلات الربح وزيادة مدة تنفيذ المشروعات عما هو مخطط لها ، واهمالها القطاع الخاص وخاصة فى السنوات العشر الاخيرة بعد ان تبنت الحكومة سياسة الانفتاح الاقتصادى وزادت مدخرات القطاع الخاص نتيجة لزيادة اعداد العمالة المصرية فى الخارج حتى وصلت مدخراتهم الشخصية الى عشرات البلايين من الدولارات ولم تضع الحكومات المتعاقبة حتى الان السياسة الاقتصادية الديناميكية التى تجذب هذه المدخرات الضخمة وتوظفها فى خطة التنمية لاتاحة مزيد من فرص العمل امام الشباب المصرى المتدفق عاما بعد عام والمتطلع الى فرص العمل الجديدة .

ثانيا : البيروقراطية الحكومية اى التعقيدات المكتبية وطول الاجراءات اللازمة للموافقات المطلوبة لاقامة مشروعات التنمية فى الانتاج والخدمات وخاصة فى مجالى الجمارك والضرائب وفى مجال استصلاح الاراضى واقامة المساكن مما اوجد نوعا من الاحباط والياس والسلبية لدى المواطنين الراغبين فى استثمار مدخراتهم فى مصر .

ثالثا : عدم وضوح الرؤية السياسية امام الشباب بالقدر الكافى ومنعهم فى الجامعات والمعاهد العليا من ممارسة نشاطهم السياسى واستصدار اللوائح التى تكاد تمنع اى نشاط سياسى يستوعب طاقة الشباب المتدفقة مما كان عاملا من عوامل الاحباط لدى الشباب ومحاولة الحكومة اخيرا ادخال نظام الفترتين الفاشل لعدم اتاحة الفرص للشباب فى اى نشاط سياسى يمارسونه .

رابعا : عدم اعلان الحكومة عن المشروعات الخاصة المتاحة للشباب سواء فى الريف او الحضر ونظام تمويلها بما يشجع الشباب على الاتجاه للعمل الحر الشريف الذى يحقق فيه ذاته ورغبته فى العمل وزيادة دخله . ولاشك ان

• البقية ص ٩ •

## مصطفى كامل مراد : البنوك المصرية تعانى الركود

صرح مصطفى كامل مراد بان محافظ البنك المركزى الجديد د . صلاح حامد لم يعلن حتى الآن عن سياسة البنك المركزى بالنسبة للموافقة على فتح الفروع الجديدة التى تقدمت بها البنوك المصرية .. كما انه لم يعلن عن اتجاهات البنك المركزى بالنسبة لانشاء السوق النقدية التجارية .

واضاف قائلا : ان البنوك المصرية تعانى من الركود الاقتصادى الذى يسود البلاد بسبب انكماش الاستيراد وعدم قدرة معظم الشركات المقترضة على سداد ديونها المستحقة للبنوك مما يتطلب اعلان البنك المركزى عن سياسة مصرفية جديدة تعالج هذه الاوضاع التى تمس الاقتصاد المصرى فى الصميم .

علمت « الاحرار » ان شركة المقاولون العرب تتعرض لعجز شامل فى ميزانيتها بسبب سحبها على المكشوف من البنوك مبلغ ٤٥١,٧ مليون جنيه مما اضطر وزارة المالية للتدخل وتعويضها مبلغ ٥٣ مليون جنيه عن ميزانية ١٩٨٦/٨٥

كما علمت الاحرار انه تم سحب مشروع الصالحية من المقاولون العرب وتكوين شركة مستقلة له وكان ذلك قرار لجنة السياسات والشئون الاقتصادية .

## التيار الإسلامى يكتسح الانتخابات الطلابية فى جامعة القاهرة فرع الخرطوم

اكدت تقارير الخارجية المصرية ان الانتخابات الطلابية لجامعة القاهرة فرع الخرطوم قد اسفرت عن اكتساح الاتجاه الاسلامى فى الحصول على مقاعد مجلس اتحاد الطلاب .. فقد حصل التيار الاسلامى على ٩ مقاعد فى حين حصلت الاحزاب على المقاعد التالية :

حزب الأمة ... ٤ مقاعد ، والوطنى الاتحادى مقعدان ، والاتجاه الديموقراطى ٣ مقاعد ، وجبهة كفاح الطلبة ٣ مقاعد والجنوبيون مقعد ان والناصريون ٢ مقاعد ..

## فى تقرير لوزير الصناعة
# ١٠ شركات صناعية .. عاجزة تماما عن العمل !
# اجراءات التصفية فى يونيو ١٩٨٨ ( !! )

يناقش مجلس الوزراء فى جلسته القادمة تقريرا هاما قدمه المهندس محمد عبدالوهاب يطلب فيه باتخاذ اجراءات تصفية ١٠ شركات صناعية اصبحت عاجزة تماما عن استمرار العمل ، على ان تتم اجراءات التصفية النهائية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٨ حتى يتم التصرف فى حجم العمالة والاثار الناجمة عن التصفية .

وقال الوزير ان وزارة الصناعة قد فشلت فى تصويب اوضاع الشركات العشر ، وان اجراءات الدمج مع شركات اخرى لن تحقق المستهدف وانه ينتظر ان يتطلب الأمر تعديلا فى التشريع .

وقال الوزير ردا على اسئلة الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان هذه الشركات مزمنة الخسائر وتضاعف خسائرها بشكل خطير .

واضاف الوزير ان هناك لزمة يعانى منها القطاع الصناعى وهو عدم وجود قيادات عليا تتحمل مسئولية القطاع العام . ولذلك تم اعداد برنامج تدريبى سيكون اجتيازه شرطا اساسيا امام كل من يرشح لتولى رئاسة اى شركة .

وقال الوزير ان بعض رؤساء شركات القطاع العام الصناعى قد اسرفوا فى طرح مشروعات استثمارية جديدة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه دون اضافة اى انتاج جديد .

وقال وزير الصناعة ان مشكلة الطاقات المعطلة تم مواجهتها عن طريق اعداد حصر دقيق للطاقات المعطلة اشترك فيها الجهاز المركزى للاحصاء والهيئة العامة للتصنيع وهيئات القطاع العام .

وكان الدكتور فاروق جرانة رئيس اللجنة قد واجه الوزير بان هناك قيادات وطنية نادرة قد قدمت استقالتها من شركات الغزل والنسيج بسبب تدخل دمموش رئيس هيئة القطاع العام .

وقال ان هذا تهديد لقيادات القطاع العام .

وقال الوزير اننا طلبنا من البنك الدولى الذى يفرض علينا احيانا دراسات لسنا بحاجة اليها ـ دراسة خاصة عن كيفية تحقيق التوازن بين الهيئات والشركات بحيث يتم تحديد اختصاص كل طرف وحسما للنزاعات المتكررة بينهما .

## حملة تفتيش واسعة بمنطقة جاردن سيتى

تعرضت منطقة جاردن سيتى الواقع فيها مبنى السفارة الامريكية لحملة تفتيش واسعة من قبل ضباط مباحث امن الدولة ورجال المخابرات المصرية يوم الاربعاء الماضى .

وقد تردد ان السبب فى ذلك هو عثور مباحث امن الدولة على سيارتين ملغومتين بالقرب من مبنى السفارة الامريكية كانت على وشك الانفجار بعد ان تركهما راكبيهما وفروا هاربين .

## تحقيق مع ٦٨ موظفا بالمجمعات الاستهلاكية

فى سرية تامة . تجرى النيابة الادارية لشركات التموين تحقيقاتها المكثفة مع ٤٧ جزارا . ٢١ سماكا يعملون بفروع شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بعد ان اثبتت التحريات والتحقيقات وجود اكثر من مائة الف جنيه عجزا فى عهدتهم .

تجرى التحقيقات تحت اشراف المستشار عصمت سرور وكيل النائب العام .

## سكت دهرا ونطق كفرا
« ص ١٠ »







## وزير السياحة يعترف :
# جنرال موتورز تلتزم فى اتفاقية المشروع بإيفاد ٥٠ ألف سائح لمصر

اعترف الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة بانه تم الاتفاق مع شركة جنرال موتورز على ايفاد ٥٠ الف سائح لمدة ١٠ ايام بواقع ½ مليون ليلة سياحية . وباجمالى ايرادات تبلغ ٥٠ مليون دولار وذلك فى اطار الاتفاق على المشروع .

وقال الوزير ان ذلك تم فى اطار دعم سياحة الحوافز .

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بانه لاول مرة يتم ادخال اتفاق سياحى يمثل ركنا من أركان الاتفاق فى مشروع صناعى يجب ان يتم تقويم جدواه الاقتصادية بعيدا عن المؤثرات الخارجية .

د . فؤاد سلطان

## ضرائب جديدة تفرضها الدولة لزيادة الايرادات

علمت الاحرار ان هناك خطة جديدة لفرض ضرائب جديدة لمواجهة النقص الخطير فى ايرادات الدولة .

اكد وزير المالية د . محمد الرزاز امام لجنة الخطة والموازنة .. انه سوف تتم مراجعة كافة التشريعات الحالية بما يتفق والمقدرة الضريبية للممولين .. واعلن د . محمد الرزاز ان الوزارة سوف تعمل بنظام الضريبة الموحدة حتى لا يكون هناك فرصة للاجتهاد من قبل رجال الجمارك .

## زيادة اكتشافات الذهب بالسودان هذا العام

كشف تقرير الخارجية لمجلس الشعب انه تم اكتشاف ١٣ طنا من خامات الذهب فى منطقة الأرياب السودانية ، بجانب ما تم اكتشافه فى مناطق أخرى ويبلغ ٢٣ طنا من الذهب .

ويتوقع الخبراء ان يرتفع احتياطى السودان من الذهب الى ١٠٠ طن يجرى استغلالها بمعدل ٥ أطنان فى العام ..

وقد بلغ انتاج الذهب هذا العام نحو ١٨٥ كيلو جراما .

# المباحث تتدخل فى تعيين الأساتذة والمعيدين بالجامعات

كتبت ليلى بيومى :

طالب اساتذة الجامعات المصرية برفع القبضة الامنية عن الجامعات .. واكد الاساتذة فى المؤتمر الذى عقد بنادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة ان تدخل مباحث امن الدولة والحرس الجامعى فى الشئون الجامعية قد اصبح واضحا . واكد الاساتذة ان هذا التدخل يصل الى المشاركة فى اختيار المعيدين والمدرسين المساعدين الذين يعملون بالجامعات المصرية .

واكد الاساتذة فى مؤتمرهم على ضرورة وضع حصانة لاستاذ الجامعة حتى يتمكن من القيام بواجبه العلمى . كما طالب الاساتذة بان يكون اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب لا التعيين .

## زيادة أسعار تذاكر الاوتوبيسات

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امام مجلس الشعب انه تقرر اعادة النظر فى أسعار تذاكر اتوبيسات هيئة النقل العام ، وذلك بعد الغاء الاعفاءات الجمركية على الاوتوبيسات هذا العام .

## شارون يطالب باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة وبتعويضات قتلى سيناء

تقدم الجنرال ( اريل ) وزير حرب العدو السابق ، بمذكرة لحكومته ، حثها ان تطلب من الحكومة المصرية ، اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ، وطرد ممثليها ، والغاء القيود المفروضة على المسلحين ( المصريين ) لاسرائيل . ودفع تعويضات ( قتلى ) اسرائيل السبعة فى رأس برقة بسيناء .

وكان شارون ( وزير التجارة والصناعة ) الحالى باسرائيل قد تقدم بمذكرته تلك إثناء مناقشة الحكومة الاسرائيلية لوثيقة من المفروض ان تقرها الحكومة لتتقدم بها الى لجنة التحكيم حول طابا ورفض طلب شارون باستثناء تعويضات قتلى سيناء .

## وزير الكهرباء يطلب رسميا :
# زيادة أسعار الكهرباء

طالب المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بصفة رسمية فى مجلس الشعب برفع أسعار الكهرباء مرة اخرى بعد ان زاد عبء قطاع الكهرباء رغم الزيادة الأخيرة ـ إلى ٣٧٣,٥ الف جنيه خلال العام الحالى .

وأوضح المهندس ماهر اباظة ان عام ١٩٨٨ هو عام توقف الكهرباء . واضطرار الكهرباء الى قطع الاحمال عن المستهلكين .



ماهر أباظة

وقال الوزير ان هناك فجوة واضحة بين الانتاج والاستهلاك للكهرباء وان القرارات الاقتصادية الأخيرة قد رفعت نسبة الرسوم الجمركية ـ على كثير من مستلزمات الانتاج المستوردة مثل المحولات . كما ان قوائم حظر الاستيراد تؤثر على استيراد مهمات المشروعات ..

وقال الوزير ان مديونية هيئة كهرباء مصر بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه . وان مديونية الجهات الحكومية والهيئات العامة وشركات القطاع العام لقطاع الكهرباء بلغت ٣٥٠ مليون جنيه ولم يتم سدادها حتى الآن ..

## وزير القوى العاملة :
# العمالة المصرية العائدة من الخارج لاتتوافر لها فرص العمل

كشف عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة عن ان العمالة المصرية اتجهت الى اسواق جديدة للعمل فى الجمهورية العربية اليمنية وذلك بعد ان تبين انها لاتشترط تأشيرة دخول البلاد . وقد بلغ حجم التواجد المصرى باليمن حوالى ٥٠ الف عامل .

وقال الوزير أنه قد حدث انكماش فى سوق العمل المصرى بالسعودية والامارات .

واعترف الوزير بأن هناك قوى عاملة مصرية عائدة لا تتوافر لها الآن فرص العمل ، لكن الوزارة تبحث مع هيئات القطاع العام تدبير فرص جديدة لهم .

وقال الوزير ان هناك دراسات حول الأجور والأسعار والحوافز على أساس زيادة الحد الأعلى لأجر الوظائف حتى لا تتجمد الأجور .

# فتوى شرعية بالغاء الاحتفال بعيد الأم

اصدرت الهيئة العامة للافتاء فتوى شرعية مفادها انه يحظر على المسلمين ان يحتفلوا فى ٢١ مارس بما يسمى عيد الأسرة وهو اليوم الذى استطاعت فيه الصهيونية والحركة الماسونية السرية العالمية التى تحاول الايحاء ان تخدع الشعوب وان تستدرجها للاحتفال بهذا اليوم بخدعة عيد الام حتى يجعلوا منه يوما عالميا تسعد فيه الصهيونية للاحتفال بيوم الكفر والالحاد .

واضاف الاستفتاء المعروض على لجنة الفتوى ان امر البهائية قد انكشف بعد ان تبين انهم يصومون شهر العلاء البهائى الذى ينتهى يوم ٢٠ مارس ليصبح يوم فطرهم وهو عيدهم الاكبر المسمى عيد الرضوان يوم ٢١ مارس .

## التحفظ على ٤٠ ألف نسخة من صحيفة حزبية معارضة

تم التحفظ على ٤٠ الف نسخة من صحيفة حزبية معارضة فى عددها الاخير وذلك بسبب نشرها خبرا حول بعض التصريحات لاحد كبار المسئولين السياسيين فى مصر .

وقد جاءت هذه التصريحات معادية لاسرائيل وتتناقض مع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وبعد استبدال الخبر بغيره افرج عن الجريدة وتم توزيعها بالسوق .

أخى المواطن :
احرص على حضور المؤتمر الشعبى لاحزاب المعارضة يوم الخميس ٥ فبراير بمركز شباب عابدين خلف المدرسة الخديوية الساعة الخامسة والنصف مساء يتحدث فى المؤتمر رؤساء احزاب المعارضة الخمسة .




# أين أنت يا حى مصر القديمة ؟!

فى منطقة مصر القديمة هناك الكثير والكثير من المشاكل التى يعانى منها المواطنون بصورة يومية .. فعلى سبيل المثال لا الحصر قام حى مصر القديمة بإقامة اسواق وتم حصر الباعة الجائلين لتسكينهم فيها . ورغم ذلك يقوم الحى بالترخيص لاشغالات فى مداخل الحوارى الضيقة وحول اسوار المستشفيات مثل مستشفى مبارك محمد على .

والغريب . ان بعض هؤلاء الباعة كان قد تم تخصيص محلات لهم داخل الاسواق لكنهم قاموا ببيعها ليظلوا واقفين فى الشوارع .. كما قام الحى كذلك بتركيب كابلات انارة فى الشوارع وللاسف لم يتم تشغيلها حتى الان .. اما مشكلة النظافة التى تعانى منها شياخة فم الخليج بالكامل فهى مشكلة صعبة للغاية حيث اصبحت القمامة على شكل تلال وصل بعضه الى العديد من المساجد. حتى انه بالقرب من مسجد زاوية شافعى تحولت المنطقة الى مقلب للقمامة بالاضافة لمشكلة عدم رصف الشوارع .. ونحن نجهل السبب الحقيقى وراء كل هذا التدهور الذى تعانى منه المنطقة بأكملها .. ولاندرى اين المسئولون عن حى مصر القديمة من كل هذه المشاكل التى يعانى منها سكان الحى ؟!!

علاء الطحلاوى
١٣٠ ش ابو سيفين
مصر القديمة

## تقدمت لشغل الوظيفة ولكن .......

سبق أننى تقدمت لشغل وظيفة معيد بقسم التاريخ بكلية الاداب ـ جامعة الخرطوم فى اعلان صادر عن جامعة القاهرة بتاريخ ٨٥/٣/٣ .. وفى تاريخ ١٩٨٥/١١/٢ أعيدت لى الاوراق مرة اخرى . وفى ٨٦/٢/١٢ أرسلت الكلية تطلب منى بيانا بشهادات السنوات الاربع وتلك للاهمية ... وللآن لم يصلنى الرد مع العلم انه قد تم تعيين معيدين فى نفس العام وبنفس التقدير فى قسم التاريخ والاقسام الاخرى .. فلماذا لم ارشح أنا كمعيد بقسم التاريخ ؟! هل أجد اجابة شافية ؟!

محمد احمد حسن
سوهاج ـ اخميم
ش القبانية

## نريد « كابل رئيسى » بشارعنا فهل هذا حرام ؟!

نحن سكان شارع مسجد التوحيد المتفرع من شارع الحرية بحدائق المعادى . قدمنا على طلبات تليفون منذ عام ١٩٨١ وتمت الموافقة عليها لوجود خطوط فى السنترال التابعين له وهو سنترال حلوان الرئيسى ... وعندما ذهبنا للاستفسار عن مواعيد التركيب وعن سبب تأخرها اخبرنا بأن هذا الشارع بالذات لن يتم التركيب فيه !! فسألنا عن السبب وعلمنا انه ليس هناك كابل ارضى بالشارع !! فهل يعقل هذا يا سادة .. بيننا وبين اقرب كابل ارضى حوالى ٣٠ مترا فقط . وبيننا وبين اقرب تليفون نفس المسافة تقريبا ولا نستطيع تركيب تليفون !!

لان السنترال الرئيسى وهيئة التليفونات بكل إمكانياتها الضخمة لا تستطيع إقامة كابل ارضى .. اننا نرجو من رئيس هيئة التليفونات ان يستجيب لنا خاصة وان مصالحنا معطلة تماما !!

عن أهالى الشارع
طوسون احمد
ابوالحمد محمد
وآخرون

## لمن يهمه الأمر

أعانى معاناة شديدة من جراء تعطل تليفونى بشكل دائم .. تقدمت بالشكوى اكثر من مرة ولا من مجيب . رغم ان تليفونى يعتبر تليفون خدمة عامة ويخدم أهالى البلدة كلهم .. فلمن الجأ ؟ تليفونى رقم ٩٧٢٧٥٥ ببلدة البيروم مركز فاقوس الشرقية ـ وهذا لمن يهمه الامر .

عثمان اسماعيل السيد
البيروم ـ فاقوس
شرقية

## تعاقدنا على تركيب التليفون والتنفيذ على الورق فقط

تقدمنا بطلبين بتاريخ ١٩٨٣/٩/١١ الى هيئة التليفونات ـ سنترال شبين القناطر ـ لتركيب خطين بطحانوب قليوبية .. وتم اخطارنا بالتعاقد ودفعنا الرسوم المستحقة واخذنا رقمى : ١٠٨ و ١٠٩ بالاضافة الى تسديد ثمن فاتورة مكالمات عن المدة من ٨٦/١٢/١ الى ١٩٨٧/١٢/٣١ مقدما .. وحتى الآن لم يتم التركيب .. فما هو السبب ؟! علما بان التعاقد هو اخر خطوة فى مشوار تركيب التليفون .. ام ان تركيب التليفون يتم على الورق فقط !!

صلاح عبدالظاهر حنفى
تليفون رقم : ١٠٨
عبدالعزيز أحمد المليجى
تليفون رقم : ١٠٩
طحانوب قليوبية

# انقذونا من الثعابين

بمنطقة الملاة ـ دار السلام حى مصر القديمة . وبجوار مصنع البطاريات هناك قطعة من الارض هى عبارة عن مقلب للقاذورات وطفح المجارى بالاضافة الى ان أهالى المناطق المحيطة والذين لايوجد لديهم صرف صحى يقومون بالقاء مخلفاتهم فى نفس المنطقة والتى يبلغ مساحتها حوالى فدان مما أدى الى ظهور رائحة كريهة بالاضافة الى القمامة وما ينتج عنها من حشرات وثعابين ..

ان أبناءنا أصيبوا جميعا بالامراض المعدية والخطيرة .. ونضطر احيانا الى الجلوس فى منازلنا وعدم الخروج من ارتفاع نسبة القاذورات والمياه الملوثة .. اننا نطالب المسئولين بسرعة التحرك حماية لنا من الحشرات والجراثيم والثعابين .

عطية محمد فرج
٨ ش عبدالله محمد عبدالله دار السلام

## بطلت الحجة

كانوا يقولون ان هناك دولا تأخذ بنظام الانتخابات بالقائمة . فهل يستطيعون أن يقولوا الآن ان هناك دولا جعلت النظامين ـ بالقائمة والفردي ـ نظاما واحدا مثلما فعلوا ؟!

احمد قاسم احمد
قنا



## تلغراف عاجل

اننى عامل بسيط اتقاضى أجرا ضئيلا . وقد شعرت بهبوط حاد فى الرؤية فى عينى .. ترددت على أكثر من طبيب لامراض العيون دون فائدة مما اضطرنى الى الكتابة اليكم ليأسى من الشفاء فهل أطمع ان تتكرم وزارة الصحة بتحويلى الى أحد أساتذة طب العيون رحمة بى وبأسرتى كبيرة العدد خاصة وانه ليس لى مورد رزق سوى مرتبى البسيط .

عبدالرحمن محمد عبدالرحمن
٧ شارع طلعت حرب
شبرا الخيمة ـ بيجام
الدور الأول

## نطالب بالتدخل الفورى

نحن سكان حى شارع عزبة التحرير بندر بنى سويف نطالب السيد المحافظ ورئيس المدينة بالتدخل الفورى لرفع المتخلفات والقاذورات وكذلك طفح المجارى التى تعوق الشارع وتسبب الأمراض المعدية للمواطنين .

عن سكان الحى
وحيد سيد احمد
سيد عيد حمده

# يا رئيس هيئة الآثار نحن محرومون من العلاوة

احمد قدرى

نحن العاملين بالمتحف المصرى على الدرجة الثالثة المهنية . منذ عام ١٩٧٤ نعانى من حرماننا من حقوقنا المالية الخاصة بالعلاوة التشجيعية والتى منحت لزملائنا ملاحظى البناء عام ١٩٧٩ .. كذلك حرمنا من الترقية اسوة بباقى الزملاء .. ارسلنا عشرات البرقيات والشكاوى الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ولكن للاسف لم يتحرك احد .. فهل ينصفنا الدكتور احمد قدرى بعد أن سدت فى وجوهنا جميع الابواب والمنافذ ؟!

عن عشرات العمال
والمثقفين بالمتحف المصرى
عبدالباسط ابراهيم

# مجمع استهلاكى ... ام استراحة ؟!

نيابة عن أهالى قرية سندبيون ـ مركز قليوب التى انشىء بها مجمع استهلاكى منذ عشرة أعوام كاملة . وسعد به أهالى القرية سعادة بالغة .. ثم أصبح خاويا يتخذه الموظفون والعمال مقرا للاستراحة يفتحونها صباحا ويجلسون أمامها فى الشمس طوال النهار فى انتظار وصول السلع الاستهلاكية التى لاتصل ابدا .. نتساءل لماذا قامت شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بانشاء هذا المجمع ؟! والى متى سيظل مجمع سندبيون خرابا لايؤدى أى خدمة لاحد من المواطنين ؟!

عنهم
عبد السيد على خلف
قرية سندبيون ـ مركز قليوب

## نعانى الأنيميا

نعانى من الأسعار الملتهبة لجميع مستلزمات الحياة التى اصابت المستهلك بالانيميا والمسؤلين التجارى بالتخمة .. والحكومة كانها ليست هنا .

انور سعدين
سيدى جابر

## رجاء الى هيئة النقل العام

نطالب من هيئة النقل العام ان تسير خطوط مكروباص بين حلوان والعباسية وحلوان ورمسيس وحلوان وروكسى لحين الانتهاء من مترو الانفاق فى شهر اكتوبر القادم لان عربيات السرفيس اجرتها ٧٥ قرشا مابين حلوان والعباسية وهذا يعتبر فوق طاقة الموظف والطلاب وان جميع الموظفين والطلاب يصلون الى اعمالهم متأخرين لعدم انتظام المترو وعدم وجود مواصلات مابين حلوان والقاهرة فرحمة بأهالى حلوان .

جرجس بشاى الشقيرى
حلوان

## ابعدوا وزارة الداخلية

اننى اقترح نقل كل ما يخص العملية الانتخابية المصرية الى أيدى رجال القضاء ووزارة العدل المصرية وابعاد كل أيادى وزارة الداخلية من العملية الانتخابية ـ ما عدا عملية الاشراف على الأمن وتحقيق النظام فقط . وان يترك لرجال وزارة العدل الاشراف على كل موقع وكل دائرة انتخابية ـ وان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية أو العائلية وذلك تسهيلا على المواطنين .

سعيد زلط
٢٤ ش مسجد الهداية
بولكلى ـ الاسكندرية

## ماذا أفعل مع هذا القرار التعسفى ؟!

كنت أعمل سائقا درجة أولى بشركة النيل للمياه الغازية بالاسكندرية . ولكنى فوجئت بوقفى عن العمل بدون سبب معين وبلا مبرر بل وقامت الشركة بوقف مرتبى عن الفترة التى عملتها قبل وقفى عن العمل .. اننى ألجأ بهذه الرسالة الى رئيس اتحاد العمال لاجراء تحقيق عادل فيما حدث لى حتى أتمكن من العودة الى عملى خاصة اننى عينت بالشركة منذ ست سنوات ولم يوقع على أية جزاءات أو مخالفات .

ابراهيم محمود ابراهيم
٢٦ ش أحمد ابراهيم
فيكتوريا ـ رمل اسكندرية

## نداء لوزير المواصلات

نحن سكان حدائق حلوان والمعصرة ووادى حوف ومدينة الهدى وعزبة الوالدة حينما تعاقدنا مع هيئة التليفونات تبع سنترال حلوان . طلب منا دفع مبلغ ٢٧٦ جنيها عن المشترك اى بواقع ٥٧٠ جنيها بدلا من ٢٩٠ قيمة الاشتراك الاصلى وفوجئنا بطلب زيادة ١٧٤ جنيها بدلا من مبلغ ٣٠ جنيها بحجة انه سيتم عمل خطوط ربط لنا على سنترال حلوان رغم ان هذه الخطوط لم يتم انشاؤها ولكنها كانت موجودة قبل افتتاح السنترال الاليكترونى لمنطقة الحدائق .

نناشد السيد وزير المواصلات والسيد رئيس هيئة التليفونات . اعادة النظر فى تقدير قيمة التعاقد معنا وايضا قيمة الاشتراك السنوى .

عن الاهالى سيد طوسون محمد سلام

# عيب يا سجل مدنى الحسينية

اسمي محمد السيد فراج الموظف بشركة المقاولين العرب بالقاهرة ـ كنت أحمل بطاقة عائلية رقم ٤٧٨٠٠ الحسينية ـ محافظة الشرقية . وتقدمت بطلب لاستخراج بدل فاقد وقمت باحضار الأوراق اللازمة لذلك وبعد اعتمادها من جهة العمل ذهبت الى مكتب سجل مدنى الحسينية وقدمت الاوراق فقال لى رئيس السجل لابد من امضاء مباحث أمن الدولة على هذه الاستمارات بحجة اننى ملتح .. فهل هذا كلام ؟! عيب ثم عيب يا رئيس مجلس مدنى الحسينية ؟!

محمد السيد فراج
٢ ش عوصلة السيد
متفرع من ش مدرسة
عين شمس المتفوقين

# رحمة بعزيز قوم ذل ..

اعول اسرة مكونة من خمسة افراد .. وكنت من ثلاثين عاما صاحب مخبز . ووقتها لم يكن هناك مايسمى بمظلة التامينات الاجتماعية ..

وبعد ان أصيبت عيناى بفقد البصر تركت مخبزى لعدم استطاعتى ادارته وعملت كعامل فى احد مخابز اصدقائى .. وفى هذا الوقت جاء نظام التامينات فتم التامين على كعامل فى المخبز وصرف لى معاش قدره ٢٨,٦٠٠ جنيه فقط .. وهذا المبلغ لايكفى باى حال من الاحوال حاجة ابنائى .. اننى اناشد وزيرة الشئون الاجتماعية النظر فى ظروفى وبحث حالتى لزيادة معاشى رحمة بعزيز قوم ذل .

محمد الكروغلى
طنطا ـ حارة الاشراف

## مجرد سؤال

منذ أن تم انشاء جهاز تنظيم الأسرة .. وعدد السكان فى مصر فى تزايد مستمر .. فهل يرجع هذا الى تقصير الادارة أم تقصير من حسنين ومحمدين ؟!

على جاد الله قناوى
كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة

## صرخة استغاثة

انها صرخة أم تستغيث بالمسئولين وأصحاب القلوب الرحيمة لانقاذ ابنائها المرضى المصابين بتخلف عقلى وضعف بدنى وعضلى .. الاول عمره خمسة أعوام والثانى عام ونصف .. والاثنان يعانيان من تخلف عقلى وضعف عضلى يجعلهما غير قادرين على المشى أو التحكم فى حركة الرأس وعملية التبول .. بعد ان تراكمت عليها الديون واصبحت لا تملك ثمن علاج ابنائها .

حسنية فرحات على
القليوبية ـ شبرا الخيمة
ص . ب ٦٦




● وقد أرسل الاستاذ مصطفى عزب مدير العلاقات العامة بهيئة كهربة الريف ردا على مانشر بخصوص شكوى أهالى قرية المحمودية التابعة لقرية صان الحجر القبلية مركز الحسينية بشأن عدم إنارة القرية جاء فيه ان القرية المذكورة عزبة وانها غير مدرجة بالخطة الحالية لكهربة الريف ويتم النظر فى كهربة التوابع الصغيرة بعد الانتهاء من كهربة القرى الرئيسية ... كما ان العزب يتم انارتها بمعرفة المجلس الشعبى المحلى لكل محافظة .

كما ارسل الدكتور عاطف غيث عميد كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ردا على مانشر من أن اساتذة شعبة الاعلام والاتصال بقسم الاجتماع بكلية الآداب قدموا احتجاجا لانهم فوجئوا بان القسم استقدم بعض ادعياء العمل الصحفى .. وجاء فى الرد ان من يقومون بالتدريس فى هذا القسم قد تم اختيارهم بدقة وعناية وبخطة مدروسة .

وأرسل الدكتور محمد ابو سليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ردا على مانشر تحت عنوان رد من الدكتور محمد كامل عن موضوع علاج الطفلة هبة جاء فيه انه تم عرض اوراق الطفلة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٨ على المجلس الطبى المختص الذى قرر استمرار علاج الطفلة بمستشفى باب الشعرية .

كما أرسل ردا على مانشر تحت عنوان ( ولكن خاب ظنى ) جاء فيه انه تم اتخاذ اللازم حيث تقرر علاج المريض شعبان السيد عبدالجواد بمعهد الرمد بالجيزة لمدة ستة شهور خارجيا لمتابعة العين اليمنى بمبلغ ٥٠ جنيها .

# الا توجد رقابة على مخابز الوايلى يا وزير التموين ..؟!


د . جلال أبو الدهب

فوجئنا نحن سكان مناطق الوايلى والزيتون باصحاب المخابز يقومون بانتاج وبيع رغيف فينو صغير الحجم جدا بسعر قرشين للرغيف الواحد .. والتوقف تماما عن انتاج وبيع الرغيف الفينو كبير الحجم . بينما نجد رغيف الفينو الكبير يباع فى مناطق اخرى كثيرة بقرشين !! ونحن نتساءل هل رفعت وزارة التموين الدعم عن المناطق الفقيرة ؟! ام انه لاتوجد رقابة على اصحاب المخابز فى تلك المناطق ؟!

عنهم
سالم محمد سالم
١٤ حارة عبدالحميد عواد
قسم حدائق القبة

# مصرنا

بقلم : الشيخ
عبدالله الغوابى

مصرنا ! مازال الحديث في المحور الأول الذى يدور تصور الحكومة حوله وهو :

المحافظة على دعائم الاستقرار الداخلى وتعميقها : ومن أجل هذا يجب الحفاظ على « سيادة القانون » ووصل بيان الحكومة لتنفيذه الى نقاط منها .. ١ : تدعيم روح الانتماء الوطنى : بتميز المواطن المصرى بالارتباط الوثيق بوطنه وهذا الانتماء كان الركيزة الأساسية للحضارة المصرية .. ولكن مما يؤسف له نلاحظ هذه الايام تراخى الشعور بالانتماء لدى البعض . وهى ظاهرة سلبية تمثلت فى ضعف الاهتمام بالمشاركة فى الحياة العامة وعدم الاكتراث بالمال العام والتهرب من تحمل المسئولية ولعلاج هذه السلبية يرى البيان .

أولا : دعم المناخ السياسى والاجتماعى الذى يغرس فى أعماق المواطن المصرى الاطمئنان على حياته ومستقبله هو وأسرته واهمية تفاعله فى العمل الوطنى لخيره وخير المجتمع .

ومن أجلك يا مصرنا أقول : ان كل فرد من شعب مصر يعرف حقوق وطنه عليه كما يعرف حق الوطن له . ولكن كل الحكومات المتعاقبة حتى الاخيرة تتصور ان الشعب قريب منها ومؤيد لها . وهذا التصور يخالف الحقيقة . وكل مسئول فى مصر يعلم الحقيقة . ولكنها ضد أهدافهم ومبادئهم ومصالحهم الشخصية فقط وليست مصلحتك يا مصرنا . وإلا لعملت كل حكومة لصالح مصر وما يرضى شعبها من عودة لنظم الانتخابات بالدوائر الفردية والغت قانون الطوارىء وكل القوانين الاستثنائية . ولذلك كنت أنتظر من حكومة الدكتور عاطف صدقى أن تعيد الثقة المفقودة بين الشعب والحكومة منذ أن توارث الأشخاص انفسهم أنظمة مستوردة على الحياة السياسية فى مصرنا من منظمة التحرير الى الاتحاد القومى فالاتحاد الاشتراكى العربى فحزب مصر العربى الاشتراكى وأخيرا حتى الآن والله أعلم الحزب الوطنى الديمقراطى الاشتراكى فالاختلاف فى المسميات فقط لتواكب كل زمان ومكان .

ومما زاد من عدم الثقة أسلوب الانتخابات السابقة والحالية . النتائج التى تعلن تخالف الحقيقة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ويتم تزويرها ويطعن فيها وترفع القضايا ولكن يوم المحاكم بسنين لكثرة القضايا . ومصلحة مصرنا تقتضى أن يامن المواطن على نفسه وماله وعرضه وولده كما يامن يومه وغده ولذلك نرى انه يجب تنفيذ الآتى :

١ ـ اعادة تنظيم جداول الناخبين لتطابق السجل المدنى مع تمكين كل ناخب بالقرب لجنة فرعية لمحل اقامته على أن يوضح فى بطاقته الشخصية والعائلية رقم قيده فى اللجنة الفرعية ومكانها بالضبط . كما يتم الادلاء بالاصوات بواسطة البطاقة الشخصية والعائلية ولا استثناء فى ذلك بين رجال ونساء .

٢ ـ اشراف رجال القضاء على اللجان الفرعية والاصلية على السواء ويتم ذلك بتقسيم الجمهورية الى ستة مناطق يتم الانتخاب فى منطقة ثم تعلن ثم تبدأ منطقة أخرى فتعلن وهكذا حتى تنتهى الانتخابات خلال خمسة عشر يوما وبذلك لا تترك لجنة فرعية بدون رجل قضاء فيتصرف فيها مندوب الحكومة المنتدب للجنة كما تمليه عليه وزارتا الداخلية والحكم المحلى أضف الى ذلك العمد وأقسام ونقط الشرطة وكل هؤلاء تحمى مصالحها قبل مصلحة الوطن .

٣ ـ الغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية فهى فى ظلها لا يامن الشريف على نفسه وماله وعرضه وولده . ويقول الحزب الحاكم ان قانون الطوارىء لن يستخدم إلا مع المخطئين وفى نفس الوقت هم المقدرون للخطأ فاصبح القانون فى يد والسوط فى الاخرى وعلى الشعب السمع والطاعة وإلا ؟! ؟! فهم فوق القانون ولحماية الحكم ونسوا جميعا أن الحامى لنا جميعا هو الله وليس العبد وكفانا زخرف القول غرورا . ولنأخذ مما سبق عبرة فأين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وأنور السادات وفؤاد محيى الدين وحمزة البسيونى وغيرهم الكثير لابد أن يضعوا أمام أعينهم ان الله اذا أراد شيئا فلا مرد له ولابد من نفاذ ارادته رضى كل مسئول أم رفض ولكن قولى لهم ان من يتمسك بهذه القوانين على أن تحميه فإيمانه بالله سبحانه وتعالى ضعيف .. ضعيف .. ضعيف .

٤ ـ الغاء كافة القوانين المفصلة تحت أسماء مختلفة مثل قانون الانتخاب بالقوائم النسبية المشروطة بـ ٨٪ وقانون الانتخاب بالقوائم المطلقة . ما أنزل الله بها من سلطان وإن ربك بالمرصاد فإضاعة حق عبد من عباد الله لن يغفر الله لمن أضاعه إلا اذا سامحه صاحب الحق فهل يضمن أحد ان يجد صاحب الحق يوم الحساب . يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

ولقد أعطانا الله موعظة لمن ضيعوا حقوق العباد فى الانتخابات بقانون انتخاب دورة ١٩٨٤م فلم يهنأ بها أحد منهم ولكن الشيطان يطمس على قلوبهم حتى الآن فلم يفيقوا بعد . اللهم لا شماتة . ولكنها تذكرة وموعظة .

والله معك دائما يا مصرنا .

●○●○●○●○●○●○●

# رسالة الى السنهورى ترانزستور

بقلم
د . محمد عادل زكريا

اتعب وانا اضحك ( وشر البلية ما يضحك ) الاستاذ السنهورى ترانزستور وهو يشرح مشروعه العبقرى لتعديل قانون الانتخابات لتفصيله على حسب ما جاء بتقرير مفوضى المحكمة الدستورية العليا .. وشعرت بالاسى وهو يختتم كلمته بقوله .. ( معذرة على السهو الخطأ .. فنحن بشر .. فالعصمة لله وحده ) .. وتذكرت كيف رفض اعضاء ذلك المجلس تطبيق شرع الله الذى يتنكرون اليوم عصمته ..

ان القوانين اعدت ( او بالاصح طبخت ) خلال ايام قليلة لمسابقة الزمن قبل صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون السنهورى السابق مختار هانى وكانت تلك العجلة من اجل ان يتمكن اعضاء المجلس الموقر من احتلال كراسيهم عامين اخرين .. ولكن قرار المحكمة الدستورية كان بمثابة « بعبة » لاولئك اللاهثين وراء سرعة اصدار القانون فكان التاجيل الى مارس .. واظن ان من اعدوا لتعديل القانون بطريقة السلق وضعوا نصب اعينهم الحصول على اكبر قدر من الغنائم من المصريين الاسرى برئاسة كبيرهم « المحجوب » الذى بقى محجوبا بحق لمدة ١٣ عاما .. فلما اعيد الى الاضواء « حجب » قوانين الشريعة الاسلامية داخل ادراج مكتبه الفاخر فحقق بذلك المعادلة الصعبة بان اصبح حاجبا ومحجوبا فى نفس الوقت .. ويبدو ان مسالة « الحجب » اصبحت منهاجه فى المجلس فحجب اصوات المعارضين عن ان تصل الشعب وحجب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار عن تمثيل الحزب بالمجلس .

ولقد حدثنى الكثير من الاصدقاء عن حالة التوتر والفزع التى ارتسمت على وجوه اعضاء المجلس من الحزب الوطنى .. حركات عصبية واحاديث جانبيه انفعاليه .. والبعض يحاول ان يلتصق فى كرسيه بقوة لكيلا يتمكن احد من خلعه .. وتذكرت قول الله تعالى « تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » وقوله ايضا « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

ومما يقال وراء الكواليس ان مجلس الشعب كلما اراد تفصيل احد القوانين قدم سنهورى لتفصيله فقدموا السنهورى بعد السنهورى لتفصيل القوانين ( المحزقة ) على مقاس اصحاب الجاه .. ويبدو ان الحزب الوطنى لديه جيش من الستاهير فى اروقة ودهاليز الحزب يسمون انفسهم بالمساهير ويسميهم الشعب بالترزيه .

اما الاستاذ كمال الشاذلى فسواء كان هو الترزى الحقيقى للتعديلات الاخيرة او كان مجرد قال للترزى الحقيقى والذى يقال ان أحد الوزراء الحاليين بالوزارة والذى استعير من كلية الحقوق لمدة يعرفها « الكبار » ثم يعاد الى قواعده سالما فاننى اود ان اوجه اليه كلمة انك يااستاذ كمال تتنكر عصمة الله .. فارجو منك ان تتذكر ايضا ان الشريعة الاسلامية معصومة لانها حكم الله فهل نطمع يااستاذ كمال ان تتقدم بمشروع قانون لتطبيق حكم الله فى مصر .. ام ان الكرسى هو كل ما تريده من هذه الدنيا اما الدكتور رفعت المحجوب فاننى اوجه اليه كلمات .. انصحك ان تترك اسلوب الحجب وان تتجه الى الله واذكر لك فى هذا المقام قول النبى عليه الصلاة والسلام : الدنيا طالبة ومطلوبة فطالب الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل فيها رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى يجيء الموت ياخذ بعنقه وقال ايضا : الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها يعادى من لاعلم له وعليها يحسد من لافقه له ولها يسعى من لايقين له .. ولتنى يادكتور رفعت اقول لك بكل صدق ان رجلا له مثل قدراتك ونكاؤك لو اثر الدين على الدنيا لامتلك الدنيا والاخرة فلماذا تعادى الدين والدنيا .

وآخر كلماتى للرئيس حسنى مبارك .. الذى نكن له الحب والتقدير اقول لسيادته الم يحن الوقت لان تجتمع مع علماء المسلمين ؟! كما تفعل مع رؤساء الاحزاب ارجو ان يتم المصالحة الوطنية مع الشباب المسلم الذى يشعر بالمعاناة .. انى اقترح ان يتم لقاء بين الرئيس وكبار علماء المسلمين مثل الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالى والشيخ ابو اسماعيل والشيخ المحلاوى .. وثلاثة من مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين واخرين ان جلسة حوار ومصارحة كفيلة ان تحول الطاقات الاسلامية الى البناء والمشاركة فى الاصلاح .. سيادة الرئيس نعلم ان المسئولية جسيمة والمشاكل كبيرة .. ولهذا ندعو للامة الاسلامية وسيادتكم بالتوفيق الا هل بلغت اللهم فاشهد ..

# مع الأحـــرار

# رؤساء اللجان يناقشون بيان رئيس الحكومة


اجتماع رؤساء لجان الحزب لمناقشة بيان رئيس الحكومة

اجتمع رؤساء لجان الحزب الثلاثة والثلاثون بمقر الحزب بعابدين الساعة السادسة مساء الاربعاء الماضى وقد انتقد رئيس لجنة الاسكان مهندس ممدوح احمد ابراهيم ان البيان لم يتعرض لمشكلة الاسكان الا فى سطر واحد وقدم عدة حلول لازمة الاسكان كما قدم رئيس لجنة التخطيط صلاح الدين رمضان ردا على بيان الحكومة ردا شاملا وانتهى المجتمعون الى تقديم توصيات الى نواب الحزب فى مجلسى الشعب والشورى لاثارتها . وقد رأس الاجتماع محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد نيابة عن السكرتير العام مهندس عبدالفتاح الشوربجى .

## لجنة العمال تبحث مشاكل العمال

ناقشت لجنة العمال بحزب الاحرار فى اجتماعها الدورى الذى عقد فى الاسبوع الماضى اسلوب الانتخابات العمالية وتمثيل العمال فى مجالس الادارات وطالبت بعدم انتفاء صفة العامل عنه بعد ترقيته وأن يكون لرئيس اللجنة النقابية صوت فعال فى مجلس الادارة . كان قد صرح بذلك عادل مكين رئيس لجنة العمال الحزب .

## شخصية حزبية
## سامى انيس لوقا

سامى انيس لوقا

سامى انيس لوقا وكيل حزب الاحرار ورئيس الحزب بالمنيا .. انضم لحزب الاحرار سنة ١٩٧٦ فهو عضو مؤسس وهو متفرغ للعمل السياسى . قبل انضمامه للحزب عمل رئيسا لمجلس محلى ابو قرقاص وعضوا بالمؤتمر القومى العام وقد اكتشف من خلال ممارساته فى هذه الفترة ان ما يسمى بالحكم المحلى ليس له من اسمه نصيب وانه من الافضل ان يسمى بالادارة المحلية .

● يطالب الشباب بالمسارعة بالانضمام لاحزاب المعارضة لكى يؤدوا دورهم المنوط بهم فى خدمة وطنهم ولكى يساهموا مساهمة ايجابية فى اصلاح الاوضاع المتردية .

● يرى ان تعديل قانون الانتخابات بالشكل الذى تم تمريره به يعد سابقة خطيرة وتعقيد الاحزاب المعارضة وسدا المنافذ امامها .

● يرى ان الحكومة هى التى تسببت فى سوء الحالة الاقتصادية بسبب سوء التخطيط وسوء استخدام القروض ولا يوجد دولة فى العالم تحسن اقتصادها بزيادة الاسعار سوى مصر ..

● من نشاطاته الحزبية السابقة انه قام بعقد عدة مؤتمرات جماهيرية فى المنيا شهد بنجاحها الجميع وقام بتوطيد اواصر الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط هناك .

● يعتزم فى الفترة القادمة عمل فصول تقوية بأجور رمزية وعيادة تجمع الاطباء المتخصصين بأجور رمزية ايضا .

## شكر وتقدير

حزب الاحرار يشكر المهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس والعاملين بالهيئة ويخص بالشكر الاستاذ على عبدالحفيظ بالعلاقات العامة على التسهيلات التى قدموها لرحلة الحزب الى مدينة الاسماعيلية .

## مراد السبطاسى فى الوادى الجديد

يقوم محمد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ضمن وفد المجلس لزيارة الوادى الجديد يوم الاربعاء القادم .

هذه الزيارة تتفقد احوال الجماهير هناك وتتعرف على مشكلاتهم .

## عزاء واجب

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحب حسن حبيب وكيل الحزب والقيادات يشعون بمزيد الحزن الحاج عطية النبراوى التاجر بالدقهلية

والد حرم الاستاذ ابراهيم جمعة المحامى وكيل الحزب بالدقهلية

# عملية جراحية فى عين قارىء الأحرار

عمرى ٥٣ عاما واعمل « تايبست » فى احد المكاتب واعانى من زغللة والام فى عينى اليمنى بماذا تشيرنى وخاصة ان عملى يتركز اساسا على عينى ؟

محمد محمد سالم شبرا

توجهت « الاحرار » بالموضوع للدكتور عصام عثمان اخصائى جراحة العيون الذى تكرم بالموافقة على علاج المريض مجانا وبعد الكشف عليه اتضح انه يعانى من مياه زرقاء وبعد اجراء الفحوصات الطبية تبين انه لا بد من الجراحة . فتفضل دكتور عصام عثمان باجراء الجراحة مجانا وابدى استعداده لاستقبال حالتين كل شهر مجانا من قراء الاحرار بعيادته ٢٩ ش مستوصف الكرمليات بشبرا . الاحرار تشكر الطبيب الانسان وتتمنى له مزيدا من التقدم لخدمة الانسان المصرى .

## امانة القاهرة تحل مشاكل الجماهير

تقوم امانة الحزب بالقاهرة بحل مشاكل الانقطاع المتوالى للمياه والكهرباء ومشاكل الصرف الصحى فى منطقة الزيتون والاتصال بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لاصلاح هذه الاعطال .

ومن ناحية اخرى فان فصول التقوية التى بدأت عملها منذ شهرين ما زالت مستمرة فى اداء رسالتها .

## ندوة عن الشعر فى الاسكندرية

تعقد لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية بحزب الاحرار بالاسكندرية ندوة موضوعها « الشعر » وكيفية انتقاده وذلك يوم الاربعاء بعد القادم .

## انا لله وانا اليه راجعون

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بالعزاء لعائلة البيلى فى وفاة الحاج عبدالحميد البيلى ببلقاس دقهلية عم الاستاذ عاطف البيلى المحامى وكيل لجنة الشباب بالحزب . وانا لله وانا اليه راجعون

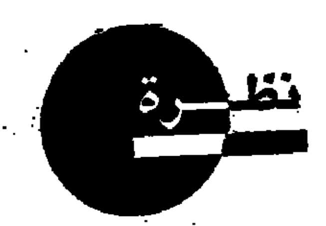
# وتتوالى الانضمامات الى حزب الاحرار

انضم لحزب الاحرار فى الاونة الاخيرة ثلاثة من علماء الازهر الشريف هم الشيخ محمد أحمد الصايم مدرس اول بمعهد البحوث الاسلامية وخطيب وإمام مسجد البساتين ورمضان عبدالسلام رمضان مدرس العقيدة والتفسير بمعهد البحوث الاسلامية وحسنى عباس حسين المدرس بمعهد الصديق الازهرى بالجيزة وامام وخطيب مسجد ٩٩ الحربى .

## مجتمع الاحرار




تم بحمد الله زفاف الدكتورة هبة كريمة فؤاد الزمر الى النقيب طبيب ايمن نجل اللواء انور عزام . الاستاذ سعد الزمر المدير الادارى بالاحرار يهنىء ابنة شقيقه والف مبروك



**نظـرة**

طالعتنا جريدة الاهرام الغراء يوم السبت الماضى ببشرى للمواطنين يزفها الدكتور يوسف والى بضبط ١٩٨٦ فدانا خربها الخاضعون للقوانين الجائرة التى صادرت املاكهم واملاك ذويهم اى انه ضبط الذى سرق ارض ابيه وامه وذويه بل وقد تكون ارضه هو فضبطه متلبسا بسرقتها من نفسه لنفسه ليعيش ولكن لم نر خبرا عن تلك الآلاف من الافدنة المهربة من الدولة والمسروقة من حق الشعب سواء سرقها صغار كبار موظفى الدولة او كبار موظفيها لترد للشعب .

لقد اوضح الخبر ان بحث ٥٢٦ حالة ثبت فيها مائة حالة تهريب اى ١٩٪ من الحالات المبحوثة بمعنى ان ٨١٪ من الحالات المظلومة لم تجد فرصة لتهرب جزءا تعيش منه ولاادرى ان كان المهندس الدكتور يوسف والى الذى اعلم انه يعيش من ريع ارض زراعية يعلم ان العشرين فدانا التى تعتبر متوسط ماهربه كل مهرب من هؤلاء بالايجار النقدي الحكومي هل تسد اوده وهل تفى بلحتياجات اسرة ليكون منها موضوعا بدل البحث عن المسروق من الدولة والمهرب من اموال الشعب ـ ولا ادرى اذ كان يعلم سيادته ايضا ان حد قطع يد السارق عطل فى صدر الاسلام على من سرق ليسد اوده فهل ريع العشرين فدانا محسوبة على سيعة امثال الضريبة يمكن اعتباره حقا لمن نهبت ارضه الدولة يا دعاء الاشتراكية تارة ومحاربة الاقطاع تارة اخرى مع انه حق مباح له .

ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء اتق الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .

او حتى المكافأة التى ستوزعها على من ضبط امثال هؤلاء الشرفاء المظلومين المطحونين لمنحها مكافأة لمن يضبط متهربا حقيقيا او سارقا من اموال وهم لايعدون ولايحصرون .

ولعلك ولعلم القارىء الكريم انه لاينطبق على اى قانون من هذه القوانين لانى لم اكن فى يوم مالكا او حائزا للحد الادنى الذى وضعه القانون وليس لى قريب على اى درجة من درجات القرابة واقع تحت طائلة القانون انما ادافع عن هذه القضية الا دفاع من يدفع الظلم عن المظلومين .

**عبدالفتاح الشوربجى**

● في مؤتمر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

# الأساتذة وجها لوجه مع وزير التعليم !!

خلال المؤتمر الذى عقده اعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتطوير التعليم فى مصر .. حدثت مواجهة صريحة وواقعية بين الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ، وبين الاساتذة .

حاول الوزير ان يجيب على اسئلة المشتركين فى المؤتمر إجابات مطاطة وغير محددة او مقنعة ..

د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم

## ● مباحث أمن الدولة تتدخل فى تعيين هيئة التدريس

## النظـــام يريـــد الجـــامعة أداة لترويـــج فكـــره

# أين قوانين الشريعة الاسلامية التى أعدت منذ ٥ سنوات ؟

● فى محاولة لكشف الحقيقة اعادت « الاحرار » طرح الأسئلة على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس فى بعض الكليات حول علاقة النظام بالجامعات ، وقوانين الشريعة الاسلامية التى تم إعدادها منذ خمس سنوات وأصبح مصيرها مجهولا والتدخل الواضح لمباحث امن الدولة فى تعيين هيئة التدريس والتفتت الداخلى بالجامعات الذى تسببت فيه الوصاية الخارجية عليها .

وكانت الاجابات واضحة وصريحة تهدف اولا واخيرا الى صالح الجامعات والعاملين بها حتى تؤدى رسالتها المطلوبة منها على اكمل وجه ..

### ماذا يريدون ؟

بداية النقاش سؤال عما يريد النظام السياسى من الجامعة ؟ وهل حققت الجامعة الهدف الذى وجدت من اجله ولها حقا المكانة القيادية ام انها اداة للنظام السياسى .

رد الدكتور فتحى سرور فى غير تحديد وفى عمومية ان الجامعة منبر للجميع وليس لها اى دور سياسى وان صاحب الفكر السياسى الحزبى يقول رايه فى الجامعة بعلمه .

ولما توجهنا بهذا السؤال الى الدكتور محمد يحى بكلية آداب القاهرة قال : ان النظام دائما يريد ان يجعل من الجامعة اداة لترويج فكره ومن واقع النقل الفكرى للجامعة وانها تربى اجيالا يتقلقل النظام السياسى من خلال الشباب والاساتذة والرواد ليكون له هناك دائما قاعدة تصيغ ترويج افكار النظام القائم .

وهذا واضح منذ بداية الثورة وكيف كانت الجامعة تروج للاشتراكية من خلال التنظيمات الطليعية داخل الجامعة ونجد الآن ايضا قوانين الفصل السياسى وقانون الاحزاب الأخير الذى كانت صياغته من خلال أساتذة جامعيين لخدمة الأهداف السياسية للنظام .

وإذا كانت الجامعة الآن اداة فيجب ان ننظر ايضا الى ان الغرض الذى انشئت من اجله ليس تزيها وهدفه الأصلى ان تكون الجامعة مركزا علميا



الجامعة يجب أن تتحرر من السيطرة الحكومية لتؤدى دورها العلمى بنجاح

## الوصـــاية عـــلى الجامعـــات أحدثـــت تفتتـــا داخلهـــا

واتجاها مضادا للازهر ولتقلقل الثقافة غير الدينية بل والمعادية للدين .

وكان رأى الدكتور يوسف قاسم استاذ الشريعة بكلية حقوق القاهرة وعن مدى استقلالية الجامعة أن الجامعة غير مستقلة تماما فالنظام السياسى يتداخل بصور شتى فمثلا فى كلية الحقوق يدرس الطالب ٢٠ ساعة فى الاسبوع منها ساعتان فقط لمادة الشريعة . وهذا لا يكفى إطلاقا والقائمون على وضع وتنظيم التعليم هم لجنة القطاع التابع للمجلس الاعلى للجامعات الذى يدور فى الاطار السياسى وكل الثغرات الموجودة الآن فى تطبيق القوانين لن تعالج الا بتطبيق ودراسة الشريعة الاسلامية وقد شكلت لجان فى وزارة العدل سنة ٧٦ واعيد تشكيلها سنة ٧٨ لوضع قوانين الشريعة الاسلامية وانتهت فى سنة ٨٢ من وضع قوانين اسلامية متكاملة

تحقيق :
**ليلى بيومى**

ونتساءل : اين هذه القوانين ؟؟

ويقول المعيد بكلية الاعلام : المفروض أن تكون الجامعة مستقلة فهى جزء لا يتجزأ من المجتمع وتمثل العقل فى الجسم ومن ثم يجب أن يعطى هذا العقل حريته الكاملة حتى يفكر اولا بشكل سليم ومتحرر من القيود التى تحد من تشخيص العلاج للأمراض المتواجدة .

### هل هذا معقول ؟

وتكرر نفس الموقف حين طرح خلال المؤتمر تساءل الدكتور عاصم فهيم بكلية العلوم جامعة القاهرة عن تدخل مباحث امن الدولة فى تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين .

واقر وزير التعليم بتواجد هذا الوضع وقال انه بمثابة تقارير إرشادية استيفاء لشروط حسن السير والسمعة .

وكان ضروريا أن تتوجه الاحرار وجهة اخرى لتوضيح الحقيقة فوجهت السؤال الى المعيد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة الذى أوضح انه عندما تخرج منذ ٤ سنوات كان تقريره امتيازا مع مرتبة الشرف وكان الأول على الدفعة وجاء قرار سياسى من مباحث أمن الدولة الى الكلية بمنع تعيينه لأنه كان يمارس نشاطا اسلاميا فى الكلية .

وتم التعيين من الدفعة التالية بتقدير جيد جدا وتقدم صلاح سلطان برفع قضية وبعد أربع سنوات تم تعيينه بحكم قضائى وبذلك تاخرت دراسته العلمية بسبب حسن سيره وسلوكه التى لم ترض عنه مباحث امن الدولة ومازال هذا الوضع قائما ومتكررا فى الجامعات المصرية ففى جامعة القاهرة اكثر من ١٠ قضايا فصل فيها القضاء لصالح الخريجين وفى هذه الأيام منعوا الاول على دفعته فى جامعة أسيوط من التعيين لنشاطه الدينى وهو الآن فى سبيل رفع دعوى الى القضاء .

ويقول د . محمد يحيى أن حسن السير والسلوك الضرورى بمعناه الاخلاقى الشامل متواجد فى الشخصية الاسلامية ويمكن تقييم المعيد باعتباره نواة لعضو هيئة تدريس عن طريق مجلس اعضاء هيئة تدريس نظيف ويمكن الرجوع للاجراءات العادية فى النواحى الأخلاقية كعدم وجود صحيفة سوابق مثلا .

وكان رأى الدكتور عبدالمجيد وهبة أستاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة فى نفس الاطار حيث قال أنه فى البداية لابد من تصحيح وتعريف مفهوم العقيدة لدى النظام السياسى وأمن الدولة . ومن الضرورى أن نؤكد شخصيتنا الاسلامية ففى الوقت الذى تتمسك فيه دول كثيرة مثل اليابان وأمريكا بعقيدتها فانه أولى بنا أن نرسخ القيم الاسلامية داخل الجامعة وفى ظل هذا التشرذم الفكرى غير الموحد الذى نعيش فيه وتجارب القهر تلك التى تمارس بعنف شديد وفرض الوصاية الكاملة على الجامعات وعلى الشباب حدث تفتت داخلى وكاننا أعلنا حربا ضد خلايا انفسنا فلابد من رفع القبضة الأمنية عن الشباب المسلم وعن الجامعة .

### الحصانة ضرورية !!

وكان هناك إجماع من الأساتذة حول ضرورة تواجد حصانة لعضو هيئة التدريس وأكد ذلك الدكتور مغاورى دياب رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية أثناء المؤتمر بأن الحصانة شىء مهم ليس لعضو هيئة التدريس فقط ولكن للجامعة ككل بما فيها الطالب ولكى يكون هناك إبداع وتفجير وتحديث علمى ومواكبة حضارية لابد أن يمارس الجميع حياتهم بحرية كاملة فى إطار النظم والتقاليد العامة .

**الحصانة للجامعة وأساتذتها ضرورة**

وقال الدكتور فتحى سرور حول هذا الشأن انه لا يمكن أن ينقل أستاذ جامعى من مكانته العلمية والفكرية الى وظيفة إدارية الا بحكم قضائى يدينه أو بمجلس تأديب .

وكان هناك سؤال من أعضاء هيئة التدريس للدكتور فتحى سرور عن تغيير لائحة عام ٧٩ .. وهل اللائحة مرتبطة باتفاقية كامب ديفيد .

نفى الدكتور فتحى سرور علاقة اللائحة بكامب ديفيد وقال انها لائحة يصنعها البشر ومن الممكن لن تتغير وفقا لسلوكيات الطلبة واستعدادهم للقيادة والحفاظ على التقاليد الجامعية ( ولم يحدد الوزير ابعاد هذا التعبير المطاط ) ؟؟

والقى الدكتور محمد يحيى الاضواء على الحقيقة حين أوضح أن لائحة ٧٩ مرتبطة أولا بالتيار الاسلامى . وهناك علاقة عامة ودائمة للغرب وامريكا والاتحاد السوفيتى واسرائيل بالتضييق على التيار الاسلامى وأن الاصل والعمل الحقيقى وحرية الطلاب تنبع أساسا من خلال ممارسة تكوين اتحادات وأسر وجمعيات .

ومن الضرورى ان تخلو اللائحة من القيود وتكون تنظيمية فقط من الناحية الفنية البحتة .

ففى عهد عبدالناصر كان هناك اتحادات ولكن من الناحية الفعلية كانت تمثل الاتحاد الاشتراكى فقط وإذا أردنا أن يكون هناك مجتمع سليم بديمقراطية سليمة فلابد من تواجد حرية فكر وحركة متكاملة وضمانات للمجتمع ككل .

وخلال المؤتمر استنكر أعضاء هيئة التدريس التطبيع السياسى مع اسرائيل وما يتبعه من غزو ثقافى من خلال البعثات الدراسية وتواجد اطلسات تحوى خرائط موزعة فى الجامعة عن طريق منظمات صهيونية لتشويه القيم الجغرافية وفيها خرائط توضح ان جارتنا الشمالية الشرقية هى اسرائيل .

ووعد الدكتور فتحى سرور بالتحقيق مع كل من وزع هذه الخرائط وتصحيح هذه الاخطاء .

وحول إنشاء جامعة اهلية قال الوزير اننا ندعو ونشجع الجهود الذاتية وندعو أصحاب الأموال القادرين من أجل المساعدة فى تحسين مرافق التعليم ولكن التعليم الخاص له شروط فنحن نمنع الشركات المساهمة من ان تتدخل فى نظام التعليم ولكن عليها إذا شاءت أن تبنى وتنشىء فقط ونحن ندير هذه المنشآت العلمية .

**كلمة عتاب**

### المتآمرون !!

غريب .. د . عاطف صدقى .. فقد حيرنى امره .. فالشائعات تقول انه يسارى .. وفى الكواليس ( همز ولمز ) .. يؤكد انه رأس الحكومة بقرار جماعى من المثلث اليسارى القوى .. برئاسة د . رفعت المحجوب .. وعضوية د . اسامة الباز .. ود . مصطفى الفقى .. ليسيطروا على الحكومة .. كما ان احمد بهاء الدين .. اكد فى مقالاته .. بانه عضو فى النادى الفرنسى اليسارى .. ورغم هذا يفاجئنا فى بيان حكومته بالتركيز على استثمارات القطاع الخاص .. بل اسس خطته الخمسية على التوازن الاستثمارى بين القطاعين الخاص والعام .. والمفزع ان الذى يعد خطة تدعيم القطاع الخاص .. هو د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء وعضو التنظيم الطليعى السابق .. واحد تلاميذ د . اسماعيل صبرى عبدالله المفكر الايدلوجى للحزب الشيوعى المصرى .. ولهذا فاننى اشم رائحة مؤامرة سياسية من اليسار المصرى للعودة للحكم .. وقد تاكد ذلك عندما قال على صبرى فى جريدة صوت العرب .. انه سيعود للحكم .. بل هدد وتوعد كل المختلفين معه !! .. فسالت نفسى ماذا يعدون ؟! .. وتذكرت عندما خدعنا د . فؤاد محيى الدين .. كبير اليساريين .. وعضو التنظيم الشيوعى ( حدته ) .. وكيف ابعد د . المحجوب عن زعامة اليسار وحجبه عن الظهور فترة حياته .. فرغم وضوح يسارية د . فؤاد .. فقد استطاع ان يقنع السادات .. بانه افضل من يطبق الانفتاح الاقتصادى .. ثم اعد خطة لتدميره .. وقرر ( بذكائه ) ان يطبق احدث النظريات لتدمير اى فكرة .. وذلك عن طريق المبالغة فيها .. ونفخها كالبالون حتى تنفجر .. وكانت خطته : ـ ١ ـ المبالغة فى الانفتاح ونفخه .. ٢ ـ تسليمه للمفسدين .. ٣ ـ تشويه صورته .. ليرفض جماهيريا .. ٤ ـ الدعاية لتاييد العهد الشمولى لعبد الناصر .. واشتراكية توزيع الفقر ! .. وهكذا طبقت الفكرة ( المؤامرة ) الشيطانية للقضاء على الانفتاح باسلوب عدم رفضه .. وتاييده للسيطرة عليه لتدميره .. ونجحوا !! .. وسالت نفسى هل تعلم د . عاطف صدقى من ذكاء سلفه ؟!.. ويريد ان يركز على استثمارات القطاع الخاص .. ( فى ظل هذه العقبات ؟؟! ) حتى يفشل القطاع الخاص ويفقد سمعته وفرصته فى الاستثمار !!.. كما فشل الانفتاح !! ولهذا فانى احذر !!.. واتوقع فى حالة تنفيذ هذه الخطة .. ان تخرج لافتات اليسار .. لتشيد بالقطاع العام وتتهم القطاع الخاص بالفساد والاستغلال .. واقول لعاطف صدقى .. اذا كنت صادقا فى اعطاء الفرصة للقطاع الخاص .. فابعد عنه العوائق واحميه من حرب الطابور الخامس .. فتدخل التاريخ .. اما اذا كنت تقصد الثانية ( كما فعل المرحوم ) انى اشهد لك بانك اذكى يسارى مصرى .. واطالب الاتحاد السوفيتى ان يقيم لك تمثالا فى احد شوارع موسكو .. كما فعلوا مع لينين .. وعبد الناصر .. ولولومبا .

**فقاعة**

★ اتصلت بمجلس الشعب .. فرد المتحدث وقال : ـ انا البرادعى يارشدى !!

**محمد فريد زكريا**

## الحــق الضـــائع فى مجـــلس الشـــعب :

# ● نواب الحكومة رفضوا التصويت لحماية السجناء من التعذيب !!

● والمعـــارضة تؤكـــد :

## الحقيقة يعرفها المجلس من خلف القضبان والساكت عن الحق شيطان أخرس !!

من يحمى المتهمين السياسيين من التعذيب اذا رفض مجلس الشعب حمايتهم ؟ ؟

من يحمى هؤلاء المصريين من سياط أباطرة التعذيب وعصيهم الكهربائية ؟ ؟

أين كرامة الانسان المصرى تحت قبة البرلمان ؟ ؟

الذين رفضوا رفع ايديهم لتأييد المعارضة فى تشكيل لجنة تقصى حقائق من نواب الشعب لاعداد تقرير حول ما يحدث داخل السجون المصرية يجب ان يضعوا فى اذهانهم حقيقة مؤكدة ان طلقاء اليوم قد يكونون سجناء الغد ؟ !

ان رفض الاغلبية الساحقة من نواب الحزب الحاكم لمطلب المعارضة .. كشف اسلوب حزب الأغلبية فى حكم مصر وأكد للجميع ان هناك ابرياء او متهمين يلقون خلف الأسوار الوانا من التعذيب لا يتحملها أحد ولايمكن اعلانها للرأى العام او مجرد الحديث عنها تحت قبة البرلمان الذى يضم أغلبية ساحقة من الحزب الحاكم وقلة من المعارضة لاتملك القرار .. وهذه وقائع الجلسة فماذا قال المعارضون وكيف عارضتهم الاغلبية الحاكمة تحت قبة البرلمان ؟ ؟

### المعارضة !

بدأت المأساة عندما تقدم النائب محمد المراغى باستجواب الى وزير الداخلية حول عمليات التعذيب التى قامت بها اجهزة الأمن ضد المواطنين المتهمين فى قضايا أمن الدولة الامر الذى يعد مخالفة للدستور .

### الحكومة !

ترك د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنصة وجلس فى صفوف الاعضاء ورأس الجلسة ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب .. حيث طلبت الحكومة الكلمة .

قال عبدالحميد رضوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. أرجو الانتظار حتى تنتهى المحكمة من نظر القضية الخاصة بوزير الداخلية يوم ٢٤ فبراير .. حتى لايتدخل المجلس فى امر ينظره القضاء .

### أعلى سلطة !

ثم تحدث النائب محمد المراغى صاحب الاستجواب .. فقال لقد اوصت المحكمة باحالة الذين قاموا بالتعذيب الى محكمة الجنايات والآن يوجد معتقلون فى السجون يعذبون دون أى تهمة او جناية ارتكبوها .

واستشهد النائب بكلام د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عند مناقشة قانون الانتخابات الذى تقدم به كمال الشاذلى ورفضته المعارضة لان الامر امام القضاء . القانون الجديد يخالف الدستور .. حيث قال د . المحجوب ليعلم الجميع ان مجلس الشعب اعلى سلطة فى الدولة نحن الذين نشرع للقضاء .





نموذج ممن وقع عليهم التعذيب ولم يقم المجلس بحمايتهم

د . رفعت المحجوب

علوى حافظ

محمد المراغى

### النصوص والاشخاص !

عقب د . رفعت المحجوب قائلا .. يجب التفرقة بين محاكمة النص ومحاكمة الاشخاص .. أى أن قانون الانتخابات أمره امام المحكمة يقع تحت محاكمة النص اما التعذيب فأمره يتعلق باشخاص .

### يوم أسود !

. ثارت المعارضة ثم تحدث ممتاز نصار .. فقال ان مجلس الشعب من حقه

تابع الجلسة :
**هشام طنطاوى**

الرقابة والتشريع وان الأمر فى موضوع قضية .. واليوم نجد المجلس « يوم ابيض ويوم أسود » .. ماهى الفوارق بين محاكم النصوص ومحاكمة الاشخاص .. وانا أقول ان الحكومة سمحت لمجموعة من الضباط بالاعتداء على الاشخاص .. لذلك استمعوا الى صوت الضمير بأن لايجوز ان نعامل الشىء بمكيالين .

### الكيل بمكيالين !

اعطيت الكلمة على الفور لوزير مجلسى الشعب والشورى عبدالحميد رضوان .. فقال اذا كنا كلنا بمكيالين انتم المعارضة مثلنا فلقد تقدمت بمشروع قانون للانتخابات وعندما رفض رفضتم

### استاذ الاجيال !

ثم تحدث النائب المعارض مصطفى الطويل فقال : أريد ان يفرق لنا استاذ الأجيال د . رفعت المحجوب بين القضية الخاصة بنص والقضية الخاصة بشخص .

تحدث بعد ذلك د . رفعت المحجوب الواقف بين صفوف الاعضاء شارحا الفرق .. فقال .. ان محاكمة النصوص من اختصاصنا اما محاكمة الاشخاص فهى من اختصاص القضاء واضاف ان مناقشة موضوع ان « فلانا » قد ارتكب جرما أم لم يرتكبه فلا يمكن ان يتم ذلك الا اذا تاكدنا ان الوزير اصدر امرا بالتعذيب ام لم يصدر وهل الذين تحت إمرته قاموا بالتعذيب ام لا وعندما نقوم بذلك نكون قد صادرنا حكم القضاء ! !

### الحق الضائع !

اعطيت بعد ذلك الكلمة للمعارضة فتحدث النائب محمد محفوظ .. قائلا ان الرسول علمنا ان الساكت عن الحق شيطان أخرس وحدثنا الرسول عما نحن فيه الآن .. ثم قال هناك قضايا حكم فيها لمن وقع عليهم التعذيب .. ولقد حييت المحجوب من قلبى عندما رفض تسليم نميرى حتى لايقع عليه التعذيب .. لقد لعن الله قوما ضاع الحق بينهم .. واضاف متسائلا هل تعلمون .. هناك تعذيب الآن وراء القضبان .. يا مجلس الشعب لاعلاقة لكم بالقضاء ولكن راقبوا لتذهب الى السجون ونسال السجناء لنقف على حقيقة التعذيب .

### إجهاض ! !

ثم تحدث علوى حافظ .. فقال ان المادة ٤٢ من الدستور تنص على ان كل مواطن يقبض عليه او يحبس او تقيد حريته تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الانسان ولايجوز ايذاؤه بدنيا ومعنويا .. كما ان المادة ٢١٨ من لائحة المجلس تعطى للمجلس الحق فى ان يشكل لجنة خاصة لتقصى الحقائق عن أمر هام له أهمية خاصة ومن هنا وانا كنائب للشعب اطالب بتشكيل لجنة من مجلس الشعب تذهب الى مصلحة السجون لاعداد تقرير يكون جاهزا عند مناقشة الاستجواب .. واستطاع النائب المعارض ان يؤيد طلبه بالحصول على تأييد عشرين نائبا يطالبون بتشكيل لجنة خاصة للتوجه الى السجون .. وذلك حسب ماتنص عليه لائحة المجلس بالنسبة لما يطالب به أى نائب ..

الا انه عند التصويت على طلب المعارضة استطاعت اغلبية الحزب الحاكم ان تجهض طلب المعارضة حيث رفضت الاغلبية الحاكمة تشكيل اللجنة الخاصة .. ونجحت المعارضة رغم رفض الحكومة لاقتراحها .

صورة يتعرض لها المواطن المصرى باستمرار تجاهلها مجلس الشعب

## ● تعقيب غير مفهوم من رئيس المجلس

مذكرات الفريق الشاذلي

١٠



# القتال غرب القناة

## كيف تم خداع الشعب حول حقيقة الموقف ؟

**لقد كان لستار السرية الذى فرضته القيادة السياسية على الموقف غرب القناة آثار سيئة للغاية . انه لم يخدع الشعب المصرى فقط عن حقيقة الموقف بل وخدع ايضا افراد القوات المسلحة . لقد كانت الوحدات الادارية ووحدات الدفاع الجوى ومراكز القيادة غرب القناة تفاجأ بظهور دبابات تطلق النار عليها دون ان تدرى ماهى هوية هذه الدبابات . وفى الوقت الذى تكتشف فيه حقيقة الموقف تكون هذه الوحدات قد تم تدميرها او اسرها . كانت العربات والافراد الذين يتحركون فى الضفة الغربية للقناة ؛ وهم يعتقدون بصحة البلاغات المصرية التى تصور بانه ليس لدى العدو سوى ٧ دبابات تختبىء فى الاشجار فى منطقة الدفرسوار . تفاجأ بمن يظهر امامها ويطلق النار عليهم فيقتل فريقا ويأسر آخر .**

## يوم ١٩ أكتوبر طلبت سحب أربع فرق مدرعة من الشرق .. ورفض السادات

السادات والشاذلى فى غرفة العمليات

لقد قتل المئات من الجنود وأسر الآلاف دون ان يقاتلوا لأن احدا منهم لم يكن يتوقع وجود العدو فى هذه الاماكن . لقد كان هذا النوع من القتال هو ما تريده اسرائيل لأغراض الدعاية . انهم لم يستطيعوا ان يأسروا جنديا واحدا فى الضفة الشرقية الا اذا وقع فى ايديهم وهو جريح لا يستطيع ان يقاتل أو يدافع عن نفسه . اما فى الضفة الغربية للقناة ، فهاهم يأسرون المئات دون أى قتال وذلك لأن القيادة المصرية قد خدعت رجالها واخفت عنهم الحقائق .

### قوات العدو

لقد كان للعدو فى منطقة الدفرسوار فى تلك الليلة فرقتان مدرعتان كما سبق ان قلت . وكانت فرقة شارون تضغط على قواتنا فى اتجاه الشمال بهدف الوصول الى الاسماعيلية وتطويق الجيش الثانى ، ولم يكن لدينا للتصدى له سوى اللواء ١٥٠ مظلات . لم يكن قائد الجيش ينتظر المعجزات من لواء المظلات . لذلك امر بنسف الكبارى التى على ترعة الاسماعيلية جميعها لكى يمنع العدو من عبور هذه الترعة فيما لو نجحت قواته فى التغلب على مقاومة لواء المظلات . صدقت على قرار قائد الجيش فلم يكن هناك ما يمكن عمله بالنسبة للقتال خلال تلك الليلة ونهار اليوم التالى اكثر من ذلك .

بدأ لواء المظلات يتقدم جنوبا واحتل عددا من المصاطب الى ان وصلت عناصر منه الى مكان تستطيع منه ان ترى الكوبرى الذى اقامه العدو فى الدفرسوار . وقد ساعدنا فى تصحيح نيران المدفعية الى ان حددنا مكان الكوبرى بدقة . ومنذ ذلك الوقت اخذت مدفعيتنا تصب عليه النيران دون هوادة طوال الليل وطوال نهار اليوم التالى ، وقد تنبه العدو الى دقة نيران المدفعية التى تقوم بتوجيهها العناصر المتقدمة من لواء المظلات فقام بهجوم مضاد واحتل المصطبة التى كنا نديرمنها نيران المدفعية ، وعلى الرغم من أن لواء المظلات عجز عن استرداد تلك المصطبة وعلى الرغم من انه لم تكن هناك مصطبة بديلة يمكن منها ان نوجه نيران المدفعية ضد الكوبرى . فقد كانت المعلومات التى حصلنا عليها من اشتباكاتنا السابقة كافية لأن تستمر بالضرب . كانت الاشارات الملتقطة من العدو نتيجة ضرب مدفعيتنا مشجعة للغاية وتفيد بأن العدو قد تحمل خسائر فادحة . وبمجرد ان وصلتنا المعلومات بقيام العدو بنصب كوبرى آخر شمال الكوبرى الاول وجهنا نيران مدفعيتنا على الكوبرى واصبناه بخسائر فادحة . ان

| منطقة العمليات | قواتنا | | | العدو | | نسبة المدرعات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفرسوار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |



| منطقة العمليات | قواتنا | | | العدو | | نسبة المدرعات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

**خريطتان توضحان مواقع القوات المصرية والاسرائيلية فى معركة الدفرسوار وتوزيع القوات من كلا الجانبين**

الدفاع المستميت الذى قام به لواء المظلات وكتيبتان من الصاعقة خلال ليلة ١٨ و١٩ والايام التالية كان له الاثر المباشر فى منع تقدم العدو شمالا وافشال محاولته فى تطويق الجيش الثانى . يقول الجنرال هرتزوج لقد قوبلت فرقة شارون المدرعة ولواء المظلات ( الاسرائيلى ) بمقاومة عنيفة من المشاة والمدفعية ( المصرية ) وتحملت خسائر فادحة . لقد كانت مهمة شارون هى احتلال الاسماعيليه ولكن المقاومة التى قام بها الكوماندو المصريون اوقفت تقدمهم .

ان شرف القوات المسلحة المصرية وتاريخها الرائع الذى كتبته بدمائها فى اكتوبر ٧٣ يتطلبان منا ان نحدد من هو المسئول الحقيقى عن حدوث الثغرة ولماذا لم تدمر فى حينها ؟ ومن هو المسئول الحقيقى عن حصار الجيش الثالث ؟ ان حصار الجيش الثالث جريمة لا تغتفر وانى اتهم السادات بانه هو المسئول الأول عنها . يقول السادات فى منكراته انه أمر قائد الجيش الثالث بالا يسمح للعدو بتحقيق اى تقدم نحو الجنوب وان قائد الجيش الثالث اهمل تنفيذ ذلك . هذا كلام غريب لا يعتمد على المنطق او العلم العسكرى . كيف يستطيع قائد الجيش ان يمنع العدو من التقدم جنوبا فى الوقت الذى لا يستطيع ان يسحب جنديا او اية بندقية من الشرق ولا يملك فى الغرب سوى لواء مشاة مقابل فرقتين مدرعتين للعدو ؟ لا اعتقد ان عاقلا يمكنه ان يلوم قائد الجيش الثالث على ذلك .

ومن الغريب حقا ان السادات يعترف فى منكراته انه قرر فى هذه الليلة ان يطلب وقف اطلاق النار ولكنه يعطى لذلك اسبابا ومسوغات غريبة . لو انه اخذ برأيى يوم ١٣ او ١٥ أو ١٦ اكتوبر لما ظهر موقف يوم ١٩ اكتوبر ، ولو اخذ برأيى يوم ١٩ اكتوبر لما كان له حاجة الى طلب وقف اطلاق النار ولأصبح فى امكاننا ان نقاتل ونمنع العدو من حصار الجيش الثالث وندمر قوات العدو غرب القناة بدلا من ان يطلب وقف اطلاق النار وهو فى موقف ضعف . لقد رفض السادات وقف اطلاق النار عندما كنا فى موقف قوة وطلب وقف اطلاق النار عندما اصبحنا فى موقف ضعف . ان هذا يدل على انه لا يستطيع ان يرى او يتصور المستقبل . انه يعيش حاضره وماضيه فقط ، وليس هذا من صفات الرجل السياسى المحنك لقد كان اقتراحى الخاص بسحب ٤ الوية مدرعة من الشرق ليلة ١٩ و٢٠ اكتوبر هى الفرصة الاخيرة لانقاذ الشرف العسكرى المصرى . لقد فقدنا المبادرة نهائيا بعد ذلك وحتى نهاية الحرب .

فى خلال ليلة ١٩ و٢٠ اكتوبر والليلة التالية دفع العدو بفرقة مدرعة ثالثة الى الغرب بقيادة الجنرال ماجن كانت فرقة شارون تضغط شمالا فى اتجاه الاسماعيلية وفى مواجهتها اللواء المظلى ١٥٠ وفى الغرب والجنوب كانت فرقة برن وفرقة ماجن تضغطان على الفرقة الرابعة المدرعة بقيادة قابيل . كان قابيل يقاتل تحت ظروف سيئة جدا كانت المواجهة واسعة جدا والارض مناسبة للمدرعات مما يسمح لمدرعات العدو بالتسرب وتفادى المواقع التى تريد ان تتفاداها . كانت القوات الجوية الاسرائيلية تقدم معاونة فعالة للوحدات المدرعة وكانت تسيطر على سماء المعركة غرب القناة وعندما دفعنا بقواتنا الجوية لاعتراض طائرات العدو فى منطقة المعارك غرب القناة يوم ٢١ اكتوبر . قامت القوات الجوية الاسرائيلية باسقاط عشر طائرات لنا فى معركة جوية واحدة . بالاضافة الى هذا التفوق الجوى الساحق فقد كان العدو يتفوق ايضا فى المدرعات غرب القناة بنسبة تزيد عن ٢ - ١

وعلى الرغم من تلك الظروف السيئة كلها لم يكتسب العدو الكثير من الارض خلال قتاله الايام ٢٠ و٢١ و٢٢ ففى الشمال لم تستطع فرقة شارون الوصول الى ترعة الاسماعيلية . وفى الجنوب توقفت فرقة برن عند جنيفة ، والى الغرب والشمال منها فرقة ماجن ، والى الغرب وصلت دبابات العدو الى حوالى ١٥ كيلو مترا غرب القناة .

ولكى يفاوض الاسرائيليون من موقف قوة ولكى يملوا شروطهم على السادات استأنفوا القتال صباح يوم ٢٣ اكتوبر بهدف اتمام حصار الجيش الثالث وبحجة ان الجيش الثالث انتهك قرار وقف اطلاق النار لقد اعتمدت عملياتهم يوم ٢٣ اكتوبر على عنصر المفاجأة والعامل النفسى الذى يدفع الفرد الى التراخى بعد فترة مرهقة من القتال المستمر لعدة ايام متتالية وفوق هذا وذاك تفوقهم العسكرى الواضح فى الدبابات وفى الطيران فى المنطقة التى اختاروها لقتالهم . لقد ثبتوا الفرقة الرابعة المدرعة بأحد الويتهم المدرعة واندفعوا جنوبا بثلاثة الوية مدرعة ضد لا شيء ضد وحدات ادارية ومعسكرات نقاهة الخ . قاموا بتطويق مدينة السويس واستمروا جنوبا على خليج السويس حتى وصلوا الى ميناء الادبية التى تقع جنوب مدينة السويس بـ ١٥ كيلومترا فوصلوها منتصف الليل وكانت الدبابات تضيء كشافاتها وكأنها فى طابور استعراض ليلى . كان الجنود المصريون فى بعض المواقع المنعزلة يتفرجون على هذا القول من الدبابات وهو يسير على طريق الاسفلت على شكل قطار فردى ( دبابة وراء أخرى ) وانوارها مضاءة ولا يتصور اى منهم ان تلك دبابات معادية ، فلا هى تطلق النار على احد ولا احد يطلق عليها النيران . ان الاسرائيليين يصفون هذه العملية فى كتبهم التى نشرت بعد الحرب « الاندفاع المدرع الجرىء نحو الجنوب ) اية شجاعة واية جراة هذه ؟ اين كانت هذه الجراة قبل ذلك ؟ ان فرقة شارون المدرعة معها لواء مظلى ظلت تقاتل لواء مظليا مصريا لمدة اسبوع كامل ولم تستطع ان تكسب اكثر من عشرة كيلومترات ان فرقة برن هى الاخرى تقاتل منذ اسبوع وانضمت اليها فرقة ماجن منذ يومين ولم تستطع الفرقتان المدرعتان ان تتقدما اكثر من ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من الدفرسوار . وبعد ان يعلن وقف اطلاق النار فان الجراة والاقدام يحلان بالاسرائيليين فجأة يتقدمون حوالى ٣٥ كيلومترا فى يوم واحد هو يوم ٢٣ اكتوبر .

وفى يوم ٢٤ اكتوبر هاجم الاسرائيليون مدينة السويس مستخدمين فى ذلك ثلاثة الوية مدرعة ولواء مظليا . ولكن مدينة السويس التى لم يكن بها اية وحدات عسكرية قاومت الهجوم وصدته . لم يكن بالمدينة اية وحدات عسكرية ولكن بعض الجنود الشاردين نتيجة القتال الذى دار فى يوم ٢٣ اكتوبر توافدوا الى المدينة وليس معهم سوى سلاحهم الشخصى البندقية ( الرشاش الخفيف ) ( ر ب ج ) وبمبادرة من العميد يوسف عفيفى قائد الفرقة ١٩ مشاة التى كانت شرق القناة ، وبالتعاون مع محافظ مدينة السويس قام الطرفان بتجهيز المدينة للمقاومة خلال يوم ٢٣ اكتوبر . لقد تم تجميع الجنود الشاردين وتنظيمهم فى مجموعات صغيرة . وتم توزيع السلاح على الاهالى المدنيين . وقام العميد يوسف عفيفى بسحب بعض جماعات اقتناص الدبابات من الشرق ونقلها الى المدينة فى الغرب ، وقبل فجر يوم ٢٤ اكتوبر كانت المدينة قد جهزت نفسها للقاء العدو .

فى حوالى السابعة من صباح يوم ٢٤اكتوبر وبعد قصف مكثف من المدفعية والطيران بدأ العدو هجومه على مدينة السويس . لواء مدرع يتقدم من الشمال على محور الاسماعيلية السويس ولواء مدرع مدعم بكتيبة مظلات يتقدم على محور القاهرة - السويس ولواء مدرع يتقدم من تجاه الزيتية ( اتجاه جنوب وجنوب شرق ) . فشل هجوم اللواء المدرع الذى على المحور الشمالى ولم يستطع دخول المدينة . بينما نجحت دبابات العدو التى تهاجم على المحورين الغربى والجنوبى فى الدخول الى شوارع المدينة ودار قتال عنيف مع العدو وكان السلاح الرئيسى فيه هو ( ر ب ج ) والاسلحة الصغيرة ، وخسر العدو الكثير من الدبابات واضطر الى الانسحاب من المدينة قبل حلول الظلام تاركا خلفه دباباته المحطمة ومجموعة كبيرة من المظليين المحاصرين داخل المدينة ، وقد حاول العدو سحب هذه القوة المحاصرة خلال الليل تحت ستار عنيف من قصف المدفعية فنقلت بعضهم وسقط الكثيرون قتلى . لقد خسر العدو فى محاولته احتلال السويس ١٠٠ قتيل وحوالى ٥٠٠ جريح وعلى الرغم من أنه استخدم فرقة مدرعة من ثلاثة الوية مدرعة ولواء مظلى فقد صد هجومه سكان السويس وحفنة من الجنود الشاردين . ان ملحمة السويس هى شهادة اخرى للمواطن المصرى ومدى قدرته على التحمل والتحدى وقت الشدائد .

ولكى يغطى العدو خيبة الامل التى اصيب بها بعد فشل هجومه على السويس أطلق على المدينة الباسلة قواته الجوية ومدفعيته واستمر يقصفها طوال الايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ اكتوبر . ولم يتوقف القصف الا صباح يوم ٢٨ اكتوبر بعد وصول قوات الأمم المتحدة اليها . لقد بلغت خسائر الجيش الثالث ومدينة السويس نتيجة قصف الطيران والمدفعية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٧ اكتوبر حوالى ٨٠ شهيدا و٢٤٥ جريحا .

# برلمانيات

## « القاضى » يحاكم كل المسئولين عن « القذارة » - فى مجلس الشعب !!

« كل المسئولين عن أسباب معاناة المجتمع المصرى الآن من « القذارة » ، مثلوا - الاربعاء الماضى - أمام صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ، وهى اللجنة التى أخذت على عاتقها مسئولية محاسبة كل مسئول عن القذارة والتخاذ كل الاساليب لنظافة مصر !

بعد الاستماع إلى كل المسئولين - كل فى جهته التى يمثلها - كانت أهم وأبرز معالم جلسة الاربعاء ، تكمن فى ثلاثة اتجاهات هى : المدن الجديدة ، ومياه النيل ، ومرفق السكك الحديدية .

●● انتقد صبرى القاضى بشدة ما قاله ممثل هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة من أنهم بصدد اعداد دراسة لمحاولة التوصل إلى حل بشأن مصير « الزبالة » التى يجمعها السكان !!

وقال القاضى : انه لابد ان يسير فى خطوط متوازية انشاء المدن الجديدة وتوفير احدث الاساليب المتطورة فى العالم لهذه المجتمعات الجديدة المزمع انشاؤها وليس معقولا ، ان ننتظر بعد أن ننشىء المدن ، ويسكنها المواطنون ، ثم نبدأ ونفكر فى دراسة أين نلقى الزبالة !!

●● وانتقد صبرى القاضى ما قاله رئيس جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء ، والذى دافع عن قانون حماية مياه النيل من التلوث - وقال القاضى : اننى اتفق مع الزميل سعيد البيلى فى وصفه لهذا القانون بانه « ولد ميتا » !!

وقال : ان المقصود بذلك . إنه قانون غير قابل للتطبيق فى الواقع ، حيث ان المواطنين يواجهون بكلمة « ممنوع » فى كل شىء دون ان يجدوا البديل . وفى نفس الوقت الذى لم توفر لهم فيه البديل تحاكمهم بقانون يستحيل تطبيقه !

وقال صبرى القاضى : انه لابد ان تعطى الاولوية المطلقة لمياه الشرب التى اصبحت الآن ملوثة فى جميع قرى مصر ، ولا مكان عندنا لاى مبرر يعطل تنفيذ ذلك على وجه السرعة ، ولابد ان يتحمل كل المسئولين والجهات العليا على عاتقهم هذا الواجب القومى .

●● ثم انتقد صبرى القاضى بشدة مرفق السكك الحديدية وقال ان جميع محطات السكة الحديد فى جمهورية مصروالاسكندرية إلى اسوان قد تحولت إلى مقلب زبالة !! وانه على الهيئة ان تنظف نفسها فورا !!

## تركنا الجوهرة فى « الوحل » وجلسنا نلمع فى الصفيح !!

وانتقد محمد فهيم ريان رئيس الشركة الوطنية للطيران .. بشدة - تركيز اهتمام القائمين على السياحة فى مصر على اشياء ثانوية لاتؤتى لمصر سوى الملاليم ، فى حين اننا تركنا الجوهرة فى الوحل ، وجلسنا نلمع فى الصفيح !!

واوضح فهيم ريان قائلا : إننا تفرغنا لسياحة « الرعاع » الذين يأتون لمصر ليسرقوا دعم الشعب ولاينفقون سوى الملاليم ، وهذه السياحة لا تجلب لمصر سوى زبالة السياح فى العالم !!

بينما ، لدينا الاهرام والشواطىء والنيل لم نستغلها حتى الآن وتركناها فى الوحل مع انها هى التى تجلب الملايين !!

## مرة يمين ومرة شمال !!

أعلن النائب المعارض مصطفى « الطويل ان مجلس الشعب يعمل كما يشاء مرة يمين ومرة شمال » ، فعندما رفضنا قانون الانتخابات الجديد لكونه مخالفا للدستور والقانون وطالبنا بأن ننتظر حكم القضاء .. أعلن د . رفعت المحجوب ليعلم الجميع ان مجلس الشعب اعلى سلطة فى هذا البلد نحن نشرع والقضاء يلتزم بما نشرع به .. واليوم عندما تتقدم المعارضة باستجواب وزير الداخلية حول ما يتعرض له المواطنون من تعذيب داخل السجون السياسية نجد ان المجلس يطالب بتأجيل الاستجواب حتى ينتهى القضاء من نظر القضية !!

## كبار الأطباء هم الذين يتهربون من الضرائب !!

اثار يوسف صديق عضو مجلس الشعب - حزب وطنى - موضوع تهرب بعض الفئات من الضرائب ، وذلك اثناء الاجتماع المشترك للجنتين الاقتصادية والخطة والموازنة للاستماع الى بيان وزير المالية وقال :

ان الذين يتهربون من الضرائب .. هم .. المثقفون للاسف الشديد !

بل ان كبار الأطباء هم الذين يتهربون بشكل صارخ .. كيف ؟

أن الطبيب يتقاضى خمسة الآف أو عشرة الاف جنيه - مثلا - فى العملية الواحدة ، ولايوقع للمريض الا على مائتين او ثلاثمائة جنيه فقط !

والذى حدث ان مأمورى الضرائب ذهبوا الى المرضى فى البيوت وكانوا يسألونهم عما تقاضاه الطبيب فكان المرضى يصرحون لمأمورى الضرائب بالحقيقة !

وعندما ذهب مأمورو الضرائب الى الاطباء ليحاسبوهم ضريبيا ، على أساس الخمسة آلاف او العشرة آلاف جنيه ، قامت الدنيا فى نقابة الاطباء على مصلحة الضرائب .

## المليونيرات والفقراء المعصورون !!

من الذى يسدد فاتورة الديون فى مصر ؟ .. سؤال طرحه د . ميلاد حنا امام لجنة الخطة والموازنة الاقتصادية بمجلس الشعب ثم قال : الفقراء معصورون واذا عصرنا اكثر من ذلك قد لانجد شيئا فى البرتقالة او قد تفرقع والخيار هنا خيار سياسى دقيق .. واضاف .. بان للمليونيرات فى مصر الآن كثيرون بعد ان قامت سياسات يخلق طبقة رأسمالية .. وطالب بأن يسدد كل من يملك مليون جنيه سواء سيولة أو عقارات مبلغ خمسة آلاف جنيه سنويا .

## مؤرخ مجلس الشعب !!

يمتلك الحزب الوطنى مؤرخا خاصا لتاريخ الحياة البرلمانية فى مصر .. وهو احد اعضاء مجلس الشعب .. يستطيع النائب ان يستشهد بوقائع برلمانية قديمة لمواجهة المعارضة .. الا ان الاعضاء بدأوا يتشككون فى صحة كلام مؤرخ الحزب الحاكم .. وبدأ البعض يطالب بالمضابط القديمة حتى يتمكنوا من مواجهة مؤرخ مجلس الشعب

# الحقيقة الضائعة فى تنفيذ قصر العينى الفرنسى !

## لماذا استقالت اللجنة الهندسية للمشروع بعد ستة أشهر ؟!!

**ستتكمل فى هذا العدد حكايتنا عن كلية طب القاهرة وما يحدث بداخلها من مخالفات ومتناقضات ... وما يرتكبه عميدها من افعال خاطئة . ولكن قبل أن نبدأ الكلام عن حكايات جديدة للتسلط والسطوة والمجاملات نود أن ننوه الى انه قد حدثت بعض الاخطاء المطبعية فى التحقيق السابق ، فقرئنا لن يسع عطاء ذلك . الاوكسجين كان بمبلغ ٦٨ الفا . والصحيح انه كان بمبلغ ٩٨ ألف جنيه ، كما سقطت سهوا الجزء الخاص باللجنة الهندسية لقصر العينى وعلاقتها بتعيين المعيدين وهى من الحوادث الهامة التى اثارت الدهشة والاستغراب فعندما تم تغيير اللجنة الهندسية لمشروع قصر العينى الفرنسى عين بها رئيس قسم الجراحة فقط !!**

تحقيق : صالحة علام

أما موضوع استقالة اللجنة السابقة لقصر العينى وتشكيل اللجنة الجديدة والذى ظل فى الكتمان حتى تسربت أنباؤه .. فهى حكاية الحكايات ... فقد كانت اللجنة السابقة تضم عميد كلية هندسة القاهرة واربعة أساتذة بالاضافة الى استاذ فى القانون التجارى بحقوق القاهرة وقد وصف هذه اللجنة السيد رئيس جامعة القاهرة فى ٤ يونيو الماضى فى تصريح لجريدة الأخبار بأنهم اساتذة على اعلى مستوى من الخبرة فى هذا المجال .. ولكن فجأة عاد السيد رئيس الجامعة بعد استقالة اللجنة ليقول انها تعوق العمل لما بينها من خلافات !! ..

وحقيقة الموضوع ان اللجنة الهندسية لقصر العينى الفرنسى قد تقدمت باستقالتها فى أول نوفمبر الماضى . وفى نفس اليوم اصدر رئيس الجامعة قرارا بإعفاء اللجنة من مهامها الموكلة اليها .. ثم اعقبه بقرار آخر يوم ١٧ نوفمبر بتشكيل لجنة هندسية جديدة دون أية اشارة الى ان اعفاء اللجنة السابقة تم بناء على طلبها بل وقام سيادته باخفاء الاستقالة المسببة ليبدو الامر وكان اللجنة السابقة كانت مقصرة او غير كفء لما اسند اليها من أعمال .. وهو بالفعل ما تعلل به رئيس الجامعة .. فهو يريد دائما بانه اعفى اللجنة من العمل لانها تعوق التنفيذ بسبب ما بينها من خلافات ، وتناسى رئيس الجامعة ماسبق ان صرح به لجريدة الاخبار عندما وصف اعضاء هذه اللجنة بانهم اساتذة على اعلى مستوى من الخبرة فى هذا المجال ، وانهم يقومون بمتابعة التأكد من سلامة تنفيذ بناء قصر العينى ، ولا يراعون فى ذلك الا المصلحة العامة فقط !! فهل اصبحت هذه اللجنة فجأة معطلة للعمل ؟! وهل صحيح بين اعضائها خلافات حادة أدت الى انقسامها ؟!

د . هاشم فؤاد

### الحقيقة

● والحقيقة ان العامل الرئيسى لاستقالة اللجنة الهندسية لمشروع قصر العينى هو شعور اعضائها بانهم لن يستطيعوا ان يقدموا شيئا لمصلحة مصر ، بعد مرور ٦ اشهر من تشكيل اللجنة وذلك لاسباب كثيرة اهمها :

● مراوغة الفرنسيين فى التفاوض ، وتهربهم من تقديم اية وعود مكتوبة والاكتفاء بوعود الاصلاح الشفوية .

● عدم تقديمهم المواصفات التفصيلية للمبانى والمعدات الكهربائية والميكانيكية والطبية .

● شعور اللجنة بضعف موقفها فى ظل تعويق الدكتور هاشم فؤاد لكل ما يطلبه الفرنسيون دون عقد اجتماع كامل للجنة الطبية الفنية . بل وتهرب الدكتور هاشم فؤاد وهو يمثل اللجنة الطبية لكلية طب قصر العينى من عقد اى اجتماع مع لجنته لعلمه برفض اغلب الاعضاء لموقفه بالاضافة الى انه لم يقدم شيئا لمساندة اللجنة الهندسية فى عملها . بعد ان وقع موافقة كتابية أرسلها للجنة الهندسة بالاكتفاء بعشر غرف عمليات فقط .. حتى ان الدكتور هاشم فؤاد قام ترضية لاحد الاساتذة المتحمسين للمشروع بإجراء مكالمة تليفونية برئيس اللجنة الهندسية .

وطلب منه زيادة عدد حجرات العمليات الى اى عدد ممكن ، فلما طلب من رئيس اللجنة الهندسية ان يقدم هذا الطلب كتابة وبصورة رسميه أو ان يجتمع مع اللجنة الهندسية لبحث هذا الطلب وامكانية تنفيذه كان رد عميد كلية الطب مفاجأة لرئيس اللجنة الهندسية !! حيث طلب د . هاشم فؤاد اعتبار المكالمة كان لم تكن !

● طلب الفرنسيون باتعاب جديدة للتصميم المعدل عند اجتماعاتهم الرسمية مع اللجنة الهندسية فى حين اعلن رئيس الجامعة فى حفل بناء قصر العينى فى ١١ اكتوبر ١٩٨٦ أن الرسم المعدل قدم مجانا !!

### محاولات خفية !!

كل هذا بالاضافة الى شعور اللجنة بان هناك أيدى خفية تحاول الاسراع باتها كل شىء حتى لا يظهر آثار دورها

## الصراع لتحقيق المكاسب الشخصية

الحقيقى ... فكان الاعلان الذى النار السخرية عند بدء الحفر ، فلنا حنينى وأدى أحنا بنينا قصر العينى ، حتى يوهموا الجميع بالنصر الساحق ويضعوا اللجنة الهندسية امام الامر الواقع .. فكانت الاستقالة وتشكيل اللجنة الجديدة بالطريقة التى تدل على مدى الاستهتار الذى ينفذ به هذا المشروع الوطنى الكبير ... كما توحى بان اللجنة الطبية لم يعد لها وجود . وذلك بوجود استاذ بكلية الطب ضمن اللجنة الهندسية .. وهذا ربما يحقق رغبة د . هاشم فؤاد عميد كلية الطب ود . حسن حمدى رئيس الجامعة السابق فى ان تبقى اللجنة الطبية - ذات الخمسة عشر عضوا من أساتذة كلية الطب - بعيدة عن مجريات الامور حتى انها لم تطلع على التصميمات الخاصة بالمبانى الا فى اجتماع مشترك واحد مع اللجنة الهندسية قبل انتهاء المهلة المحددة لحق مصر فى الاعتراض بيوم واحد فقط .

... وحتى بعد تعديل التصميمات اكتفى الدكتور العميد بالانفراد بالجانب الفرنسى مع ٤ فقط من اعضاء اللجنة الطبية لتدعم العضو الحالى باللجنة الهندسية الجديدة واعطى الموافقة عليها !! ومما يثير الضحك ان الدكتور هاشم فؤاد لخبر الفرنسيين يوم ١١ اكتوبر الماضى عند الاحتفال ببدء الحفر بانه بصدد استصدار قرار جمهورى بتعيينه رئيسا للمشروع بعد احالته للمعاش حتى يشعروا بأن كل ما يقوله لا يرد اطلاقا ... !! كل هذا يجعلنا نسأل ماذا وراء هذا المشروع ؟! ولماذا يتعثر بهذه الصورة ؟! ولماذا يشارك البعض متحمسا .. ثم يؤثر الانسحاب ؟! وهل لهذا علاقة بمحاولة اخفاء حقائق المشروع والوقوف والتصدى امام كل من يحاول ان يعرف الحقيقة مثلما حدث مع الزميل محمد الشربينى عندما حاول معرفة الحقيقة وسعى لمقابلة الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة بعد ان حصل على معلومات تفيد استقالة اللجنة الهندسية لمشروع قصر العينى ، وطلب د . حلمى نمر تقديم الاسئلة مكتوبة وفى اليوم المحدد لاستلام الرد المكتوب من رئيس الجامعة ، ذهب الزميل الشربينى وفوجىء برئيس الجامعة يشترط عليه وهو يسلمه الاجابات بعدم نشر اى حرف حول قضية قصر العينى الا ما كتبه هو شخصيا فقط من اجابات وعندما اخبره الزميل بأن من حقه كصحفى كتابة جميع وجهات النظر وان اختلفت انفعل د . حلمى نمر وقام بانتزاع الاوراق المدون بها الاجابات وطرد الزميل من مكتبه .

وبغض النظر عما تمثله هذه الواقعة من اعتداء على صحفى اثناء تادية عمله وما تمثله من مساس بكرامة ومكانة العمل الصحفى ، الا انها تضعنا امام تساؤل هام .. وهو لماذا يتصرف رئيس جامعة بهذا الاسلوب مادام كل شىء صحيحا وليست هناك اخطاء ؟!! والمثير للدهشة والغرابة اكثر هو تدخل د . حسن حمدى والدكتور هاشم فؤاد لمنع نشر كل ما يمس من قريب او بعيد مشروع قصر العينى ، حتى انهما بادرا بالاتصال بالدكتور نعمان جمعة عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ورئيس لجنة الاعلام بها لمنع الزميل محمد الشربينى من نشر تحقيقه حول قصر العينى !! وبالفعل تدخل د . نعمان جمعة لتغيير الموضوع وحذف معظم حقائق المشروع بل وقام بالاشتباك بالايدى مع الزميل الشربينى فى صالة تحرير جريدة الوفد وتدخل الاستاذ فؤاد سراج الدين شخصيا لفك هذا الاشتباك .... بعد ان اعلن د . نعمان جمعة بأن ما نشرته الوفد عن الدكتور حسن حمدى ود . هاشم فؤاد وقصر العينى أضر بعلاقاته ومصالحه مع هؤلاء الاشخاص !!

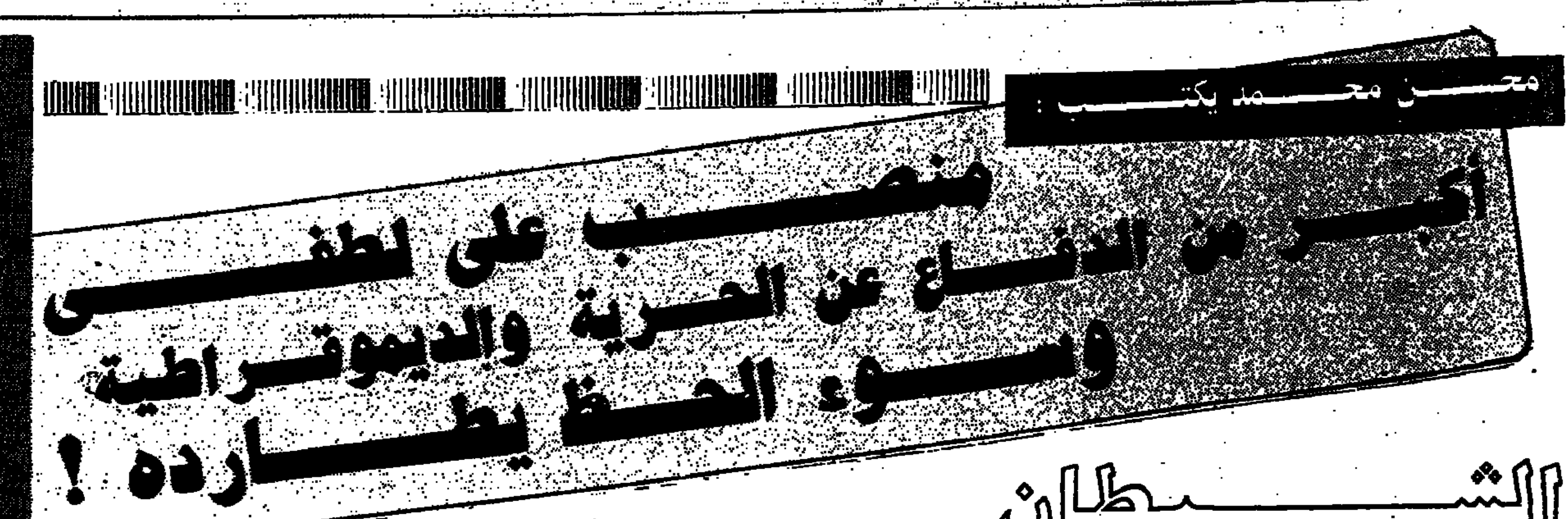


مبنى قصر العينى القديم الذى ازيل

### لماذا الاصرار ؟

كل هذا يجعلنا نسأل فى اصرار ماذا وراء هذا المشروع ؟! وما هى المكاسب الشخصية التى يمكن للبعض ان يحصل عليها من اخفاء الحقائق الكاملة لما يجرى فى الخفاء ؟! ان ما يحدث إنما يدل على ان هناك قوى خفية تعبث فى الخفاء وتمد القائمين بالعمل بالنصائح والارشادات حتى تضمن عدم كشف دورها خاصة انهم عند توقيع العقد حاولوا اظهاره وكأنه حدث هام فى تاريخ الامة المصرية !! والعجيب انه حتى الآن لم يتكلم الدكتور حسن حمدى ولم يصرح بشىء كعادته عند كشف مثل هذه الاخطاء ويترك لغيره الرد حتى لا يتورط فى شىء ويدخل فى مناقشات قد تكشف خبايا كثيرة .. فالجميع يعرفون انه يعمل من خلف الستار ويقال انه المحرك الفعلى لكل ما يحدث بكلية طب القاهرة !! ولو عادت بنا الذاكرة الى الوقت الذى اثير فيه موضوع قصر العينى بمجلس الشعب نرى ان التركيز كان على اتعاب الدكتور رفعت المحجوب ولم يرد على اى نقاط اخرى .. فقد وضعوا الدكتور رفعت المحجوب فى هذا المشروع عندما شعر رئيس الجامعة فى حينها أن نجم د . المحجوب سوف يسطع فجعله رئيس لجنة البت وصائغ العقد رغم انه عضو فى مجلس الجامعة

ويبدو ان خلف ذلك . ما يدور به الهمس داخل الكلية من ان مجلس قسم الجراحة برئاسة هذا الاستاذ كان قد اتخذ قرارا بعدم الحاجة لتعيين معيدين بالقسم فى شهر سبتمبر الماضى ... ورغم قانون الجامعة ومنشور رئيسها الى جميع الكليات بانه لا يتم تعيين معيدين بالاقسام الا بموافقتها ، فقد صدر قرار بتكليف ستة معيدين بقسم الجراحة بالكلية .. واحتج رئيس القسم على ذلك ، بل وأعلن انه اذا تم ذلك رغما عنه فسوف يستقيل من رئاسة القسم !! ولكن .. فجأة وبدون مقدمات هدأت ثورة رئيس قسم الجراحة وتم التعيين للمعيدين ... وفى اللجنة الهندسية ايضا !!




محسن محمد

الدبلوماسية للجمهورية بواشنطن ) وعلاء الوكيل ( المشرف على قسم الحوادث والمحرر النشيط ) فى حين انه مد خدمة بعض المقربين اليه .

ـ تعمد محسن محمد الى عقد اجتماعات مجلس الادارة دون دعوة أعضاء من الصحفيين مثل محفوظ الانصارى ، ناجى قمحة ، قدرى عزب ، عبدالحميد حمروش ، محمد الحيوان ، ناصف سليم ، حتى يتسنى له تمرير قراراته .

ـ وقد أقام كل من علاء الوكيل وقدرى عزب وبعض الصحفيين الشبان بالجمهورية دعاوى قضائية ضد رئيس مجلس الادارة ، اتهم علاء الوكيل فى دعواه التى حددت لها جلسة ٢٧/١/٨٦ محسن محمد بمنع جميع المكافآت التى كان يتقاضاها ، ورفض الاستجابة لتوصيات المجلس الأعلى للصحافة بحل المشكلة وديا . وتحدى علاء الوكيل محسن محمد أن يذكر أسباب عدم موافقة الأخير على تجديد خدمته ، وأرسل الوكيل برقية للدكتور على لطفى أبلغه فيها بأنه لديه أسرار هامة تتعلق بمحسن محمد وانه يطلب مقابلته لكن دكتور لطفى لم يرد حتى الآن . والمعروف ان علاء الوكيل كان قد فاز بجائزة نقابة الصحفيين عن أحسن التحقيقات التى قدمت وكانت أثناء احالته للمعاش ، أما قدرى عزب نائب رئيس التحرير فقد اتهم فى دعواه محسن محمد بقطع مكافأته عن بدل السهر ومكافآت زملائه رغم انها كانت ٣٠ جنيها فقط . ونفس الاتهامات وجهها الصحفيون الشبان لرئيس مجلس الادارة .

وننتقل الى جريمة اختلاس تستر عليها محسن محمد ، وقررت النيابة فى القضية رقم ٤٣٧٥ لسنة ١٩٨٥ حفظها . وكانت النيابة العامة قد قررت تشكيل لجنة نقابية برئاسة محمد الفقى رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام ، فأصدر الأخير قرارا رقم ٨ برقم ١٤٨ بتاريخ ١٣/١١/٨٥ بتشكيل اللجنة ، وذلك للتحقيق فى واقعة اختلاس ما يقرب من عشرين ألفا من الجنيهات من أقساط مشروع اللجنة النقابية للعاملين بالجمهورية لشراء تليفزيونات من شركة تليمصر ، وقد حصلت اللجنة على ٧٢٩ مستندا يتضمن أسماء ٧٣٥ عاملا أخطرت ادارات شئون العاملين بخصم الاقساط السنوية منهم قيمة استلامهم الأجهزة ، بينما تؤكد المستندات ان عدد الأجهزة المسلمة لحسين الحلبى المسئول عن التعاقد منذ بدايته حتى آخر عمله ١١٥٨ جهازا ، وذلك المسئول مكلف عن مصطفى شعيب رئيس اللجنة النقابية بتحصيل مقدمات الاجهزة وتوريد الشركة ، وكذلك استلام الأجهزة من الشركة البائعة ، وتسليمها للعاملين ثم ابلاغ شركات وفروع دار التحرير بخصم باقى الأقساط المستحقة على كل عامل وتسليمها له بشيكات أو نقدا لايداعها فى حساب اللجنة النقابية ، حتى يمكن للشركة البائعة تحصيل مستحقاتها عند تقديم الشيكات الاجلة المسلمة من اللجنة النقابية للشركة وفاء لمبيعاتها .. وباضافة ما جمعه المذكور من مبالغ تحت حساب الاكراميات والمشالات والنقل ( رغم ان الدار كانت تقدم له سيارة لنقل المشتريات ) فيكون المبلغ متفقا مع ما ظهر تماما من عجز . ورد بتقرير السيد المحاسب القانونى للنقابة العامة ، فى نفس الوقت أكدت النقابة العامة بأنه لم يحدث تلف لأى جهاز ، وبلغت قيمة المبالغ المختلسة تحت بند العجز ١٨٣٣٣ جنيها ، قدمت اللجنة تقريرها للنيابة يضم ذلك العجز فماذا حدث ؟!

تدخل على الفور محسن محمد ، واتصل بشركة تليمصر ، وقال للمسئولين بها ان دار التحرير لها عشرون ألفا من الجنيهات كاعلانات لدى تليمصر ، نتركها لكم رهينة ، وهى أكبر من مبلغكم المطلوب ، وتم تسوية القضية وحفظتها النيابة حتى الآن .

د . على لطفى

المستشار أحمد موسى

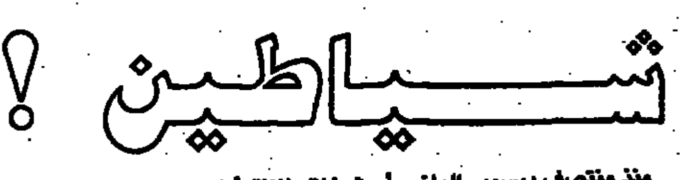
سوء الحظ يتبع الدكتور على لطفى ويلاحقه من مجلس الوزراء الى مجلس الشورى وفى أول جلسة .. والى هنا يختتم محسن محمد مقاله .

ـ وواضح توتر محسن محمد أثناء كتابته للمقال المتناقض ، وليس المعارضة التى تزعم أن على لطفى سيء الحظ فى مقال محسن ولكن محسن محمد هو الذى يزعم ويحذر على لطفى من اتخاذ أى اجراء حيال رئاسة ادارة دار التحرير .

ـ من ناحية أخرى ، واصل محسن محمد تحديه لمجلس تحرير الجمهورية فأصدر قرارا بتعيين عبدالوارث دوين المحامى بالدار نائبا لرئيس التحرير دون الرجوع لرئيس التحرير ، وقد اعترض على هذا القرار كل من قدرى عزب وشفيق خالد عضوى مجلس الادارة ، وأعلنا عدم قانونية القرار لانه تم بصورة شفوية ، فضلا على انه لا يجوز لمجلس الادارة تعيين نائب لرئيس التحرير .

ـ رفض محسن محمد مد خدمة اثنين من أنشط الصحفيين بالجمهورية وهما هدى توفيق ( المحررة

# الشيطان




# شياطين !

منذ منتصف ديسمبر الماضى أو فى خلال ثلاثة أيام فقط ، خسرت جريدة الجمهورية ٣٠ ألفا من الجنيهات ، وهبط توزيعها ١٠٠ ألف نسخة فى كل يوم من الأيام الثلاثة . والسبب تأخير طباعة الجريدة بسبب تعنت محسن محمد ، وفى كل يوم تأخير لا تدار المطابع إلا بعد اتصالات بكبار المسئولين بالدولة ، وتحت اشراف مباحث أمن الدولة .

محفوظ الانصارى

ـ ففى شهر ديسمبر الماضى حاول محسن محمد تمرير مقال له من خلف ظهر التحرير ، مستغلا ارهابه للفنيين والعاملين ، يهاجم فيه بعض كبار المسئولين بالدولة والحزب الحاكم بضراوة لم نعهدها فيه لكن التحرير اكتشف الأمر ، وتدخلت مباحث أمن الدولة وتم سحب المقال ومنعه من النشر ، بعد تعطل طبع الجريدة لمدة أربع ساعات ، وفى الاسبوع الماضى ، تمكن محسن محمد من الاتصال ( بالشيخ ) الفاسى رئيس ما يسمى بالمجلس الصوفى العالمى ، وحصل منه على اعلان له قصة لنتعرض لها فى موضوع قادم ، وحاول فرضه على الجمهورية ، فرفض رئيس تحرير الجمهورية نشره بشدة ، على أساس أن الجمهورية لا تعترف بظاهرة الفاسى واعلاناته المشبوهة . لكن محسن محمد أصر على نشره وأمر العمال بايقاف طباعة الجورنال يوم السبت والأحد من الاسبوع الماضى ، وخلال اليومين حسمت الرياسة الأمر لصالح محفوظ الانصارى ومجلس تحرير الجمهورية ، وهو الجهة القانونية المسئولة عن النشر ، ونفذت مباحث أمن الدولة الأمر وتم طباعة الجورنال .

ـ وتنفرد « الاحرار » بنشر مقتطفات من مقال محسن محمد الذى منعت المباحث نشره بأوامر من السلطات العليا ، والذى جاء عقب تردد شائعات قوية بأن مجلس الشورى سوف يجتمع ، ويعلن اقالة محسن محمد من رئاسة مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ، وعلى أثرها جن جنون محسن محمد ، وقال فى مقاله والذى كان بعنوان « فى مجلس الشورى » هذا الصباح وهذه الدورة « قال « تعتبر هذه الجلسة هامة اذ ستحاول اللجنة العامة توفير فرص الحرية فى كل جلسة ليتحدث واحد أو أكثر من أعضاء أحزاب المعارضة المعينين ، وذلك بعد أن قاطعت هذه الأحزاب انتخابات المجلس » ويتنقل محسن محمد من معايرته للحكومة بمقاطعة أحزاب المعارضة للانتخابات لمهاجمة قانون سلطة الصحافة يقول .

« ليس فى جدول أعمال اللجنة شيء خاص بالصحافة المصرية ، وشغل المناصب القيادية الخالية فيها ، وكذلك فى شغل المناصب التى خلت فى عضوية مجالس ادارة المؤسسات الصحفية ، وجمعياتها العمومية ، وبالتالى لا يعرف الاعضاء شيئا عن أية مقترحات لشغل هذه المناصب ، ولكن فى جدول الاعمال بند يقول أن اللجنة وهى المختصة بالتعيينات الكبرى فى الصحف القومية ستبحث ما يستجد من أعمال ، وتحت هذا البند يتردد بشدة أن اللجنة ستبحث تشكيلات صحفية ، ونقل كاتب أو أكثر من كتاب الصحف القومية الى أعمال أخرى مساوية لمناصبهم ولكنها

المصنوعات ، وحتى يتقلب صاحب أو أصحاب الاقتراح الغريب ، فانهم استعانوا بتفسيرات جريئة لقانون سلطة الصحافة ، وفتاوى فيها من تحايل على نصوص القانون ، وتلاعب بضمانات الحرية التى وفرها القانون لصحف المعارضة .. وفى حديث للكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل حول قانون سلطة الصحافة يقول ـ أن هذا القانون هو قانون سلطة الشيطان ـ وقد ينطبق أو لا ينطبق هذا الوصف على واضع القانون ، ولكن من المؤكد انه لابد أن ينطبق على أصحاب التفسيرات الجديدة ، هذا اذا لم نجد صفة أخرى ؟!»

ـ وفيما مضى نجد محسن يهاجم القانون والذى طالما أشاد به ـ وحقيقة من حفر حفرة لأخيه وقع فيها ـ ويصف واضع القانون بأنه شيطان ، والذين يفسرونه الآن ليطبقوه عليه يصفهم بأنهم أشرس من الشياطين . والمعروف أن واضع القانون هو المستشار أحمد موسى والذى يشغل حاليا منصب وكيل مجلس الشعب وأمين مساعد بالحزب الحاكم ، وأما مفسرو القانون والمتحايلون عليه ـ حاليا ـ ومن وجهة نظر محسن محمد فهم أعضاء اللجنة العامة وعلى رأسهم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الشورى الحالى ، ثم يهيب محسن محمد بأعضاء اللجنة العامة بمجلس الشورى أن يرفضوا التفسيرات الضارة وينفوا الاشاعات ويحسم ، والا فليعلنوها ، ثم يذكر الأعضاء بالاسم متجاهلا أعضاء نشرت صحف أحزابهم عن مخالفات محسن ، والعجيب أن محسن يهيب باثنين من أعضاء اللجنة العامة اعتقلا من قبل أن يدافعا عن الحرية ومنهم عبدالرحمن الشرقاوى الكاتب الكبير ، والشرقاوى اعتقله السادات ، ووقتها كتب محسن محمد « مانشيت رئيسى » فى الجمهورية بعنوان « ثورة ٥ سبتمبر السادات يعرضها على الشعب » ويمضى محسن محمد فى ضرب كل التيارات فى بعضها فيقول :

ـ « وأعضاء اللجنة العامة هم الذين سيتقدمون الى مجلس الشورى بقراراتهم ، وهم أيضا الذين سيتقدمون الى الشعب المصرى بصورة مجلس الشورى الذى قاطعته أحزاب المعارضة ، وواجب هؤلاء أن يثبتوا لكل الاحزاب انها أخطأت بمقاطعة الانتخابات . وأن هؤلاء الاعضاء يمثلون مصر كلها ويدافعون عنها كلها ، ويحمون صحافتها من التحايل على القانون » .

ـ ثم يواصل محسن محمد تعرية أصحاب التفسيرات الجديدة فيذكر أن أصحاب التفسيرات الجديدة عندهم عشرات البدائل مثل الندب أو الاجازة المؤقتة باعتبار أن الحرمان لن يطول ، ويعرف هؤلاء صدق ما قاله أنتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق .. « الشيء المؤقت فى الشرق الأوسط هو الذى يدوم » ولقد حدثت انتخابات مجلس الشورى ، عندما كان على لطفى رئيسا للوزراء وهو اليوم رئيس لمجلس الشورى ، ولذلك فمسئوليته أكبر من الدفاع عن الحرية والديمقراطية . وقد كتب كثيرون بعد استقالة على لطفى وأنا

بسبب محسن محمد

**خسرت الجمهورية ٣٠ الف جنيه فى ٣ ايام**

**وبسبب نشره على اعلانات قيمتها ١٨ الف جنيه اهدر ٢٠ الف جنيه أخرى !!**

## نص المقال الذى كتبه محسن محمد عندما أحس بأن الحكومة ستقيله من رئاسة مجلس ادارة دار التحرير ورفض نشره رئيس التحرير بناء على أوامر عليا

ـ تجتمع اليوم اللجنة العامة لمجلس الشورى فى جلسة اجراءات تسبق مباشرة أول اجتماع للمجلس فى دورته الجديدة وتشكيله الجديد . وتعتبر هذه الجلسة هامة للغاية اذ ستحاول اللجنة العامة توفير فرص الحرية فى كل جلسة ليتحدث واحد وأكثر من أعضاء أحزاب المعارضة المعينين ، وذلك بعد أن قاطعت هذه الأحزاب انتخابات المجلس .

ـ وليس فى جدول أعمال اللجنة شيء خاص بالصحافة العربية وشغل المناصب القيادية الخالية فيها ، وكذلك المناصب التى خلت فى عضوية مجالس ادارة المؤسسات الصحفية وجمعياتها العمومية ، وبالتالى لا يعرف الأعضاء شيئا عن اية مقترحات لشغل هذه المناصب . ولكن فى جدول الأعمال بند يقول ان اللجنة وهى المختصة بالتعيينات الكبرى فى الصحف القومية ستبحث ما يستجد من أعمال .

ـ وتحت هذا البند يتردد بشدة ان اللجنة ستبحث تشكيلات صحفية ونقل كاتب أو أكثر من كتاب الصحف القومية الى أعمال أخرى مساوية لمناصبهم ولكنها تحرم كاتبا أو أكثر من الكتابة فى الصحف القومية ، وفى نفس الوقت تسلب صلاحيات المؤسسات الشرعية ، داخل دور الصحف بتعيين مفوضين مثل شركات بيع المصنوعات .

ـ وحى يتقبل صاحب أو أصحاب الاقتراح الغريب فانهم استعانوا بتفسيرات جريئة لقانون سلطة الصحافة ، وفتاوى فيها من تحايل على نصوص القانون وتلاعب بضمانات الحرية التى وفرها القانون للصحف القومية ووفرها هذا العهد وهذه حقيقة ، لصحف المعارضة .

ـ وفى حديث للكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل حول قانون سلطة الصحافة يقول « ان هذا القانون هو قانون سلطة الشيطان ، وقد ينطبق أو لا ينطبق هذا الوصف على واضع القانون . ولكن من المؤكد انه لابد أن ينطبق على أصحاب التفسيرات الجديدة ، هذا اذا لم نجد صفة أخرى ؟!

ـ ومسئولية أعضاء اللجنة العامة اليوم ضخمة اذ عليهم وهم يوفرون الحرية لأحزاب المعارضة أن يوقروها للكاتب ، أى كاتب ، وان يسارعوا بحسم الى نفى هذه الاشاعات الضارة أو رفض هذه التفسيرات الضارة .

ـ وأعضاء اللجنة الذين يجتمعون اليوم ليعلنوا أو يرفضوا التفسيرات الجديدة هم ( على لطفى وأحمد العماوى وعلى منصور ومحمد عبدالفتاح ابراهيم ووحيد الدالى ومحمود محفوظ ومنصور حسنين ومحمد أحمد المنياوى ومحمد مراد السبطاسى وأحمد الصباحى ، وفهمى ناشد ) .

ـ كما أن من بين أعضاء اللجنة أيضا ثلاثة من كبار الصحفيين وأعلامهم اعتقل اثنان منهم فى سبيل دفاعهم عن حرية الرأى وهم عبدالرحمن الشرقاوى ، وصبرى أبو المجد ، وهم يعرفون ان الكاتب الحقيقى لا يهتم بمنصب أو درجة قيادية أو وظيفة بل يهتم أولا وأخيرا بالقارىء كل قارىء .

ـ وأعضاء اللجنة العامة هم الذين سيتقدمون الى مجلس الشورى بقراراتهم وهم أيضا الذين سيتقدمون الى الشعب المصرى بصورة مجلس الشورى الذى قاطعته أحزاب المعارضة ، وواجب هؤلاء أن يبينوا لكل الاحزاب انها أخطأت بمقاطعة الانتخابات ، وان هؤلاء الأعضاء يمثلون مصر كلها ويدافعون عنها كلها ويحمون صحافتها من التحايل على القانون .

ـ ان أصحاب التفسيرات الجديدة عندهم عشرات البدائل مثل الندب أو الاجازة المؤقتة باعتبار أن الحرمان لن يطول ويعرف هؤلاء صدق ما قاله انتونى أيدن رئيس وزراء بريطانيا السابق والحديث عنه فى هذه الأيام فى كل الصحف . قال ايدن « الشيء المؤقت فى الشرق هو الذى يدوم » .

ـ ولقد حدثت انتخابات مجلس الشورى عندما كان على لطفى رئيسا للوزراء وهو اليوم رئيسا لمجلس الشورى ولذلك فمسئوليته أكبر من الدفاع عن الحرية والديمقراطية . وقد كتب كثيرون بعد استقالة على لطفى وأنا أحدهم يقولون « ان هذا الأستاذ الباحث الاقتصادى صادفه سوء الحظ فى رئاسة الوزارة فقد بدأ عمله مباشرة باختطاف السفينة الايطالية « أكيلى لاورو » والطائرة المصرية فى مالطة . وتمرد الأمن المركزى ، وأحداث أخرى خطيرة ونخشى أن تزعم المعارضة ان سوء الحظ يتبع الدكتور على لطفى ويلاحقه من مجلس الوزراء الى مجلس الشورى ومن أول جلسة .

بدون

مقدمات

## الوزير « التعبان » !

أصبت ، ومن معى ، بحالة من الذهول ولا أقول الدهشة . وانا استمع اليه !

●● لم اشعر ، ولو للحظة . انه وزير يلقى بيان وزارته ويحدد فيه سياسة واضحة !

تعبيراته غريبة . تعليقاته استفزازية . حواره مع النواب اشبه بخناقة .

وهو يبرر فى كل جملة يقولها انه « تعبان » بفتح التاء ، لأنه سهران طوال الليل ولا يذهب الى بيته الا فى منتصف الليل ويأكل هو ومن معه فى المكتب « سندوتشات فول وطعمية » !!

●● لم يكن بيانا لوزير جديد فى وزارة جديدة . بل كانت قصصا وحكايات ومغامرات شخصية لوزير فى كل مراحل حياته الشخصية ، عندما كان طفلا ثم صبيا ثم شابا ثم عندما اصبح محافظا ثم وزيرا !!

●● تصور الوزير انه يجلس على « مصطبة » ونسى انه جالس داخل الهيئة التشريعية ـ التى يصنع اعضاؤها القوانين التى يقوم هو على تنفيذها !

●● من بين ما قاله الوزير ، فيما اعتبره بيان وزارته : انه عندما كان محافظا لسوهاج ذهب ليفتتح فصلين فى مدرسة ، فوجد السيدات الفلاحات يرتدين « الجلاليب » بدون « ملابس داخلية » ـ ثم أعقب هذه العبارة بلزمة فى حديثه : « لمواخذه !! » .

●● وجلس الوزير يردد عبارة « العمل السياسى تحول إلى موضة اقامة افران ، وموضة انشاء مصانع مكرونة ، وموضة الحديث عن الطبقات الكادحة !!

وقرر الوزير « التعبان » من كثرة السهر فى مكتبه منذ جاء وزيرا ـ على حد تعبيره الحرفى ـ قرر انه ليس هناك ما يسمى بالطبقات الكادحة ، لان هذه الطبقات يراها فى طنطا وفى سوهاج يستعملون كاميرات تصوير لا يستطيع هو شخصيا شراءها لاولاده ، كما انهم يأكلون الشكولاتة التى لا يعرف هو نفسه ماركتها !!

كما قرر الوزير انه لا توجد مشكلة غذاء فى مصر ، ولن الناس كلهم « مبسوطين » جدا ولا يعانون من أية مشكلة خاصة بالغذاء ، والمهم ان يكف رجال الاعلام عن الحديث عن شىء اسمه الطبقات الكادحة !!

ترى ، إلى متى يبقى هذا الوزير « التعبان » ؟!

جمال عبدالسميع

# ● الاحرار فى المحافظات ●

يقدمها : محمد السايس

## جهاز المحاسبات يكشف وقائع التلاعب بالوحدات المحلية لمدن ومراكز محافظة الغربية

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير اعده مخالفات خطيرة بالوحدات المحلية لمراكز ومدن الغربية فقد تبين لدى فحص أعمال الحملة الميكانيكية بمديرية الصحة بالغربية ان التلاعب قد شاب اعمال عهدة مخزن الوقود بادارة الصيانة والمركبات ترتب عليه الاستيلاء على كميات من الوقود بلغت ٢٣٩٦٩ جنيها .

● كما كشف التقرير مخالفات بمديرية الصحة بلغت ٢١٩٥٦ جنيهاً بخلاف المصاريف الادارية التى بلغت ٢١٩٥ جنيها .

● تلاعب آخر كشفه الجهاز فى مشروع تصنيع البلاط بقرية « اشناواى » ترتب عليه الاستيلاء على مبالغ واصناف بلغت قيمة ما امكن للجهاز حصره منها ٦٩٦٦ جنيها وارسل الجهاز تقريره الى محافظة الغربية والوحدة المحلية وطالب بتشكيل لجنة لفحص اعمال المشروع وحصر المبالغ وقيمة الاصناف المستولى عليها .. افادت المحافظة انه تم تشكيل اللجنة وثبوت الاستيلاء على هذه المبالغ .

● فى قرية « ميت جواى » تم اكتشاف تلاعب فى عملية توزيع العدادات بهدف الاستيلاء على مبالغ جملتها ٤٩١١ جنيها تمثل قيمة ١٨٦ عدادا لن يتم توزيعها وتركيبها للمواطنين .

● تبين للجهاز اثناء فحص اعمال مخزن قطع الغيار بوحدة الاسعاف بطنطا وجود تلاعب تمثل فى عدم اضافة كميات قطع غيار السيارات الواردة للوحدة برفقة السيارات الجديدة بسجلات العهدة والاستيلاء على هذه الكميات حيث لن يسفر الجهد الذى اجراه الجهاز عن وجود تلك الكميات وتم ارسال التقرير الى مديرية الصحة وانتهت اللجنة التى تم تشكيلها الى ثبوت الاستيلاء على قطع غيار قيمتها ٣١٠٣ جنيهات قيدت بحسابى الديون والمطلوبات طرف المسئولين تمهيدا لخصمها من مرتباتهم واحالة الموضوع للشئون القانونية للتحقيق .

هذا وقد بدأت النيابة الادارية التحقيق فى وقائع الجهاز المركزى للمحاسبات .

## مصانع الالبان بالمحافظات تواجه مشكلة ارتفاع سعر اللبن المجفف

تواجه مصانع الالبان مشكلة خطيرة وهى ارتفاع سعر اللبن المجفف بصورة كبيرة .

وقد ناقشت الجمعية العمومية لشركة مصر للألبان والاغذية المشاكل التى تواجه الشركة فى العام الحالى ١٩٨٧ واهمها الارتفاع الكبير فى سعر اللبن المجفف وعدم توافره فى الاسواق .

●● ورغم ان الشركة حققت فى العام الماضى ١٩٨٦ ارباحا وصلت الى مليون جنيه الا انه عند قيام المسئولين عن الشركة باعداد ميزانية العام الحالى تم تقدير مبلغ ١٣ مليون جنيه زيادة على اعباء الشركة من جراء ارتفاع اسعار البودرة واللبن واجور العاملين ـ رغم ثبوت اسعار منتجات الشركة من اللبن والجبن .

المعروف ان بودرة اللبن كانت تأتى من عدة جهات على سبيل المعونة حتى العام الماضى بدأت تقل الكميات القادمة ثم ارتفع سعر الطن ارتفاعا كبيرا فضلا عن عدم توافره ويؤدى هذا الأمر بجانب منافسة القطاع الخاص الى تحميل الشركة بأعباء كبيرة فضلا عن تكاليف عمليات التطوير التى تقوم بها الشركة التى كان من نتيجتها ما تم بمصنع الاسماعيلية من انشاء قسم لانتاج الآيس كريم يقوم بانتاج مختلف العبوات وتحفظ عن طريق ثلاجات كبيرة وتوزع عن طريق سيارات خاصة بالاضافة الى انتاج اللبن المعقم « طويل العمر » صالح للاستعمال لمدة ١٥ يوما بدون ثلاجة .

وقد يؤدى ارتفاع سعر اللبن المجفف الى تقليص الدور الذى تقوم به الشركة عن طريق مصانعها المنتشرة فى الاسكندرية ودمياط والمنصورة وطنطا والاسماعيلية وسخا وكوم أمبو وتستو بالقاهرة ـ فى حفظ توازن اسعار اللبن المبستر بأنواعه واللبن الزبادى بأنواعه والجبن الابيض الطازج والزبد الطبيعى والجبن « النستو » والمسلى الطبيعى والجبن بالكريمة والجاف وهى المنتجات التى تنتجها الشركة والتى يتم توزيعها عن طريق المتعهدين ومراكز التوزيع التابعة للشركة واكشاك التوزيع المباشر للجماهير فى جميع انحاء الجمهورية والتى تبلغ ٢٣٨ كشكا .

د . يحيى حسن

## هل صحيح ؟!

المنوفية : مكتب الاحرار

ان محافظ المنوفية اشترى شقتين جديدتين من برج الاوقاف الجديد بمدينة شبين الكوم على نفقة المحافظة بمبلغ ٦٠ الف جنيه . وخصصهما استراحة للمحافظة وتم تسليمهما الى احمد العربى مدير مكتب المحافظ والسيد الشال مدير الادارة وهما الموظفان اللذان احضرهما معه من هيئة الثروة السمكية ليعاوناه .. رغم انهما لم يسبق لهما العمل فى الحكم المحلى .. وهل صرف المحافظ مبلغ ٧٢ الف جنيه من صندوق الخدمات لتجديد استراحته وفرشها بالاثاث الفاخر ؟

## ردود المحافظات

● بخصوص ما نشر بعنوان « الطالبة والطبيب وحكاية العلقة الساخنة » نفيد سيادتكم بانه بالرجوع الى الادارة العامة للشئون الطبية افادت بان الطالبة افياد ومضان داود بعد اصابتها بالاغماء فى مدرج الكلية تم نقلها الى مستشفى الطلبة الجامعى وقام بالكشف عليها الطبيب المقيم وكانت الطالبة تعانى من نوبة هستيرية شديدة وتشنجات وقد حققت النيابة العامة واستمعت الى اقوال الطالبة والشهود وتم حفظ القضية اداريا فى ٢٧/٥/١٩٨٦ .

وجدى امين اديب
مدير العلاقات العامة بجامعة الاسكندرية

● بخصوص ما نشر عن « الاستيلاء على اموال تعداد السكان بالمنوفية » ارسل صابر النمر ردا أشار فيه الى انه لم يشارك فى العمل الخاص بالتعداد وانه يعمل مدرسا بمدرسة فاطمة النبوية بشنوان منوفية .



صدق أو لا تصدق :

## فى كفر الشيخ يدفنون موتاهم فى بيوتهم !!

ليست نكتة من « الاحرار » ولكنها حقيقة تحدث فى منطقة القنطرة البيضاء بكفر الشيخ والتى يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة ـ يعيشون بدون مقابر .

يرجع السبب فى ذلك الى عدم موافقة هيئة الاوقاف على تخصيص قطعة ارض للمواطنين رغم مئات الطلبات التى تقدم بها المواطنون وكانت النتيجة هى بناء مقبرة واحدة فهل تكفى لقرية باكملها .

## ولم يتحرك رئيس حى المنتزه

تقدم عشرة من المهندسين والموظفين بحى المنتزه بشكاوى الى رئيس حى المنتزه ضد موظف الارشيف بالحى بسبب سبه لهم علنا وقذفه فى حقهم امام المواطنين حيث قال لهم بالحرف « اتخن مهندس على جزمتى » .

طلب هؤلاء الموظفون من رئيس الحى التحقيق فى الواقعة بشهادة عشرات الشهود من الذين كانوا متواجدين اثناء الواقعة الا ان رئيس الحى لن يحقق فى الامر .

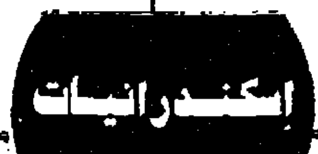
يتردد بين المهندسين والموظفين ان ثمة علاقة بين رئيس الحى وموظف التراخيص .

## اين تذهب اموال معونة الشتاء .. بدمياط ؟!

دمياط ـ مندوب الاحرار :

لجنة معونة الشتاء بالشئون الاجتماعية بدمياط كانت تسكن منذ عشرين عاما فى مقرها بمجمع المصالح الحكومية الى ان تولى مدير الشئون الجديد منصبه اشترى شقة فاخرة بعمارة الاوقاف بشارع الجلاء بمبلغ ٦٥ الف جنيه وفرشها بالاثاث الفاخر والسجاد والثلاجات والموكيت .

كما قام المدير الجديد بعمل دعاية له عند توليه مهام منصبه فى الجرائد بحوالى الفين من الجنيهات .. وهكذا نجيب على سؤال العنوان .. اين تذهب اموال معونة الشتاء .. بدمياط ؟




## مخالفات الملابس والادوية فى الاسعاف

الاسكندرية ـ طارق محمود عمر

كشف جهاز المحاسبات فى تقرير اعده بمناسبة انتهاء عام ١٩٨٦ ـ عن مخالفات بمرفق اسعاف الثغر فى اعمال السيارات وشراء الاصناف فضلا عن مخالفات اخرى بشأن صرف الادوية وملابس العاملين .

افاد التقرير الذى يحمل رقم ٢٥٢٣/١٩٨٦ ـ بوجود اهمال جسيم ادى الى وصول ١٣٤ سيارة لحالة سيئة للغاية مابين خربة ومعطلة بالاضافة الى اجراء اصلاحات لبعض السيارات فى ورش خارجية فى حين انه كان من الممكن اجراؤها بورش المرفق هذا رغم ان عدد السيارات العاملة ٤٦ سيارة فقط ولذلك وافق المجلس المحلى للمحافظة بصرف اعانة قدرها ٥٠٠٠٠ جنيه للمرفق لاصلاح السيارات المعطلة .

جدير بالذكر ان محطات اللاسلكى واجهزة ارسال واستقبال ورنت للمرفق ولن يتم اضافتها ويجرى الآن تحقيقات لتحديد المسئولية بشأنها .

الإثنين ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ – ١٩ يناير ١٩٨٧م

# رد على الأستاذ فهمى هويدى : لا .. لا .. بل فقهاء الاسلام

بقلم فضيلة الشيخ : صلاح أبو اسماعيل

**قرأت فى جريدة الاهرام بتاريخ الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢٣ بالصفحة السابعة مقال الاخ الصديق الاستاذ فهمى هويدى بعنوان : « مرة أخرى فقهاء البنوك » .. ولقد أحسست أن المقال طعنات نافذات للعلماء الأجلاء الذين سماهم الكاتب الصديق للأسف الشديد « فقهاء البنوك » !! فأنزلهم من مكانهم ومكانتهم باعتبارهم فقهاء الاسلام وعلماءه الى ما يوحيه عنوان مقاله . والى جانب هذا الايحاء صراحة تمس استقلال الفقهاء وتجعل العلماء هدفا لسهام الاتهام وسجل وهو يطعنهم طعنات نافذات اشفاقه ( !! ) عليهم من الاغراءات المادية الشديدة !! بل أنه سجل على معظمهم ضعفهم أمام الاغراء المادى الشديد !**

والاستاذ الصديق فهمى هويدى كان المنتظر منه أن يشرع قلمه الموهوب ليسجل به صولات وجولات اسلامية فى مساندة المصارف الاسلامية وليرسل صرخات تصم آذان المصارف الربوية التى لا تزال تتحدى الاسلام والمسيحية واليهودية حتى بعد أن وجدت البدائل ممثلة فى المصارف الاسلامية التى نرجو لها النمو والازدهار .

وحسب المصارف الاسلامية برغم نبل دوافعها وطهر غاياتها واستقامة أساليبها على صراط الله المستقيم ما تلقاه من أزمات مفتعلة ، وصعوبات حاقدة ، وعواصف وأعاصير .. حسبها أنها اشترت مقرات ، وعينت موظفين ، ثم وضع الغل فى أعناقها والقيد فى يديها ورجليها وفرض عليها جمود حال بينها وبين ما تتطلع اليه من انطلاقات أى والله لقد كنت أنتظر من الكاتب الصديق الأستاذ فهمى هويدى أن يجاهد معنا ضد الربا والقيود والأغلال ، لا أن يكون حربا على المصارف الاسلامية وعلى من سماهم من العلماء الأجلاء : فقهاء البنوك !

وليت الأستاذ فهمى هويدى وفق فى حملته اذن لوجدنا فى كلامه زادا ننتفع به ولكنه تعثر فى النقاط الآتية :

١ – ان المقال خلط خلطا غريبا بين المشاركة والمرابحة مع أنهما من بديهيات الفقه الاسلامى .

٢ – ان المقال توهم أن البنوك الاسلامية تقدم للعملاء قروضا بفوائد ربوية لتمويل نشاطهم الاقتصادى كما تفعل المصارف الربوية وذلك مخالف تماما لواقع الأمر !! فالشريعة الاسلامية لا تعرف سوى القرض الحسن ، وليس ذلك من وسائل استثمار الأموال .. وان كان البنك الاسلامى يقدم القرض الحسن عندما يوجد ما يقتضيه .

٣ – ونسب المقال الى البنوك الاسلامية على غير الحقيقة أنها حين تشارك العملاء فى ربحهم تتقاضى منهم كذلك ما سماه « فرق العملة » ، وذلك غير صحيح بالمرة واتهم المقال هيئة الرقابة الشرعية أنها تجيز ذلك .. وهو خطأ فادح واتهام بالباطل . وأوراقنا مفتوحة للكاتب الصديق وغيره ونحن نتحدى أن يوجد دليل واحد لهذا الاتهام !

٤ – وأخطأ المقال فيما صوره من وجود أموال راكدة لم تستثمر وأن أصحابها يأخذون من ربح الأموال المستثمرة !

فانه فضلا عن أن القول بوجود أموال راكدة لا تستثمر غير صحيح .. فان استثمار بعض الأموال دون بعضها بعد خلطها بعضها ببعض فى خزائن البنك خلطا لا يمكن معه تعيين هذه الأموال حتى يقال : هذه أموال عمرو وتلك أموال زيد لأن النقود تقصد لقيمتها لا لأعيانها . ولا تتعين بالتعيين . أقول أنه بعد هذا الخلط يصير الربح من حق جميع المستثمرين .

أما رواية الأستاذ فهمى هويدى لما حصل من نقاش بين أحد رجال الافتاء بالبنك وأحد أعضاء مجلس الادارة فقد سمعت تسجيله اذ فاتنى شرف تلبية الدعوة لحضور مؤتمر مدراء الاستثمار لما عرض لى يومئذ من عذر فلم أجد فى التسجيل ما يشير اطلاقا الى أن رجل الافتاء كان يتكلم فى تجارة العملات أو الذهب ، بل كان يتكلم عن التصنيع والتجارة كما هو مشار اليه فى المقال والمعروف أن البنك الاسلامى يساعد النهضة الصناعية عن طريق التجارة بأسلوب بيع المرابحة حين يشترى للمصانع ما تحتاج اليه من الماكينات والآلات !! فليس هناك مع هذا ما يدعو الى مهاجمة البنوك الاسلامية على النحو الوارد بالمقال !! وخصوصا أن استثمار هذه الأموال يمتد بأساليب المشاركة أو المرابحة أو المضاربة الى شتى مجالات الحياة توظيفا للمال واستثمارا له .

## هيئة الرقابة الشرعية :

كان من الطبيعى أن تسترشد البنوك الاسلامية بتوجيهات العلماء ، وارشادات الفقهاء . وكان من الطبيعى وقد التقت رسالة العلماء مع آمال المستثمرين أن يستجيب العلماء لآمال المساهمين فيهم لتطهير أساليب الاستثمار من الربا الذى هو من الكبائر ، ومن السبع الموبقات . ولذلك قامت الجمعية العمومية لبنك فيصل الاسلامى المصرى بانتخاب مجلس لادارة البنك كما قامت بانتخاب هيئة من العلماء لمراقبة البنك الاسلامى : من مجلس ادارته الى أصغر موظف فيه !! فاذا تصورنا جبهة تضعف أمام أخرى فان هيئة الرقابة الشرعية فى بنك فيصل هى أعلى الجبهات وأقواها فلا يقال أن هؤلاء الفقهاء يتضعضعون أمام قيادات الاعمال المصرفية وفى يد العلماء أحكام شرع الله العلى الكبير وفى يدهم كذلك أن يستقيلوا أن يئسوا من جدوى رقابتهم للمصرف الاسلامى .. !

## كرامة العلماء :

ومن فى قلبه وعقله ولسانه ويده كل ذلك فانه لا يضعف أمام ذى سلطان إلا أن يكون سلطان الحق والحجة والدليل والبرهان . فالحق أحق أن يتبع .. والحكمة ضالة المؤمن أن وجدها فهو صاحبها !

واحتمال الضعف من العالم أو الفقيه أمام قيادة من القيادات المصرفية يسلمنا حتما وبقوة المنطق الى ضرورة التسليم باحتمالات ضعف أشد أمام قيادات أكبر وأقوى .. ومعنى ذلك فقد الثقة بالعلماء والفقهاء أن تعاملوا مع ذى سلطان دنيوى ، ومقتضى ذلك أن على العلماء ان أرادوا السلامة لدينهم ودنياهم وسمعتهم ألا يتعاملوا مع رئيس أو وزير أو قيادة ما سواء أكانت مصرفية أو غير مصرفية وذلك مرة أخرى ان أرادوا السلامة لدينهم ودنياهم وأخراهم على ضوء منطق الأستاذ فهمى هويدى .. وانطلاقا مع هذه التداعيات المنطقية نغلق أبواب الأزهر لأن علماءه يتقاضون رواتبهم من الدولة ويتبوأون مناصبهم بقرارات من الدولة واحتمال ضعفهم أمام سلطان الدولة وارد . فلا حاجة بنا الى قوم يبيعون دينهم بدنياهم فضلا عن دنيا الآخرين على حد فهم الأستاذ فهمى هويدى !

وبناء على أنه لا عصمة لشيخ الأزهر ولا للمفتى ولجنة الفتوى من الضعف أمام أرباب السلطان فيجب بمقتضى منطق الأستاذ فهمى هويدى أن يذهب كل هؤلاء الى بيوتهم لاحتمال ضعفهم كعلماء أمام الترغيب فى عطاء أو الترهيب من عقاب .. !

## غير العلماء أولى :.

وما يقال من نحو هذا عن العلماء يقال مثله – من باب أولى – عن الوزراء والكبراء والكتاب والمفكرين بل وعن الأستاذ فهمى هويدى نفسه !! اذ المفروض أن العلماء أعرف من غيرهم بالله تعالى وبالمصير وبالحلال والحرام وبروح الشريعة الاسلامية ونصوصها .

واذا استبد بنا هذا الاحتمال الذى يورده الأستاذ فهمى هويدى على العلماء الفقهاء والذى انسحب منطقيا على غيرهم فبطن الأرض خير للبشرية من ظهرها وعلى الدنيا العفاء . مادام احتمال ضياع الآمال فيها أقوى من احتمال وجود الاطهار الابرار !

## نحن فقهاء علماء :

كاتب هذه السطور عضو فى هيئة الرقابة الشرعية فى بنك فيصل الاسلامى المصرى منتخب من المساهمين ليراقب مع زملائه الكبار أعضاء هيئة الرقابة الشرعية أساليب الاستثمار فى بنك فيصل الاسلامى المصرى فما كان مطابقا لأحكام الشريعة الاسلامية أقررناه . وان وجدنا غير ذلك استدعينا القائم بعملية الاستثمار وأرشدناه وسلطنا عليه أعيننا لننظر اعمل بتوجيهات الاسلام أم خالفها ، وتلك مهمتنا . وهى كما ترى مهمة فنية دقيقة نبيلة شريفة . انتخبنا المساهمون من أجلها بل وقرروا لنا ولمجلس الادارة كما قرر قانون البنك على نهوضنا بمهمتنا الاسلامية مكافأة تحددها الجمعية العمومية للمساهمين كل عام ( بالغ الكاتب الصديق فيما ذكره من قبل من حجم هذه المكافأة الى درجة أنه زعم أن مكافأة العضو فى الشهر تزيد فى الواقع عن حجم المكافأة السنوية . وأنا أتحدث عن بنك فيصل الاسلامى المصرى ) .

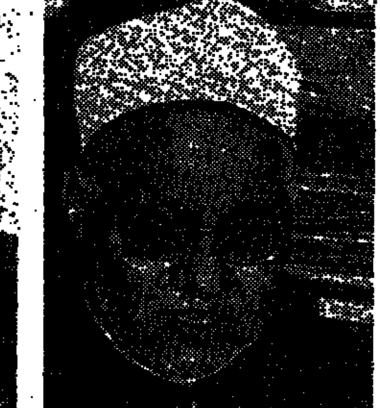
## مهمتنا جهاد مقدس :

وما تعنينا المكافآت قلت أو كثرت وانما يعنينا نجاح التجربة المصرفية الاسلامية . ويعلم الله أن أيدينا مطلقة فى مراقبة ما شئنا من ملفات عمليات الاستثمار ، وما أحسسنا أننا أمام حرج من أدائنا لهذا الواجب المقدس حتى جاءنا الأستاذ فهمى هويدى فأغرقنا فى بحار الشك وأثار حولنا زوابع الارتياب .

ان الذى أثاره الأستاذ فهمى هويدى من شكوك وارد فى تقديره على كل عالم وكل فقيه تنتفع بعلمه مواقع الاستثمار الاسلامى . ان ذلك فى نظره وارد علينا فى بنك فيصل الاسلامى المصرى .. ووارد على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وزميله فضيلة الأستاذ الشيخ عطية صقر عضو لجنة الفتوى وعضو مجلس الشعب وهما يشرفان على بنك مصر فرع الحسين ، ووارد على أستاذنا الشيخ الدكتور زكريا البرى وهو يؤدى واجبه فى الرقابة الشرعية لبعض المصارف فى الداخل والخارج ، ووارد على أستاذنا الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى تولى الاشراف لفترة على المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية بالدقى ووارد كذلك على أستاذنا الدكتور على عبد القادر والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور حسين حامد وغيرهم .. فان لم يكن الشك مستوعبا لهم أجمعين فقد ذكرت أنه وارد على معظمهم لكن على الشيوع !! على حد تعبيرك .. !! أى أن التوقى من اتهامك يكاد يكون ضربا من المستحيل ومع أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته فان عليك البينة ان فكر أحد أن ينتصر لكيانه وكرامته منك ومن جريدة الأهرام .. فما الذى دفعك الى ركوب هذه الصعاب ؟! لأنهم يقومون بمهمة الرقابة الشرعية ؟ أم لأنهم يتقاضون مكافآت ؟ أم لأنهم أولأن معظمهم كما تزعم يبيع دينه بدنياه أو بدنيا الآخرين .. تلك أسئلة واردة على المقال من كل جانب فهل قصدت الى تلك الغاية أم رميت الى غيرها ؟

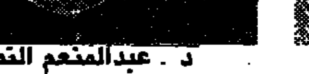


الشيخ الشعراوى



د . عبدالمنعم النمر





د . زكريا البرى

## الدين النصيحة :

ان للنصيحة آدابها . ولها مجالاتها . وليس منها فى جميع الأحوال صفحات الصحف !! اللهم إلا أن تريد اثارة الاتهامات بغير دليل تعطيلا لعمل اسلامى عظيم فى مسار البنوك الاسلامية وقد بدا ذلك فى مقالك . واذا أردت ذلك فهل تراك أديت أمانة القلم الذى شرفه الله فاقسم به وبما يسطرون ؟

هل أترك موقعى فى بنك فيصل الاسلامى المصرى لانجو بنفسى من الاتهام الذى يلاحقنا به مقالك ؟ كيف وهذا تفريط فى واجب عهد الينا به المستثمرون ؟ كيف وأنا أنظر وأتفقد وأنصح وأوجه فلا أجد الا استجابة وتعاونا على البر والتقوى ؟ كيف وأنا فى موقعى على ثغرة من ثغر الاسلام أحمى استثمار الأموال من جريمة الربا وهى كبيرة من الموبقات ؟ وذلك حكم الربا فى كل دين سماوى !

يمكن أن أترك مكانى فى هيئة الرقابة الشرعية اذا وجدت اصرارا على مخالفة الشريعة وهو ما لم أجده حتى الآن وما أظن أن خطأ قد يقع يمكن أن يحميه اصرار عليه ونحن فى مواقعنا فى هيئة الرقابة الشرعية !

كما يمكن أن أترك مكانى فى هيئة الرقابة الشرعية ان أحسست أنى لا أستطيع مساءلة مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى المصرى فضلا عن مرءوسيهم مساءلة اسلامية ان استدعاها واجبنا المقدس .

ويمكن أن أترك مكانى فى هيئة الرقابة الشرعية اذا أحسست أن مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى المصرى يملك لى ضرا أو نفعا أو ترغيبا أو ترهيبا فان ديننا أعز علينا من الدنيا وما فيها ومن فيها أجمعين أن هيئة الرقابة الشرعية فى بنك فيصل فى محراب عبادة بكل ما تحمله هذه الكلمة من المعانى الاسلامية المقدسة !

وعلى هامش كلماتى هذه أذكر أن ذهبت يوما للصديق العزيز الأستاذ الدكتور عبد المنعم القيسونى فى السبعينات يوم كان نائبا لرئيس الوزراء للقطاع الاقتصادى فى مصر .. وقبل أن تظهر فكرة المصارف الاسلامية فى بلادنا .. ذهبت اليه فى مكتبه وفى يدى مشروع قانون بتحريم الربا كما حرمه الله تعالى مع تقديم الحلول الشرعية البديلة من المضاربة والمرابحة والمشاركة وهى مقررة فى الفقه الاسلامى وكان هدفى من اللقاء : اقناع قيادة من قيادات الحزب الحاكم فى المجال الاقتصادى لأضمن تأييده لمشروع القانون عند عرضه على مجلس الشعب .. وفى ذلك ضمان لأصوات الأغلبية البرلمانية فكتب الدكتور القيسونى على مشروع القانون : استاذى الدكتور نظمى عبد الحميد رجاء النظر وابداء الرأى .. !

ومع يقينى أنه لا رأى مع النص . لكن طبيعة العمل التشريعى فى مصر تقتضى هذا الاسلوب تلطفا يستهدف اعلاء كلمة الله عز وجل .

ذهبت للدكتور نظمى عبد الحميد فقال : « تقطع يدى ولا أوافق على منع الفوائد المصرفية » .. !

ومع كل المرارة التى يثيرها مثل هذا التشبث بالربا فى مصر بلد الأزهر الشريف يمن الله تعالى علينا بالمصارف الاسلامية فى رحاب شعب مصر المؤمن الغيور على دينه ومقدساته فتتدفق الأموال المستثمرة فى الحلال المطهر من الربا الى البنك الاسلامى ثم يصر أصحاب رءوس الأموال اصرارا على اختيار أقوى الضمانات للاستثمار الحلال فيعهدون الى مجموعة من العلماء ونخبة من الفقهاء للقيام بمهمة الرقابة الشرعية على أساليب الاستثمار نعم لم يطمئن أصحاب هذه الأموال حتى قرروا انتخاب هيئة من أهل العلم الشرعى والفقه الاسلامى لتنوب عنهم فى مراقبة أساليب البنك فى الاستثمار لضمان شرعيتها . فأى بأس بذلك حتى تقيم الدنيا ولا تقعدها تشكيكا فى البنوك الاسلامية وفى العلماء والفقهاء ، ونيلا من وقارهم ومكانتهم وهبوطا بهم عن مستوى الفقه للاسلام الى مستوى اتهامهم بالبحث عن المكافآت فى البنوك ، مع أنهم فقهاء دين صوره الله عز وجل بقوله « وكل شىء فصلناه تفصيلا » . يؤدون رسالة الاسلام فى مجالات الاستثمار الطيب الحلال . كما يؤدونها بتوفيق الله فى غير ذلك من مجالات الحياة .

ما كنت أتصور أن يحتج المقال بالقانون الوضعى اذا تناقض مع الحكم الشرعى فى أمر من الامور .. ولكن ذلك قد حدث حين أراد تحريم البيع والشراء فى العملات وذلك من ضرورات الحياة المنصوص على أحكامها فى كتب الفقه فى باب الصرف وعماده قول النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم فى بيع النقد وشرائه : ( اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم يدا بيد ) ؟ وتأمل كلمة كيف شئتم . أنها حرية لا يحد منها إلا ما يحرمها مثل قصد الاحتكار أو الاضرار أو الاستغلال الحرام وتأمل كلمة يدا بيد التى تستهدف منع الغرر .. فهل هناك من يجرؤ وهو مسلم على تحريم ما أحل الله ؟!

## جرأة على العلماء ورهبة من الأمراء :

ولقد اجترأ المقال على العلماء والفقهاء الى حد بعيد – والعلماء لا يرهبون إلا الله – وكل ذنبهم أنهم وكلاء عن المستثمرين يقبلون ما تقرر لهم من مكافأة يصرفها موكلهم ليشغلوا ذمتهم بواجب الرقابة الشرعية على الأساليب الاستثمارية فى البنوك الاسلامية تحريا للحلال وتنزها عن الشبهات فضلا عن الربا والحرام وذكر المقال قول بعض الائمة : ان واجب رئيس الدولة ان يفرض لمن نصب نفسه لتدريس الفقه والاحكام ما يغنيه عن الاحتراف والتكسب ويجعل ذلك من بيت المال!!

واسائل الكاتب الصديق اين التزام الامراء لذلك ضمن ما يجب التزام به من شريعة الله ؟ ولاسيما فى مقام المصارف .. الربوية !! وهل لك ان تشبع التفاصيل عن واجب الحكام فى تطبيق شرع الله ؟

وانما ترد علينا شبهتك لو كان من طبيعة مهمة هيئة الرقابة ان تبيع دينها بدنياها او بدنيا غيرها فاذا كان ذلك غير وارد لا فى واقع الامر ولا فى تصور المستثمرين ولا فيما قبلناه من مهمة ولافيما نلمسه ونحسه من اساليب مجلس الادارة!!! فمن اين تهب عواصف الشبهات ايها الصديق العزيز ؟

## باية قدرة جعلت المقتضى مانعا ؟

لقد طالبت البنوك الاسلامية ان تضرب المثل فى كفاءة التطبيق الاسلامى وان تكون تعبيرا عن الفكرة التى تمثلها وفاتك ان ذلك المطلب يقتضى وجود هيئة الرقابة الشرعية للنصيحة والتوجيه والافتاء والارشاد هذا هو مقتضى ما ترجوه وهذا هو الشرط الذى يتوقف عليه التطبيق الاسلامى المنشود فكيف تجعل مقتضى الامل مانعا من الامل ؟ وعقبة فى طريقه وعائقا دون تحقيقه ؟

## وأخيرا

ومع تأكيد الحب لك والتقدير العميق لقلمك كنت احب ان تترك للعلمانيين والشيوعيين والماسونيين والكتاب غير الاسلاميين ما نلته بقلمك من كرامة معظم العلماء .. وهو معظم على الشيوع كما هو واضح فى اسلوبك .. ومعنى ذلك انك لم تغادر احدا دون اصابة لانه على الشيوع .. لقد احسست انك بين حصافة تريد ان تصنع منها سترا يتهجم غلبك على حصافتك .. ومثلك لايزال يرجى للدفاع عن المصارف الاسلامية التى نسأل الله تعالى أن يحمى تجربتها من الأزمات ومن شرور النفس ومن شرور الغير .. كما ارجو ان يغفر الله لنا ولك وان يهدينا جميعا الى صراطه المستقيم .

---

# مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

## دورى القرآن الكريم

اقام شباب قرية ( عرب الرمل – قويسنا – منوفية )

دورى حفظ القرآن الكريم . لجيل المسلم الصغير . بين أبناء القرية وأبناء عديد من القرى المجاورة لها .

وقد أثمر هذا الدورى الطيب فكرة وتنفيذا عقد روابط التعارف وأواصر المحبة بين أبناء هذا الجيل فى هذه القرى .

كما أثمر تنافسا شريفا فى حفظ كتاب الله تعالى .

* * *

وختم هذا الدورى بعقد مسابقة فيما تم حفظه فى القرآن الكريم تحت اشراف مسئولين فى الازهر الشريف ووزارة الاوقاف .

ووزعت على الفائزين فى مسابقات هذا الدورى الجديد فكرة والناجح تنفيذا . جوائز قيمة عديدة من بينها مصاحف ، وكتب اسلامية تتناسب ومستوى المتسابقين الثقافى .

## طريق القوة

قال تعالى : « وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... »

## باختصار الى الملوك والرؤساء فى مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت

رجاؤنا كبير فى نجاح مؤتمركم ، وانقاذ بلادكم من الامتحانات : التى تتعرض لها ، والنكبات : التى تحيق بها ، وتمسك بتلابيب أهلها .

* * *

ولانكم ستجتمعون لبحث حلول المشاكل الكثيرة والعويصة لامتكم وشعوبكم ...!!

ولانكم جربتم طويلا – ولاتزالون – الحلول ، باستيراد أدوية هذه المشاكل من الشرق تارة ومن الغرب اخرى ، وثالثة : باستبدال هذا بذاك ..!!

ولان هذه المشاكل – بالرغم من هذه التجارب – لم تأخذ إلا فى الزيادة ، والاستفحال ، بل التعقيد ، واتساع البعد بينها وبين البرء منها ، أو التقليل من خطرها ..!!

ولاننا نثق فى صدق نواياكم ، واخلاصكم لشعوبكم ، وحبكم لبلادكم ، وسعادتكم بالانتساب للاسلام ..!!

* * *

فان باختصار : نقدم بين ايدى مؤتمركم نقاط هذا الرجاء :

١ – ( اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا )

ولن تنتهى الفرقة ، وتنعدم الخلافات القاتلة ، الا اذا انعدمت الاهواء والمآرب الشخصية .

ولن تنعدم الاهواء والمآرب الشخصية المضيعة لشعوب هذه الامة الا باعتصام حكامها بحبل الله .

فباسم الف مليون مسلم ، أقول لكم راجيا : استجيبوا هذه المرة لهذا الامر الالهى

ولا تتفرقوا ، واعتصموا – اعتصمو .. اعتصموا ..

٢ – ( لا تركنوا الى الذين ظلموا ) فى حل مشاكل هذه الامة .

وأريحوا أنفسكم من البحث عن الحلول فى الارض ، ومن اهل الارض ، فى الشرق أو فى الغرب .

واطلبوا هذه المرة : حل مشاكل البلاد والعباد من رب البلاد والعباد ، وذلك بالرجوع الى تشريعات السماء ، وهى كفيلة بانقاذ البلاد والعباد مما وصل اليه حالهم ، واصبح وامسى عليه أمرهم .

ومادمتم بلاذن الله ستلتزمون بهذا الامر الالهى ، وستستجيبون – أيضا – النهى الالى المذكور ، ابتداء من مؤتمركم القادم .

فاننا انطلاقا من ( فاسألوا أهل الذكر ) نقترح :

ان يكون معكم بالمؤتمر الاسلامى بعض اهل الفكر والعلم من المسلمين ، من أمثال :

الشيخ الشعراوى ، والشيخ الغزالى ، والشيخ ابن باز .

فمنهم : تؤخذ النصيحة ، وبعلمهم تكون المشورة ومن فقههم للاسلام تصاغ الحلول ثم .. بكم ومنكم يكون الترجيح والاختيار ، والتنفيذ ، وانقاذ البلاد والعباد .

* * *

وفى تحقيق هذا الرجاء :

أ – استمرار الولاء ، وازدياد المحبة ، والتثبيت لكم فى قلوب شعوبكم ، التى اعطتكم ثقتها ، ورضيتكم لحكمها .

ب – إعلاء قدركم عند ربكم .

جـ – الخروج من المآزق ، والخلاص من المشاكل والهموم التى نعانيها جميعا .

د – توفير القدرة للمسلمين على تحصيل القوى المطلوبة منهم فى ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ... )

هـ – ابتداء ظهور علامات الخيرية المشار اليها فى ( كنتم خير أمة اخرجت للناس )

و – نجاح واحد من مؤتمرات حكام المسلمين .

## إصرار وثبات

هل كان يقود الدبابة ؟

هل كان يفجر قنبلة ؟

هل كان يدمر صروحا ؟

لا .. لا .. لا ..!

قد كان يزلزل وجداننا ..!

بل كان يفجر بركاننا ..!

إذ كان يقول بصوت يزعجهم . ويصمت يرعبهم وباصرار يتعسهم :

( لا إله إلا الله محمد رسول الله )

## عداء اليهود للحركة الاسلامية

سؤال بسيط ؟

لماذا سجل أعداؤنا اليهود كل انتصاراتهم فى نفس الوقت الذى كان فيه شباب الاسلام يرزحون تحت سياط الطغاة فى السجون ، وخاصة فى سجون مصر .؟

تلك : لأن اعداءنا اليهود ما كانوا يجرؤون على دخول اية معركة الابعد أن يتأكدوا من ان شباب الاسلام قد حيل بينهم وبين المشاركة فى المعركة .

نقول هذا : ونؤكد بحزم ان اعداء الاسلام ، يعدون العدة لتنفيذ مؤامرة جديدة ضد الاسلام ، وأمة الاسلام ، ووطن الاسلام ، وانهم يمهدون لتنفيذ هذه المؤامرة بما يقوم به عملاؤهم فى اكثر من بلد عربى من هجمات شرسة عنيفة ، ضد الحركة الاسلامية الجادة .

ولن يسأل عن الدليل .

يقدم كتاب ( عداء اليهود للحركة الاسلامية .. اعداد : زياد أبو غنيمة ) .. الدليل .. لا بل أكثر من دليل .

## عالم على التليفون

يجيب على اسئلة السادة القراء هذا الاسبوع أ . د . عبدالغفار عزيز ( رئيس قسم الدعوة والثقافة الاسلامية بكلية اصول الدين – القاهرة ، وعضو مجلس الشعب ) تليفون فضيلته رقم ( ٦١٩٩٦٤٦ ) القاهرة .

## د . على جريشة

يلقى خطبة يوم الجمعة القادم بمجمع الايمان بعزبة عقل بمدينة المنصورة ، د . على جريشة الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

## ثلاث لا يستحيا منهن

طلب العلم .

ومرض البدن

وذو القرابة الفقير

---

# أرواح المواطنين فى خطر والسبب مجاملات فوق القانون

كتبت هالة الأسمر :

**هل أصبحت المجاملات فوق القانون .. ومن أجل مجاملة فرد تهدد أرواح المئات من المواطنين .. هل تتحدى الجهات التنفيذية القانون .. ؟**

**يحدث هذا فى محافظة الدقهلية تحت سمع وبصر المسئولين . ويوم تقع الكارثة لن نجنى سوى مئات الضحايا ؟**

اللواء سعد القربينى

وتبدأ تفاصيل الحكاية منذ عام ١٩٧٤ فى مدينة المنصورة حيث صدر القرار الهندسى ١٩٧٤/٤٠٤/٦/٥ بازالة العقار ٣٢ شارع العباسى حتى سطح الارض وهو عقار قديم يقع فى احد الشوارع التجارية الهامة بالمدينة ويمتلكه ورثة المرحوم ، محمد رفعت ، ويتكون من ثلاثة ادوار بالأرضى . يقطن الورثة بالدور الثالث . أما الدور الثانى والأرضى فهما مؤجران . وبناء على قرار الازالة تمكن ساكن الدور الاوسط من الحصول على سكن . مع احتفاظه بالشقة المؤجرة فى العقار المقرر اخلاؤه وازالته .

اضطر أصحاب العقار الى عدم تنفيذ قرار الازالة فى حينه لتعذر حصولهم على مسكن آخر . وظل الحال على ما هو عليه لم يزل العقار ! وظل الملاك يقطنون الدور الثالث والدور الارضى به مستأجر !

فى خلال الفترة القانونية لتقديم الطعون فى قرارات الاخلاء والازالة ، لم يطعن مستأجر الدور الارضى ثم أبدى رغبته فى شراء العقار من الملاك . الذين رفضوا . ومنذ هذه اللحظة اصبح هذا العقار مثار نزاع غريب . فقد أخذ المستأجر يتحرش بالملاك باعتبارهم شاغلين للدور الثالث من العقار .

وحرر الملاك محاضر بالشرطة تحت ارقام ١٥٠٠ لسنة ٨٥ ، و ٣٢٢٨ لسنة ٨٥ . وكان موقف الشرطة سلبيا . وتمادى المستأجر فى تحرشاته واخذ يهدد الملاك بأنه سيعمل على ازالة الدور الثالث فقط حيث يقطن الملاك – تحايلا على قرار الازالة السابق صدوره للعقار .

وفى يوم ١٩٨٦/٤/٦ واثناء تواجد أصحاب العقار فى اعمالهم فوجئوا بقيام المستأجر بتخريب متعمد بالدور الثالث لحمل الملاك على ترك شقتهم . واثبت الملاك ما حدث فى محضر رقم ١٩٨١ لسنة ١٩٨٦ ادارى قسم أول منصورة عقب انهيار جزء من شقة الدور الثالث من جراء التخريب المتعمد . واضطر الملاك الى اخلاء الشقة ، والتقدم بطلب للحصول على سكن بالمحافظة وهو مالم يتحقق حتى الآن . وفى نفس الوقت لم يخل المستأجر الدور الارضى . ولم تسع الجهات المسئولة عن التنفيذ الى اتخاذ خطوات اخلاء وازالة العقار .

وأخيرا أصدر حى غرب المنصورة قرارا برقم ٦٦١ فى يوليو ١٩٨٦ باخلاء العقار فورا لخطورته الداهمة . وأرسل القرار الى قسم أول المنصورة برقم ٢٢٩٢ فى ٢٧ يوليو ٨٦ للتنفيذ . كما أرسل حى غرب مكاتبة اخرى برقم ٣٤٣١ فى ١٩٨٦/٩/٦ الى نفس القسم لسرعة تنفيذ قرار الاخلاء ولم يتم شىء حتى الآن . وعرض الموضوع على المحامى العام الذى قرر ضرورة اخلاء العقار فورا . ولم يتحرك قسم أول المنصورة . وكان تعليق أحد ضباط المديرية على عدم التنفيذ : « ان الشكوى التى تصلنا نرد عليها بالكيفية التى تعجبنا » .

وأصبح هذا العقار حديث اهالى المنصورة الذين يسألون عن سر عدم تنفيذ القانون ؟ وهل هناك علاقة بين هذا المستأجر ( المسنود ) وبين مسئولى الامن فى المحافظة ؟ والنتيجة عدم تنفيذ القانون !!!؟؟

أما آخر التطورات فهو قيام المستأجر بنزع باب حجرة من الدور الثالث وتركيبه بمدخل المنزل . ولما ذهب الملاك لشرطة النجدة للابلاغ عن هذا التهديد ابدوا استعدادا للذهاب وما ان علموا بالعنوان حتى رفضوا الذهاب فما رأى السيد مدير أمن الدقهلية ؟

ويقف هذا العقار الآن كالقنبلة الموقوتة تهدد المئات ولاتتحرك الجهات المسئولة لاخلائه وازالته . ووصل الأمر ان يقوم المستأجر بطرد الملاك . الذين لايملكون السلطة على هدم هذا العقار الآيل للسقوط رغم وجود قرارات الاخلاء . ولم تقم المحافظة بتوفير سكن لهم اسوة بالمستأجرين الذين اعطتهم مساكن على أساس قرار الاخلاء وملاك العقار يعيشون فى الشارع بلا مسكن !

فهل ننتظر سقوط العقار ثم نتحرك للانقاذ بعد فوات الأوان ؟ ! وهل جاء الزمن الذى يطرد فيه المستأجر الملاك عيني بامديرية أمن الدقهلية ؟

**الحى يصدر قرار إزالة والشرطة لا تنفذ !**

# آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الأحرار ) ★★

# المجاهدون الأفغان في عيون الشيوعيين العرب !

بقلم الدكتور : حلمى محمد القاعود

ـ لاشك ان الجهاد الافغانى بعد سبع سنوات تقريبا ، قد اضحى حقيقة واقعة تؤكدها الأحداث الدامية واليومية فى شتى البقاع الافغانية ، وعبر وسائل الإعلام الدولية ، ومن خلال المفاوضات الصعبة الجارية بطريقة غير مباشرة فى جنيف بين الاتحاد السوفيتى والحكومة الشيوعية فى كابول من ناحية والحكومة الباكستانية من ناحية اخرى وعبر تقارير الأمم المتحدة ـ دوريا ـ من خلال لجنة حقوق الإنسان ..

فبالرغم من هذه الحقيقة الواقعة ، فإن بعض الشيوعيين فى العالم العربى ـ وخاصة فى مصر ـ يصرون على تجاهلها وانكارها ، بل يستميتون فى اصرارهم المتبجح ليصفوا المجاهدين الافغان وعلى لسان بعض الملتحين الذين يزعمون انهم « يسار إسلامى » بالمتمردين وقطاع الطرق « روشمان » ولا ادرى ما الذى يدفع قطاع الطرق الى الاستمرار فى حرب غير متكافئة تستمر قرابة سبع سنوات ، ولا أحد يعرف متى ستنتهى ؟ ولا أدرى أيضا ، لما يصر قطاع الطرق هؤلاء على مواصلة القتال بعد ان فقدوا مليون شهيد وتشتت منهم خمسة ملايين آخرون فى مأساة لم تعرف الإنسانية مثيلا لها ، بعد أن تركوا ارضهم وديارهم وأموالهم ليعيشوا على الحدود الباكستانية والايرانية بالجوع والعراء والمرض ؟ ! ولا أدرى كذلك : لماذا يرغبون فى رفع راية الجهاد على الارض الافغانية . وهم يرون أبشع الجرائم وافظع المجازر يرتكبها الروس ( التقدميون المتحضرون ) فى كل بقعة من افغانستان ، وآلاف الدبابات والمصفحات والطائرات تهدر فى البر والجو بالنار والدمار وشلالات الدماء والدموع ؟!

إن الذين يصرون على مواصلة الكفاح فى مثل هذه الظروف لن يكونوا قطاع طرق أو « روشمان » .

ومن المفارقات الغريبة ان يكون الشيوعيون العرب ملكيين اكثر من الملك نفسه ، فبينما يتعامل السوفيات انفسهم مع المجاهدين الافغان كقوات مقاومة تستدعى وضع الخطط والتكتيك الملائم ، نجد الشيوعيين العرب يصورون المسألة فى بساطة شديدة بأن المجاهدين الافغان مجرد « قطاع طرق » ( ! ) وهل يتطلب الأمر لمواجهة قطاع الطرق أن تنشر مجلة « النجم الأحمر » الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية سلسلة من المقالات تتحدث فيها من خلال بعض التساؤلات عن المهارات والأساليب القتالية للقوات السوفياتية الموجودة فى افغانستان ؟ ويصل الأمر بمراسل المجلة الذى صاحب هذه القوات فى عملياتها ان يحدد ثلاث مناطق للضعف ، تتمثل فى استعمال مدافع طائرات الهليكوبتر وإمداد المدفعية ، وإجلاء الجرحى من الميدان ، ويضيف مراسل « النجم الأحمر » الى ماسبق ضعف تدريب الضباط وبطء التكيف مع الطبيعة الخاصة للحرب الأفغانية ( انظر الأهرام ١٩٨٦/٣/٨ ) فأى قطاع طرق هؤلاء الذين لا تستطيع القوات السوفياتية القضاء عليهم فى سبع سنوات ؟

لابد انهم « قطاع طرق » من نوع خاص جدا ، لم يسبق لهم مثيل فى التاريخ الانسانى ، حيث لم تستطع إحدى القوتين العظميين فى العالم ان تقضى عليهم ببساطة ، بالرغم من ان هذه القوة قد قامت ذات يوم بالقضاء على جمهورية اسلامية بأكملها ، كان اسمها « القرم » . .هل سمع عنها التقدميون فى بلادنا ؟ .

ومن المفارقات الغريبة او غير الغريبة ان يقوم الشيوعيون فى دول أوربة المختلفة بالتنديد بالغزو الشيوعى السوفياتى لافغانستان ، بل يصل الامر بالحزب الشيوعى الايطالى من خلال اتحاد الشبيبة الايطالى الى جمع تسعين الف توقيع على التماس لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ( الأهرام ١٩٨٦/٤/٢ ) . بينما لم يترك الشيوعيون المصريون الذين كتبوا عن افغانستان اية نقيصة الا والصقوها بالمجاهدين الأفغان ، واية فضيلة الا والصقوها بعملاء حزب البرشام « الشيوعى الحاكم فى كابول ! » .

إن الفارق بين نظرة الشيوعيين الاوربيين ( ولاداعى للصين ) ونظرة الشيوعيين العرب ، هو الفارق بين نظرة من يملك ارادة التفكير المستقل ، ومن يعز عليه ان ينفطم عن رضاعة التبعية والببغائية .

إن المذيع الشيوعى فى موسكو والذى خرج عن المألوف وهاجم الاحتلال الشيوعى الروسى لافغانستان من خلال الاذاعة الروسية ، أكثر شجاعة وأفضل خلقا من كثيرين فى الاحزاب الشيوعية العربية ، التى أثرت « الذيلية » وترديد مايقوله « الزعيم » الروسى قائد « البروليتاريا » العالمية ، واليسار الإسلامى « بالطبع ! » .

لقد أصبح العالم فى مشرقه ومغربه يؤمن بأن الاتحاد السوفياتى قد اتى بمجموعة من « الدمى » لتحكم بلدا إسلاميا عريقا فى إسلامه وجهاده ، تمهيدا لضمه إلى الجمهوريات الإسلامية التى احتلها فى القرن العشرين ، وفرض عليها « الشيوعية » ، واغلق مساجدها ، وصادر مصاحفها ، وانتزعها من شجرة العالم الإسلامى .

وجردها من الأوراق الخضراء ، وصبغها بلون الدم ، وأسس على اشلائها امبراطوريته التقدمية وصانعا من نفسه « إمبرياليا » على الطريقة الماركسية ! .

ولا أظن منصفا فى العالم يقبل ما يصر بعض الشيوعيين فى عالمنا العربى على ترديده ، من ان السوفيات ، قد جاءوا بأمر الحكومة الشرعية فى « كابول » لمواجهة المتمردين و« قطاع الطرق » المدعومين من أمريكا ! فهذا منطق فقد انتماءه إلى المنطق . فإذا كان الشيوعيون العرب يتهمون امريكا بأنها وراء المجاهدين أو قطاع الطرق ، كما يسمونهم ، فماذا يقولون فى تقارير الامم المتحدة التى أدانت الحكومة العميلة فى « كابول » وأدانت الاتحاد السوفياتى على انتهاك حقوق الانسان الأفغانى والمذابح التى روعت شعب افغانستان على مدى السنوات الماضية ؟ إن التقرير الثانى للامم المتحدة والذى أعده القاضى النمساوى « فيليكس أرماكورا » بعد إدانته لحكومة كابول والاتحاد السوفياتى : يؤكد أن الوضع الإنسانى فى افغانستان أصبح أكثر خطورة من أى وقت مضى خاصة وأن انتهاكات حقوق الإنسان لم تعد مقصورة على الأفراد ، بل أصبحت مجموعات بأكملها من الاشخاص والقبائل تتعرض لمخاطر تهدد وجودها الفعلى ( انظر الأهرام ١٩٨٥/١١/٢٢ ) ومن العجيب ان يقوم الروس انفسهم بانتقاد حكومتهم كما فعل الشاعر الشهير « ايفتشنكو » حين هاجم تقييد الحريات والامتيازات الطبقية والرقابة على الصحف « أهرام ١٩٨٥/١٢/٢١ » ولا يستطيع شيوعى عربى ان يوجه ولو عتابا رقيقا إلى أهل الكريملين حول افغانستان أو مفاوضات هلسنكى مع العدو الصهيونى ! ترى كيف يفسر التقدميون هذه الفزورة ؟

على اية حال ، فإن المجاهدين الافغان قد باعوا انفسهم لله ولم يبيعوها للشيطان . ومن كان الله معه فلن يهون أبدا .

# خطاب مفتوح الى سيادة الرئيس

صادفت الظروف انى كنت دائما فى حالة سفر علمى خارج مصر ابان معركتى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ، وأيضا انتخابات مجلس الشورى ١٩٨٦ . وكنت أحب دائما ان أكون على اتصال بواقع ما يجرى فى وطنى ، وخاصة اجواء تلك الانتخابات . وكان ذلك يتم اما عن طريق شرائى للصحف المصرية حكومية أو معارضة ، أو عن طريق لقائى المستمر بالقادمين من مصر من اصدقائى . ومن واقع هذه التجربة الشخصية لى كمصرى خارج حدود وطنه ، عدت لكى احكى انطباعاتى للذين بداخله ، وخاصة للرئيس مبارك ، ليعلم ، كيف أدى سوء الاختيار لبعض المنحرفين داخل مجلسى الشعب والشورى الى تشويه صورة مصر بالخارج وأيضا كيف ان القوانين الانتخابية سيئة السمعة اساءت لوجه مصر بالخارج . وحتى لا تضيع الحدود ، اضع انطباعاتى فى نقاط محددة :

أولا : لماذا يصر النظام السياسى فى مصر على التمسك بقوانين انتخابية سيئة السمعة كالقوائم المطلقة والنسبية ، حتى عندما يعد لونها يقومون بزيادة تشويهها مثلما حدث مؤخرا من تعديلات كمال الشاذلى أمين مساعد الحزب الوطنى . نسأل لماذا ، وكل العالم يتصورنا أمة راقية ذات حضارة عريقة ... لماذا ياسيادة الرئيس ؟!!

ثانيا : لماذا الاصرار على التمسك بعناصر ثبت فسادها وانحرافها السياسى والمالى منذ الستينات وحتى اليوم وكان مصر لم تنجب حتى اليوم غيرهم ... وأنا شخصيا أعرف واحدا من هؤلاء المنحرفين شنت ضده صحف المعارضة الأربع حملة رائعة بالوثائق أثناء انتخابات مجلس الشورى الاخيرة ، واتهمته اجهزة الدولة الرسمية وخاصة قسم مكافحة جرائم الاختلاس بوزارة الداخلية وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات بانه قد اغترف ما يربو على النصف مليون جنيه من قوت الشعب وأمواله بالاضافة لانحرافاته الخلقية ايام كان مسئولا عن منظمات الشباب بالسنبلاوين ايام عبدالناصر !!

ثالثا : لماذا الاصرار على مثل هذه النوعية التى ثبت فسادها وافسادها للاجيال الجديدة التى تفقد الثقة حتما فى مصداقية أى مقولات اصلاحية أو أى احاديث عن محاربة الفساد ، وكيف يسمح رئيس الجمهورية بدخول امثال هؤلاء المنحرفين مجالسنا النيابية ليعيثوا فيها فسادا دون رقيب ، لانه من المفترض ... انهم الرقيب ... أى كما يقول مثلنا العامى ( حاميها حراميها ) !! فهل بعد ذلك نقدم على صورتنا السيئة التى انطبعت فى أذهان الغرب عنا .

رابعا : وأخيرا ... يا سيادة الرئيس ، إن لم يكن الاصلاح يبدأ من الاقاليم من القرى من اصغر الوحدات السياسية ، فمن اين يبدأ ، ان الاصلاح يبدأ باقتلاع جذور الفساد من الوحدات الصغيرة وصولا الى الوحدات الكبرى ، وهذه مسئولية جماعية ، ومعنى ( الجماعية ) هنا اننا جميعا ( حكومة ) و( معارضة ) مسئولون عنها . والمعارضة وبالاخص صحافتها قامت بهذا الواجب . اذ لو قمت ياسيادة الرئيس بحصر عدد الانحرافات والتحقيقات السياسية الهامة التى قامت بها صحف المعارضة منذ بدء التجربة الحزبية فى مصر عام ١٩٧٦

شادى أبوسريع
ماجستير اقتصاد سياسى
باريس

# المصرى .. أيوب

بالصبر .. يعيش الانسان المصرى فى كل زمان ومكان .. يعيش به ( أملا ) فى مستقبل أفضل .. ويعيش به ( خوفا ) من حاكم ظالم .. ويحيا به ( تجنبا ) لبطش مستعمر .

ومنذ الاف السنين .. ظل الانسان المصرى يبنى الهرم لعشرين عاما متواصلة .. ثم اختزن المصريون الحبوب بنصيحة يوسف سبع سنوات صبرا على جوع القحط والأيام العجاف .. وتحمل قهر الرومان والبطالمة وشرب حتى الثمالة من كئوس الصبر كلها أكثر من خمسمائة عام حتى ينتهى كابوس التبعية العثمانية .

بقلم : الدكتور محمد اسماعيل على

وقامت ثورة يوليو ( بعد الصبر ما طال ) لتحقيق الآمال على يد الحكام المصريين .. لكن العذاب مكتوب عليه مكتوب .. فقد اكتوى المصرى بنار ( التصبير ) مكرها ومرغما ، مرة تحت شعار « الأيام العصيبة التى نمر بها » .. ومرة تحت شعار « الفترة الانتقالية » .. وتعددت الشعارات وطال الصبر ، وتعددت الوزارات ، وتتابعت وعودها ، بين القضاء على سارقى أقوات الشعب ، أو القضاء على أزمة المساكن أو التشديد على تثبيت الاسعار أو أو .. حتى أصبح المصرى يقرأ بيانات الحكومات المتتابعة ـ وكلها ذات مضمون واحد ـ وهو يبتسم رافعا رأسه الى السماء هاتفا .. « الصبر يا رب » !!

□ لماذا ؟ لان كل حكومة جديدة تتسلم مقاليد الحكم ، تصدر بيانا تلو بيان ، ووعدا وراء وعد ، وكأنها أول حكومة مصرية تحكم ، أو كأن مهمتها الأساسية هى « اعادة قراءة بيانات ووعود الحكومات السابقة » !! فمثلا .. عندما تولى الدكتور عبدالعزيز حجازى رئاسة الوزارة .. قيل ان تاريخه وعلمه وخبرته فى الاقتصاد سوف يكون مدخلا لانقاذ مصر !! وبذل الرجل جهوده لاثبات الآمال المعقودة عليه .. لكنه ( ترك ) الوزارة .. لماذا ؟ لانه قد نجح فى مهمته !!؟ لقد قيل بعدها ان وزارته أغرقت مصر فى الديون القصيرة الاجل ذات الفائدة المرتفعة !! ولست أعرف حقيقة ، مدى صحة هذا الكلام ، ولكن أورده لاصل الى معنى واحد فى تساؤل بسيط .. هو « هل تكمن المشكلة المصرية فى نوعية تخصص رئيس الوزراء ؟ » لقد جربنا العسكريين .. والمهندسين ، والتكنوقراط .. وجربنا أعظم خبراء الاقتصاد عندنا ، بدءا من القيسونى وحجازى وأبو اسماعيل ، والسعيد ، وعشرات من الخبراء .. فماذا كانت النتيجة ؟! النتيجة يعرفها كل مصرى ويلمسها دون بيانات ولا احصائيات !!! فليس هناك فى مصر ( واحد ) يستطيع ان ( يجيب الديب من ديله ) !! فما معنى هذا ؟ معناه ان الانفراد بالرأى ، والسيطرة المعلنة تارة والخفية تارة لمبدأ ( أهل الثقة ) ، ثم أهل الخبرة ، والتردد بين سياسات انكماشية وتوسعية ، وتجاهل كل قطاعات الشعب وقواه السياسية ، لابد أن يوقع فى الخطأ ..

ان المشاركة الشعبية الصحيحة ، والتى ينبغى أن تفتح قنواتها للشعب كله دون قيود ، هى الطريق المستقيم ، والقصير ، الذى ينتهى بنا الى الهدف ، فمنذ ثورة يوليو ، ولمدة ٣٥ سنة ، ومصر يحكمها ـ فى الواقع ـ حزب واحد ، هو حزب الحكومة ، الذى يسمى تارة باسم هيئة التحرير ، وتارة باسم الاتحاد القومى ، ثم الاتحاد الاشتراكى فحزب مصر .. وبعده الحزب الوطنى !! ان كل تنظيم من هذه التنظيمات السياسية ، قد انبثق عن الحكومة انبثاقا مباشرا وبلا جدال .. ولان هذه التنظيمات ، هى ( مصالح حكومية ) ذات غرض سياسى ، فإن الحس الاقتصادى يأتى لديها فى الدرجة الثانية !!

□ أريد أن أقول ان أى تنظيم حكومى يتوجه فى الأساس نحو هدف سياسى رئيسى هو « المحافظة على النظام السياسى القائم » . وهذا الهدف هو « البعبع » الذى يخيف كل حكومة ، فلا تجرؤ على اتخاذ خطوة اقتصادية اصلاحية ، اذا فاحت منها رائحة رد الفعل السياسى المناوىء !! ولنضرب مثلا بقرارات ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ . لقد أصدرها رجل اقتصادى مخضرم أى انه لابد من الدفع التدريجى للدعم قبل أن يستفحل الخطر .. لكن رد الفعل لهذه القرارات ، أعطى للبعد السياسى ، حجما حاكما فى الموضوع ، فتم إلغاء القرارات ، وسرنا فى طريق الأزمات حتى حدثت قرارات مصطفى السعيد المشابهة ، وكان رد الفعل لها ، ذا مردود سياسى أخرج الرجل وهو يضرب كفا بكف !!

ان هذا يعنى ان طريق الاصلاح الاقتصادى واضح .. لكن « الحكومة » تخشى رد الفعل الشعبى .. ومن هنا فإننا نسير الى الخلف وليس حتى بخطوة محلك سر .. والسبب هو « عقدة يناير ١٩٧٧ » !!

□ لكن .. دعونا نسأل .. لماذا اذا كانت الحكومة فى تونس أو السودان أو مصر ، شعبية ، ذات أغلبية ساحقة ، تخشى الشعب !! ؟ وفى قول آخر ، لماذا يبدو ان القرارات الاقتصادية الاصلاحية لاتلقى ( ارتياحا ) عند صدورها من حكومات مفروض انها تمثل الأغلبية داخل المجالس النيابية ؟ لقد حدث هذا فى مصر عام ١٩٧٧ وفى تونس وفى السودان ، فهل يدل ذلك على الشك فى مصداقية تمثيل الحكومة للأغلبية ؟

□ □ □

□ يبدو ان « شخص » رئيس الحكومة ليس هو مفتاح العلاج الاقتصادى وانما هو ـ بالتحديد ـ « نظام المشاركة الشعبية فى القرار » . ان هذا النظام هو الأرض القاحلة فى أسلوب ، وهو الأرض الخصبة فى أسلوب آخر . ولاننا ـ كمصريين مخلصين ـ مطالبون بالمشاركة فى الرأى ، فإننا لابد ان نعترف ان نظامنا فى المشاركة الشعبية ، ليس إلا أرضا قاحلة لا تنبت زرعا ، ومطلوب منا ، ولنا ، ان نحصل على تلك الأرض الخصبة التى تنبت زرعا أخضر يانعا ..

وفى تصورى ان ذلك كله ، له مدخل واحد ، هو اطلاق حرية تكوين الاحزاب والغاء نظام القوائم واقرار نظام الانتخابات فى كافة المستويات الاقليمية . ان قانونى الاحزاب والانتخابات الحاليين ، ليسا إلا مجرد « هلب » يربط سفينة الحياة المصرية على شاطىء النهر !!

ان فكرة « الجبهة » ، التى طرحها الأستاذ الشرقاوى تقترب مما أقوله فى كثير من مضامينها . وهى فكرة يمكن أن تؤتى ثمارا طيبة بشرط ألا نعتبر « القوى السياسية » ، المصرح لها بالتواجد الآن هى « القوى الشعبية » ، التى يتألف منها نسيج الشعب المصرى . ان القوى السياسية الرسمية ، التى تندرج تحت مسمى « الأحزاب » ، ليست فى مجموعها إلا « أقلية » ، منسوبة الى جموع الشعب كله . ومن ثم فإن اطلاق حرية تكوين الاحزاب والانتخابات هو المدخل الطبيعى والوحيد للمطابقة بين « القوى السياسية » و« القوى الشعبية » .

□ ان الشعب المصرى يريد أن يتحمل المسئولية . لكنه يريد أن يتمتع أيضا بالحرية الكاملة .. وما من شك فى ان الرئيس حسنى مبارك مخلص تمام الاخلاص فى البحث عن طريق الخلاص .. ثم ما من شك فى ان الرجل قد ورث تركة مثقلة يصعب فرز مفرداتها .. لكن بالمشاركة الشعبية .. تكتشف الحقيقة الغائبة !

وصبر الشعب لن ينفد .. كلا وليست له حدود . واذا كان أعظم صابر فى الدنيا ، أيوب المصرى .. فإن المصرى اليوم هو .. أيوب !!

يبدو لى ان هذا كله راجع الى الخلط بين مفهومين هما « الاغلبية النيابية » و« الاغلبية الشعبية » وفى قول آخر ، هو نوع من الخلط بين « المشاركة البرلمانية » و « المشاركة الجماهيرية » !! .. إن أى حكومة فى الدنيا ، تستند الى اغلبية نيابية ، ومشاركة برلمانية ، وهذا حقها السياسى والدستورى بلا جدال . كل هذا فى ظروف طبيعية يكون فيها « الوعاء الانتخابى » مطابقا أو مقاربا « للوعاء الشعبى » . أريد أن أقول انه عندما تكون « هيئة الناخبين » ، التى تتصدى للادلاء بأصواتها لاختيار ممثلى الشعب ، هى الشعب ذاته أو الاغلبية الغالبة فيه فإن مصدرية التمثيل النيابى للاغلبية الشعبية تبدو فى أكمل صورتها . لكن عندما تكون « هيئة الناخبين » جزءا ضئيلا من الشعب ، فإن الحكومة الناجمة عن هذه الانتخابات تمثل « أغلبية الناخبين » ولا تمثل « أغلبية الشعب » ، بل هى اذا نسبت الى الشعب فى مجموعه تصبح حكومة أقلية !! فاذا كان الشعب خمسين مليونا ، وتصدى للادلاء بصوته مليونان أو ثلاثة أو خمسة هم مجموع هيئة الناخبين ، فإن حصول حزب على هذه الاصوات انما يعنى فى واقع الامر انه يمثل الناخبين ولا يعنى مطلقا أنه يمثل أغلب الشعب لان هناك نحو ٤٥ مليونا لم يشاركوا فى شىء .. وهؤلاء هم القنابل الموقوتة التى تتفجر عند أى قرار اقتصادى جراحى !! فاذا أضفنا الى ذلك ضغوط المصالح الشخصية لبعض النواب ، لادركنا ان القرارات الاقتصادية الجراحية لا تلقى من يتعاطف معها !! ذلك كله هو سبب التعثر الذى تواجهه الحكومات المتعاقبة فى سياستها الاقتصادية وتلك هى ـ على وجه التحديد ـ الحقيقة الغائبة التى يبدو أننا للاسف ، نرفض الاعتراف بها .

# مشكلة البلهارسيا

من خبرتى ومعيشتى فى ريف مصر .. استطيع ان احصر المشاكل التى ضخمت مشكلة البلهارسيا وجعلتها متوطنة ومستعصية الحل

١ ـ مشكلة الجهل : فلماذا لم يتبول الناس ولم يتبرزوا فى المياه العذبة ماكان للبلهارسيا وجود فى مصر .

٢ ـ مشكلة الفقر : ذلك لانه اذا كانت الزراعة ميكانيكية ماكان يوجد كل هذا العدد من المصابين بالبلهارسيا .. ولو كانت المياه العذبة تدخل المنازل فى الريف فى مواسير وصنابير .. ما كان الفلاحون قد لجأوا لغسيل اجسامهم واوانيهم واطفالهم وحيواناتهم فى الترع .. ولو انه من المعروف انه فى بعض القرى وحتى بعد دخول المياه العذبة اليها فى مواسير .. فإن بنات القرية لم يزلن يذهبن لغسيل الاوانى وملابس الاطفال الملوثة فى الترع كنوع من استعراض النشاط لجذب العرسان .

٣ ـ مشكلة سياسية : لانه لولا تفتيت الملكية الزراعية الى فدادين صغيرة او قراريط معدودة .. لكان عدد الفلاحين المصابين اقل .. ففى كندا وامريكا واستراليا والبلاد المتقدمة زراعيا تجد ان الملكية الزراعية تمتد الى الاف الافدنة مما يسهل ميكنة الزراعة فيها وبالتالى يقل عدد الفلاحين المصابين فيها باى امراض .

٤ ـ مسألة لامبالاة المسئولين لانه لو كان لدى المسئولين السابقين احساس بالانتماء لمصر .. ماكانوا اهملوا بحيرة المنزلة منذ حرب ١٩٥٦ وحتى عهد قريب .. فقد تم نسف كوبرى الجميل وقت حرب ٥٦ وبذلك اغلق بوغاز الجميل بحطام الكوبرى وبالأهمال على مدى حوالى ثلاثين عاما فاصبحت بحيرة المنزلة مغلقة .. وعلى الجانب الاخر من البحيرة لخذت المصارف التى ازدادت اتساعا وعمقا وقذارة مثل بحر البقر وبحر حادوس وغيرهما من المصارف تصب مياهها القذرة فى البحيرة . فابتليت البحيرة بالبلهارسيا بعد ان اكتسحت مياه المصارف مياه البحيرة امامها نحو البحر الابيض عبر حطام كوبرى الجميل .. وبذلك اضيف لمرضى البلهارسيا حوالى مليون مواطن ممن يعيشون على شفاف هذه البحيرة .. وساءت ثروتها السمكية .. وتم ردم الكثير من مسلحتها بنمو الغاب الذى لا ينمو الا فى المياه العذبة .. ومع نمو الغاب نمت جزر كثيرة على رواسب القاذورات والطين والعطب الذى يتخلل هذا الغاب منشئا جزيرة صغيرة تكبر مع مرور الايام ليأوى اليها الكثير من مهربى المخدرات والهاربين من القانون ومن التجنيد وممن ضاقت بهم المساحات العمرانية المحدودة .. ولقد اعيد فتح البوغاز منذ حوالى عام .. ولكن بعد خراب مالطة .

٥ ـ مشكلة القواقع والعلاج : اما اهمال العلاج فهذا شىء يرجع الى اهمال

ـ بقلم الدكتور :

محمد رفعت شميس

المريض فى نفسه .. ووزارة الصحة لا تبخل على الشعب بجهودها فى مقاومة القواقع وعلاج المرضى .. وآخر مشروع لوزارة الصحة هو ( مشروع قناة السويس لمكافحة البلهارسيا ) الذى يموله البنك الافريقى بقرض بشروط ميسرة.. وهذا المشروع يخدم محافظات القناة الثلاث بالاضافة لمحافظات الشرقية والدقهلية ودمياط ممن تمر فى اراضيهم ترعة السلام . وقسم الامراض المتوطنة بالوزارة يبذل جهودا جبارة فى المقاومة والعلاج سواء بابادة القواقع او بعلاج المرضى باحدث علاج وهو حبوب البلترسيد ( ٤ حبات جرعة واحدة تشفى الاصابة بالبلهارسيا بنوعيها مع العلم بان ٤ حبات بلترسيد ثمنها ١٦ جنيها فى السوق ) وهى توزع مجانا للمصابين ومن هنا يتضح ان البحوث والمناقشات والندوات والمؤتمرات مطلوبة جميعا لايجاد حل لجميع ماذكرته اعلاه عند جميع الوزارات الاخرى عدا وزارة الصحة .. وانا اقول لمن لا يقتنع بهذا ان يتفضل بزيارة قسم المتوطنة بوزارة الصحة بالقاهرة جوار مجلس الشعب ليرى جنودا مجهولين يؤدون عملهم فى صمت وبدون صخب او ضجيج ولا يبتغون من احد جزاء او شكورا .. وليت كل من يريد القضاء على البلهارسيا ان يعمل مثلهم .

كاتب هذا المقال دكتور محمد رفعت شميس الرئيس مدير الادارة الصحية واخصائى باطنه ـ بالمطرية دقهلية

# هل يكرر وزير الصحة تجربة سلفه الفاشلة

كان ذلك منذ أكثر من عام حين تولى الدكتور حلمى الحديدى ـ سامحه الله وغفر له ـ وزير الصحة فى وزارة على لطفى ، وهو من قبل ومن بعد الامين المساعد للحزب الحاكم الى الابد ، الحزب الوطنى الديمقراطى ، وكان قد هرول اليه مع المهرولين من أحزاب أخرى بحثا عن فرصة أو غنيمة بعد ان ضعف الرجال وأصبحوا كالماء يتشكل بشكل الاناء .

وحين جلس الى مقعد الوزارة فى وزارة الصحة طالت قامته واستطالت حتى كادت رأسه أن تصطدم بقبة السماء ، ملأته السلطة بما شاءت ، والسلطة فاجرة ، فلم يعد يرى المعذبين فى الارض ، أغلق على نفسه باب حجرة مكتبه المكيفة ، وفكر وقدر على غرار أصحاب اليوتوبيا الذين رسموا بخيالهم صورا شتى لمجتمعاتهم جاءت رياح المجتمع بما لا تشتهى ، رسم بخياله الاكاديمى صورة لما ينبغى ان يكون بعد أن أسقط ما هو كائن ، فأصدر فرمانا كان مفاجأة للجميع حتى لمساعديه فى وزارة الصحة ، قضى بتكليف كل دفعة الطبيبات المنتهيات من فترة الامتياز من بنات بحرى للعمل بريف صعيد مصر الاوسط والاعلى من محافظة المنيا جنوبا حتى محافظة قنا فى أقصى الجنوب ، ثم عقب عليه بفرمان آخر قضى بتوزيع الاطباء والطبيبات من الدفعة السابقة المنتهين والمنتهيات من فترة التكليف بريف الوجه البحرى للعمل نوابا بمستشفيات وزارة الصحة ومراكزها الصحية بصعيد مصر الاوسط والاعلى واقصى شمال الوادى ، وحين بدت قرارات الوزير بالنسبة للطبيبات بالذات كشوكة سمك تعترض مدخل البلعوم ، وكسيخ من الحديد المحمى اصاب عصبا عاريا فى ذراع أبائهن أو أزواجهن أو من كن مخطوبات اليهم أو على وشك ، وحين استنفر القرار الجميع واستشعروا الخطر بدءا من وزير الاوقاف الذى أفتى بأن تسفير الطبيبات للعمل بصعيد مصر بغير محرم يتعارض مع الشرع ، وحتى كبار كتابنا الصحفيين : مصطفى أمين وجلال الدين الحمامصى وكمال عبدالرءوف والدكتور رفعت كمال وغيرهم الذين ناشدوا الوزير ـ كل فى عموده ـ ان يعيد النظر فى قراريه المتشرعين بالنسبة للطبيبات بالذات المتزوجات منهن وغير المتزوجات خاصة وأن « البقشة » ، على صعيد مصر بطبيبات من بنات بحرى حديثات التخرج منقوصات الخبرة ليس هو الحل لظاهرة تدنى العلاج المجانى .

وبدأنا نحن الاباء رحلات العذاب والمعاناة مع بناتنا الطبيبات ، سافرنا معهن الى صعيد مصر الاوسط والاعلى خشية ان يمسهن القدر بسوء ـ والابناء مجبة مبقلة ـ وأمضينا معهن الليالى فى الفنادق ، وفوجئت مديرات الصحة هناك باعداد من الطبيبات غير متوقعة وتزيد على أضعاف حاجة العمل ، فحشرت كل عشرة منهن على الاقل على سريرين أو ثلاثة فى وحداتها الصحية الريفية ، وحين اكتشفت الطبيبات زيف تصريحات الوزير ، وحين وجدن انفسهن بريف صعيد مصر كأسرى حرب وبدون عمل تصاعدت شكواهن حتى بلغت المحافظين ، منهم من يحمل قلب الاب ، فأصدر أوامره بمنح الطبيبات اجازة اسبوعا كل شهر بالتناوب ، عرفت بينهن باسم « أسبوع المحافظ » ، ومنهم من يحمل عقل البيروقراطى المتسلط ، فأصدر أوامره المشددة لمديرى الصحة بالعمل على سرعة ازالة اسباب شكوى الطبيبات ، وهو يحلم بأن ازالة أسباب الشكوى من قبيل المستحيل ، ووقع الجميع فى ورطة ، وبدأت المفاوضات بين مديرى الادارات الصحية بمراكز صعيد مصر وبين الطبيبات المشردات ، وانتهت المفاوضات بقسمة ايام الشهر بين طبيبات كل وحدة صحية ريفية بحيث تعمل كل طبيبتين معا أسبوعا واحدا فى كل شهر وتقضى ثلاثة ارباع الشهر مع أسرتها فى موطنها الاصلى بالاسكندرية أو كفر الشيخ أو المنصورة ...

وهكذا زرع وزير الصحة السابق ـ سامحه الله وغفر له ـ بذور اللا إنتماء والتسيب فى وجدان بناتنا الطبيبات جواهر المجتمع الطمية .

حليم فريد تادرس
الموجه العام للفلسفة

## آذان فى مالطة
## عن الدستور والبرسيم وبحر الظلمات

[illegible]

# تدخل وزير التعليم فى السلطة التشريعية

لك الله يامصر .. لماذا كل هذه القوانين و التشريعات واللوائح التنفيذية ولماذا كل هذا العدد ممن يحملون درجة وزير .

ولماذا هذا التدخل فى الاختصاصات بين الوزارات المختلفة لقد وصل تداخل الاختصاصات الى الحد الذى دفع وزير السياحة امام مجلس الشعب الى الشكوى من تدخل الوزارات والهيئات المختلفة فى عمل وزارته مما يهدد مستقبل السياحة فى مصر ..



يقلم : مصطفى الفشرتى

وطالعتنا صحيفة الاهرام يوم ١٩٨٧/١/١٤ بتصريح خطير لوزير التعليم بمنع انشاء شركات مساهمة للتعليم الخاص بحجة منع استغلال اولياء الامور والاتجار باسم التعليم والمنع لايستند الى نص تشريعى بل انه يخالف الدستور ..

وهذا التصريح التشريعى لوزير التعليم مبدأ خطير حيث اعطى الوزير لنفسه سلطة تشريعية ومنع انشاء شركات مساهمة للتعليم الخاص رغم علم سيادته بوجود القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بالشركات المساهمة ..

والذى حدد الاوراق اللازمة لتأسيس الشركة فى المادة ( ٤٤ ) من اللائحة التنفيذية وليس من بينها موافقة اى جهة ادارية على تأسيس الشركة المساهمة خلاف لجنة فحص الطلبات التى لايجوز لها الاعتراض على تأسيس الشركة الا بقرار مسبب وحددت المادة ( ٤٩ ) من اللائحة التنفيذية اسباب الاعتراض على تأسيس الشركة .. ان يكون غرض الشركة مخالفا للنظام العام او الآداب ..

ونسأل وزير التعليم عن النص التشريعى الذى استند اليه فى قراره بمنع انشاء شركات مساهمة للتعليم الخاص ..

مع العلم ان القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ اعطى للجنة فحص الطلبات الحق فى الاعتراض على انشاء الشركة باسباب حددها القانون فى اللائحة التنفيذية ولم يعط هذا الحق لاى جهة اخرى حتى وزير الاقتصاد الذى تتبعه مصلحة الشركات ليس له هذا الحق ..

لقد بلغت استثمارات القطاع الخاص فى مجال التعليم ٢٢,٥ مليون جنيه يمثل ٢,٤٪ من اجمالى استثمارات التعليم طبقا لما هو وارد فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٧/٨٦ ..

ان الحكومة تشجع القطاع الخاص على الأيام بدوره فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد ساهم بنسبة ٢٣٪ من استثمارات الخطة الخمسية ( ٨٧/٨٢ ) ..

وتطلب الحكومة من القطاع الخاص المساهمة بنصف الاستثمارات فى الخطة الخمسية القادمة وتعده بتوفير المناخ المناسب للاستثمار وهذه الحكومة ينتمى اليها وزير التعليم وتصريح وزير التعليم بمنع انشاء شركات مساهمة للتعليم الخاص يخالف الدستور الذى اقر مبدأ تكافؤ الفرص امام جميع المصريين

فكيف يسمح الوزير للافراد بانشاء مدارس ومعاهد عليا خاصة ويمنع الشركات المساهمة من ممارسة نفس النشاط ..

ان انشاء مدرسة خاصة يخفف العبء على الدولة لقد ارتفعت كثافة الفصل خلال الخطة الخمسية ( ٨٣/٨٢ ـ ٨٦ / ٨٧ ) بمقدار ٣,٧ تلميذ فى التعليم الابتدائى ١,٤ تلميذ فى التعليم طبقا لتقييم الاداء الفعلى للخطة خلال الفترة ٨٣/٨٢ حتى ١٩٨٦/٨٥ الذى اعدته وزارة التخطيط وهذا يعنى فشل الخطة الخمسية الحالية فى تخفيض كثافة الفصول وكانت النتائج عكسية بارتفاع كثافة الفصول على الرغم من الاستثمارات التى نفذت فى مجال التعليم ..

ان التضامن الوزارى وعدم تداخل الاختصاصات بين الوزراء وتنفيذ الوزراء لسياسة الحكومة وبرنامجها مطلب قومى ..

ان تصريح وزير التعليم فى صحيفة الاهرام جانبه الصواب للاسباب التالية : ـ

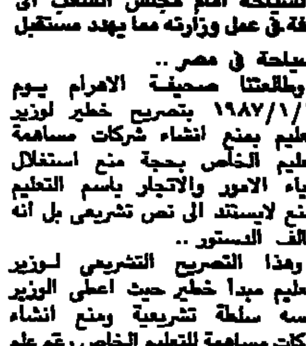
١ ـ مخالفة التصريح لنص دستورى يحقق المساواة بين المصريين سواء كانوا افرادا ام شركات ..

٢ ـ مخالفة التصريح لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية ..

٣ ـ مخالفة التصريح لسياسة الحكومة وبرنامجها الداعى الى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

٤ ـ التصريح تدخل واضح فى اختصاصات وزير الاقتصاد ولجنة فحص طلبات تأسيس الشركات ..

واخيرا اوجه الدعوة لحوار قومى حول مستقبل التعليم فى مصر ..





• رابحه .. رابحه •

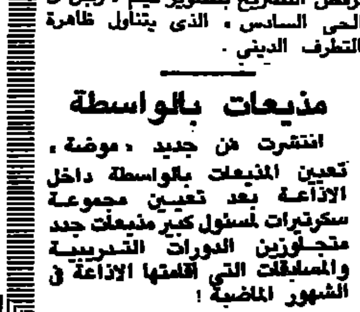


• الحدق يفهم •



• المتفائل •

# الممنوع والحى السادس ومأزق إيناس


إيناس الدغيدى

برغم مضى عامين على تقديم فيلم ايناس الدغيدى « عفوا .. ايها القانون » الا انها لاتزال متعثرة فى تجربتها الروائية الثانية .

احتجت الرقابة على عدد كبير من مشاهد سيناريو « امبراطورية الممنوع » الذى يتناول السموم البيضاء وانحرافات الشباب . فى نفس الوقت لا تزال الرقابة ترفض التصريح بتصوير فيلم « رجل فى الحى السادس » الذى يتناول ظاهرة التطرف الدينى .

## مذيعات بالواسطة

انتشرت من جديد « موضة » تعيين المذيعات بالواسطة داخل الاذاعة بعد تعيين مجموعة سكرتيرات لمسئول كبير مذيعات جدد متجاوزين الدورات التدريبية والمسابقات التى اقامتها الاذاعة فى الشهور الماضية !

## نجيب الريحانى بعد يعقوب صنوع !

بعد ان ينتهى مسرح الغرفة من عرض مسرحية يعقوب صنوع التى تتناول السيرة الذاتية لرائد المسرح العربى يواصل تقديم السير الذاتية فى الرواد . مثل نجيب الريحانى . يوسف وهبى .

## « الهلافيت »

تقوم فرقة اسوان المسرحية بالاعداد لتقديم مسرحية « الهلافيت » لتقديمها فى اطار الاحتفالات بالعيد القومى لاسوان المسرحية من تاليف محمود دياب . اخراج فوزى فوزى . والبطولة لحسام الانصارى . حنفى محمود . عبدالعزيز محمد . ريمون حليم . عايدة محمد احمد .

## سعاد حسنى والف ليلة بيضة !

على غرار « خللى بالك من زوزو » و « اميرة حبى انا » تعود مرة اخرى سعاد حسنى لتقديم الافلام الاستعراضية الغنائية . رشحها المخرج ابراهيم عفيفى لبطولة فيلم « الف ليلة بيضة » الذى كتبه بهجت قمر ويشاركها البطولة نور الشريف .

## اخيرا .. جسر الشيطان !

بعد عامين من تحضير فيلم « جسر الشيطان » الماخوذ عن قصة عبدالحميد جودة السحار سيناريو وحوار احمد عبد الوهاب ، يبدا المخرج عاطف سالم تصوير الفيلم خلال شهر فبراير القادم نبيلة ومحمود عبدالعزيز مرشحان للبطولة .

## تصحيح

فقد طالعت فى « الاحرار » بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٩ العدد ٤٧٤ نبا عودتى الى مصر ، هو خبر صحيح ، فيما عدا ما جاء بشان مسميتموه « اشهار اسلامى » الامر الذى لم يحدث على الاطلاق . وانما قلت فى الحديث التليفزيونى المشار اليه فى الخبر اننى كعربى اعتبر نفسى مسلما بالمعنى الثقافى والحضارى للكلمة اى ان الاسلام يدخل فى مكونات الشخصية العربية ايا كان دينها . واننى اذ انتمى الى الكنيسة المسيحية فى مصر ( القبطية الارثوذكسية ) فاننى احترم جميع الاديان .

وارجو التكرم بنشر هذا الايضاح فى المكان نفسه الذى نشر فيه الخبر السابق .

غالى شكرى

### الاحرار :

لا نريد ان نخوض فى خلاف مع الدكتور غالى شكرى حول واقعة اعلان اسلامه فى ليبيا فهذا امر يخصه وحده . وان كان هناك اكثر من نصف مليون مواطن مصرى قد شاهدوا البرنامج الذى تحدث فيه الدكتور غالى من خلال التليفزيون الليبى .

ونحن نؤكد ان « الاحرار » ليس بينها وبين الدكتور غالى خلافات شخصية .. واننا لانرغب فى التشهير به ، والدليل على ذلك اننا نقرر ان الدكتور غالى شكرى تحدث خلال هذا البرنامج التليفزيونى عن مصر وافضال شعبها على الامة العربية بمالم يكن غيره قادرا على ذلك .

دافع غالى شكرى عن نجيب محفوظ وطه حسين وكل كتاب ومفكرى مصر العظام ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الحديث رفع معنويات كل مواطن مصرى مقيم فى ليبيا .

ومن حق الدكتور غالى شكرى ان نذكر له هذا الموقف العظيم .

**ثقافة وأدب وفن**

## الأضراب على القناة الثالثة

انقسم العاملون بالقناة الثالثة بالتليفزيون الى فريقين بعد ان اشتد الخلاف بين المسئولين عن البرامج وصل الامر الى ترديد عبارة « ده بتاع فلان وده بتاع فلانة » بين المذيعات والمذيعين الجدد المذيعون الانكياء يقولون حسما للخلاف احنا بتوع كله !

## سلوى غافلة

١ - دعنى اسير غورك ... على احــرف مرة
٢ - هيا اقتحم فى صبرة ... هيا انطلق نفــرك
...

شعر : أبو رامى
أبها السعودية
٧٦/٥/٢٨

## ورقة عمل لانقاذ السينما فى مهرجان أسوان !

كتب : هشام يحيى

تشهد الايام القادمة حدثا سينمائيا جديدا بعد ان تقرر عودة مهرجان اسوان السينمائى الاكاديمى الرابع لخريجى المعهد العالى للسينما بعد ان كان توقف فى العام الماضى يبدا المهرجان ايامه ابتداء من ٢٦ يناير ويستمر لمدة اسبوع تحت رعاية الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية .

من المنتظر ان تشهد الندوات التى سوف تعقد خلال ايام المهرجان مواجهات ساخنة بين السينمائيين ووزير الثقافة والمسئولين حول اوضاع السينما المصرية والتدهور الذى اصاب دور العرض والاستوديوهات كمحاولة للوصول الى حلول عملية من اجل انقاذ السينما المصرية . وسوف ينتهى المهرجان بورقة عمل يلتزم بتنفيذها جميع المشاركين فى المهرجان .

ياتى تكريم المخرج شادى عبدالسلام ضمن النقاط الأساسية فى برنامج المهرجان يوزع باسم « شادى » ثلاث ميداليات من الفضة الخالصة لاحسن عمل روائى . ولاحسن عمل قصير . ولاحسن عمل رسوم متحركة .

يعرض المهرجان داخل المسابقة ١٦ فيلما لـ ١٣ مخرجا

# أنا رئيسة حزب الحمير ..!!

نادية لطفى

كتب - مدحت أبو بكر :

عرفت الفنانة نادية لطفى بانها صاحبة الهوايات والنشاطات الطريفة والمتناقضة فى نفس الوقت .. فهى تحب الحيوانات وخاصة الكلاب والحمير .. وهناك تفاهم واضح بينها وبين كلبها لدرجة انه يلبى طلباتها فى احضار ما تطلبه منه .. وعلى الجانب الاخر فهى مهتمة بالقضايا العربية تحرص على الوقوف بجانب القضية الفلسطينية وتسافر مع وفد الى لبنان وتصور مجموعة من الافلام هناك بالكاميرا الخاصة بها .

● الست معى فى ان غيبتك عن السينما طالت ؟

- قوى

● لماذا ؟

● موش عارفة

● هل بسبب ظهور نجمات سيطرن على السينما ؟

- نجمات مين دول اللى اخاف منهم .. أنا نادية لطفى .. لى أسلوبى وجمهورى وتاريخى السينمائى من ٥٩ لغاية دلوقت أكثر من ٧٥ فيلما .. فيها افلام علامات فى تاريخ السينما

● اذن هسبب ضعف الاجر الذى يعرض عليك كما يشاع ؟

- لا .. لا .. لا .. أبدا .. أولا معظم ما ينشر من أخبار وعلى لسانى من تصريحات كاذب .. ولا أدرى كيف يسمح هؤلاء المخررون لانفسهم بكتابة اخبار وتصريحات كاذبة .. ثانيا .. أنا لا يهمنى الفلوس .. يهمنى الدور الكويس الدور اللى يعلم مع الناس ويكون جديد .. ولو أنا عايزة فلوس كنت أعمل اسكتشات فى الملاهى الليلية واكسب كثير .. يا عم فلوس مين .. دا تاجر المخدرات بيكسب فى الصفقة الواحدة أضعاف ما يكسبه عشرون ممثلا طول عمرهم !!

● اذن ما سر ابتعادك الطويل ؟

- مصر تعرف .. بسبب الموضوعات يا سيدى .. كل ما يعرض على قديم ومستهلك .. ويعدين أنا نفسى أشوف كتاب جدد .. احنا فى ٨٧ ومازلنا نعتمد على أعمال كتاب الخمسينات .. رغم أن المجتمع والناس تعرضوا لتغييرات كثيرة ودا يتطلب كتابة موضوعات تناسب التغيرات اللى حصلت لكن تفاجأ باقتباس موضوعات ما تنفعش مع المجتمع المصرى .. وغير كدا تلاقى ناس تانيين يعيدوا الافلام القديمة مرة واثنين وثلاثة .. طب ليه ؟ .. هو خلاص مفيش فى مصر غير نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس

● معنى ذلك ان جيل الكتاب الشباب غير موجود بالمرة

- لم أشعر بأحد منهم .

● وجيل المخرجين ؟

- ما له

● هل أعجبك أحد منهم ؟

- آه فيه مخرجين كويسين

● مثل من ؟

- عاطف الطيب ، خيرى بشارة ، سمير سيف ، أحمد يحيى

● عرف عنك الاهتمام بالقضايا العربية والسياسية .. فهل قمت بافلام ذات طابع سياسى ؟

- كثير

● لماذا لا تفكرين فى انتاج فيلم عن القضية الفلسطينية ؟

- أنا ؟

● نعم

- متين .. فيلم عن فلسطين اما يكون فيلم على مستوى أو بلاش

● هل تابعت افلام مهرجان القاهرة السينمائى الاخير ؟

- لا

● لماذا ؟ !

- انا عندى حياتى الخاصة التى احياها بكل تفاصيلها وعندى ابنى وامرتى فى أشد الحاجة لوجودى

● هل قرأت عن المناقشات التى اثارها فيلم ريح السد الذى عرض فى تونس ورفض النقاد عرضه فى مهرجان القاهرة ؟ !

- قرأت فى الصحف بعض ما نشر حول هذا الفيلم .. لكن لا يمكن أحكم عليه الا اذا شاهدته .

● لو عرض عليك الاشتراك فى حزب هل توافقين ؟

- انا رئيس حزب

● اى حزب ؟

- حزب الحمير

● الحمير ؟ !!

- ايوه الحمير

● ما رأيك فى تعديل قوانين الانتخابات فى مجلس الشعب

- يا عم وانا مالى .. تتكلم عن الحمير أحسن

● ماذا تقول عن الحمير

- تقول انهم احسن نادى

● الحمير أحسن ناس

- طبعا .. لان أعضاء جمعية الحمير - اللى انا رئيس مجلس ادارتها .. يعطون دون انتظار المقابل ويتحملون كل المشاق من أجل اسعاد الاخرين .. بل يتناقشون فى العطاء ومسح دموع المتعبين

● الحمير

- امال ايه .. دى جمعية عريقة اسسها الله يرحمه زكى طليمات وتضم مجموعة من المشاهير المؤمنين بمبادىء الجمعية .

● وحضرتك رئيس مجلس ادارة

- بكل فخر .. وانا حصلت على لقب حمارة كبيرة بعد تاكد الاعضاء اننى استحق .

## بين الصفحات

### يوسف ادريس مترجم عن الهولندية

عن دراسة هولندية حول يوسف ادريس صدرت مؤخرا ترجمة لهذه الدراسة قام بها الشاعر رفعت سلام .

تتناول الدراسة التى قام بها ب . م . كوبر شويك بالتحليل علاقة يوسف ادريس بفن القصة من خلال حياته ونشاته والمؤثرات التى احاطت به . الكتاب يصدر عن دار شهدى

### الخروج من الباب العالى والجريمة فى حق المجتمع !

للاديب حنفى المحلاوى الصحفى بالاخبار صدرت مؤخرا روايته الثانية « الخروج من الباب العالى » . تتناول الرواية حياة أديب اشتهر من خلال تقديم الأدب المكشوف حتى دخل السجن فى جريمة قتل خطا وفى السجن يحاكم الأديب نفسه ليس عن جريمة القتل وانما عن جريمته الكبرى فى حق المجتمع التى ارتكبها بتقديمه الادب المكشوف .

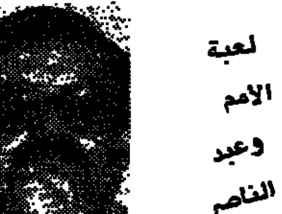
كانت الرواية الأولى للمحلاوى بعنوان « استقالة عشماوى » بالاضافة الى مجموعتين قصصيتين « سؤال للبيع » و« الحب فى سوق السلطان » .

### المصريون فراعنة والفراعنة عرب !

سليمان الحكيم

عن مركز اعلام الوطن العربى « صاعد » صدر كتاب « الشعوبية الجديدة فى مصر » للكاتب الصحفى سليمان الحكيم . يتضمن الكتاب ردا على الاتجاه الفرعونى الذى انتشر فى كتابات بعض المثقفين المصريين فى الفترة الأخيرة يؤكد المؤلف على عروبة مصر مستعينا بكتابات المؤرخين وشهادات العلماء التى تؤكد ان الفرعونية كانت نظاما للحكم ولم تكن جنسا من الاجناس البشرية وهو ما يعنى ان المصريين القدماء كانوا فراعنة حكما وعربا جنسا .

### لعبة الامم وعبد الناصر ..


محمد الطويل

صدر مؤخرا للزميل الصحفى والكاتب « محمد الطويل » المحرر السياسى والبرلمانى بمجلة اكتوبر كتابا تحت عنوان لعبة الامم وعبد الناصر .

تضمن الكتاب دور لعبة الامم والمقصود بها فى الحرب والسلام . بمنطقة الشرق الأوسط والصراع العربى الاسرائيلى وقد حاول الكتاب الاجابة عن التساؤلات الخاصة بازاحة الاخوان المسلمين من ساحة العمل الوطنى وهل كانت بعد صراع السلطة كما زعم البعض ؟

أم أن القضاء على الاخوان وازاحتهم كان اجراء استراتيجيا فى الصراع العربى الاسرائيلى ؟ !

# وكالة المخابرات الأمريكية ووكالة البلح .. وجها لوجه فى الاذاعة !

بقلم :
معتز شكرى

قل .. ولا تقل : قل وكالة « الاستخبارات » المركزية . ولا تقل وكالة « المخابرات » المركزية لان المخابرة فى اللغة هى المزارعة على نصيب معين ! قل « اذعن » او « انقاد » ، ولا تقل « رضخ » ، لان رضخ فى اللغة معناها كسر ! قل « مفن » ولا تقل « فنان » لان الفنان فى اللغة هو حمار الوحش !

هذا بعض ما يتحفنا به الاذاعى اللامع الاستاذ على عيسى فى برنامجه المثير « قل ولا تقل » ولا شك انه يعنى بعبارة ان كذا فى اللغة معناها كذا لغة أخرى غير التى نتكلمها الآن !

لقد تحمست كثيرا لهذا البرنامج فى البداية واعجبت بفكرته وبشكله القصير الخفيف الذى يدخل عليك فى اى وقت وبلا استئذان لكى يصحح لك لغتك .

ولكن هذا الحماس جعل يفتر شيئا فشيئا ( بالمناسبة . المتشددون يقولون لك قل « حماسة » ولا تقل « حماس » لان اعراب ما قبل التاريخ لم يضبطهم احد متلبسين بقول « حماس » !) ثم انقلب الحماس اخيرا مزيجا من غيظ ودهشة مما يفعله على عيسى بلغة العرب دون ان ينصحه احد بالتريث .

ان الاستاذ على يقول لنا لا تقل « فنان » وقل « مفن » .. بعد ما يقرب من ستين او سبعين سنة على استعمال كلمة « فنان » ينطقها ويكتبها ويقرؤها ويسمعها ويرضاها مائة وخمسون مليونا من العرب المعاصرين . ياتى استاذنا الجليل ليصيح فى وجوه المائة والخمسين مليونا : كلكم على خطأ .. انتم تخطئون منذ مائة سنة .. ان عرب الجاهلية قالوا الفنان يعنى حمار الوحش فقط .. اذن الفنان هو الحمار .. وعلى جميع « الفنانين » فى ارجاء العالم العربى ان يهجروا ويغير رجعة لقب « فنانين » ويتحولوا فورا الى « مفنين » بأمر ملك الزمان على عيسى الذى ظن انه طلع على الملايين باكتشاف خطير دونه كشف مقبرة توت عنخ آمون ؟!

وحكاية « فنان » و « مفن » هذه مسألة أثارها بعض المتشددين وحسمت تماما من أمد بعيد .

فقد سأل احد الادباء الاستاذ العقاد عنها فكتب مقالا ضافيا ممتعا سنة ١٩٢٨ ( منذ حوالى ستين سنة يا أستاذ على ) نبه فيه الاستاذ العقاد على حقائق لغوية هامة بعد ان دافع عن كلمة « فنان » . وكان مما قاله العقاد :

على عيسى

« كلمة الفنان من الكلمات المشتقة وليست من الكلمات الجامدة التى وضعت فى اصل اللغة لاسم لا تنصرف عنه . والشأن فى جميع المشتقات انها صفات يوصف بها كل من يشترك فيها بمعنى من معانى تلك الصفات ..

فلا خطأ ولا تجوز فى استعمال « الفنان » لمعناها الحديث . ولاوجه لان يقال ان ( الفنان ) غير عربية الا اذا اجاز ان يقال ان ( الكاتب ) كذلك غير عربية . لان الكتابة عمل غير الذى اصطلحنا عليه الآن .

« ان التصرف فى اوضاع الكلمات طبيعة اللغة التى لا طاقة بمنعها لمتشدد ولا مترخص ... ولكن هذا التشدد لن يحيى كلمة ميتة ولن يميت كلمة حية . ولن يكن هو القسطاس المستقيم فيما يؤخذ وفيما يترك من المفردات . فاذا اورد متشدد اعتراضا على كلمة يستغربها . فمآل الحكم فى ذلك الاعتراض الى الاستعمال ... الى اخر ماشرحه الاستاذ العقاد . ويمكن الرجوع للمقال فى كتاب « ساعات بين الكتب » تحت عنوان « الفنان » او معانى الكلمات » .

الا ان الاستاذ على لا يقول لنا مراجعه ولم يقدم لبرنامجه - فيما اعلم - بمنهج يعلنه ويلتزمه فى تصحيح الاخطاء اللغوية .. واغلب الظن انه ينقل نقلا حرفيا عن بعض الكتب التى تعكس وجهة نظر بعض اللغويين المتشددين .

ولكن الاستاذ على فاته شىء بالغ الاهمية ، وهو ان مثل هذا البرنامج - لوجاهته وخطورته وبالرغم من قصر مدته - يتطلب اعدادا لا يملك هو فيما نعلم مؤهلاته .

لقد عرفنا الاستاذ على مذيعا ومخرجا ممتازا ومراقبا للدراما ومشرفا على حفلات الغناء ومؤديا ساحر الصوت للغة العربية ، وكان له الى عهد قريب برنامج رفيع المستوى عن التراث العربى من اعداد الاديب الاذاعى الكبير الاستاذ صبرى سلامة ...

اما اللغة وقضاياها ... والفصحى والعامية .. والاصيل والدخيل .. وماذا نقول وماذا ندع .. وما يجوز وما لا يجوز . فشىء ليس من الحكمة ان يتولاه مذيع او مخرج يكتفى بالنقل الاعمى الذى يريد به ان يشدنا الف سنة الى الوراء طاويا تحت ابطه ما شهدته اللغة عبر هذه القرون المتطاولة من تطور وتغير ونماء .. ان هذا ميدان فسيح وله اربابه ، تتعدد فيه الرؤى وتتفاوت الآراء ويتطلب فارسا محنكا مارسه وعايش قضاياه وخرج بوعى كامل ونظرة متفتحة على اللغة ومقوماتها . ولا سيما ان لغتنا العربية تعانى من كثير من المشكلات ولا ينقصها الاستاذ على عيسى !

ان شكل البرنامج المغرى ( القصر الشديد ، والاطار الموسيقى الجذاب ) وانبثاثه فى خريطة البرنامج العام من وقت لاخر على مدى ساعات الليل والنهار وبلا مواعيد مسبقة . كل ذلك يضفى عليه طابعا خاصا جدا ويجعله موجها لجموع الشعب باسره .

وان مثل هذا البرنامج من المفترض ان يتعامل مع خلاصة الخلاصة او صفوة الصفوة . لانه يصحح ( المفروض ) بعض الاخطاء الشائعة فى استعمال اللغة العربية الفصحى المعاصرة . وهى لغة لا يتكلمها او يقرؤها حوالى ثلاثة ارباع الشعب . ولا يهتم بها على هذا المستوى الرفيع الا صفوة الصفوة والذين ترتبط اعمالهم بالاداء الممتاز للغة الفصحى : الكتاب والادباء والصحفيون والمترجمون والمذيعون والمعلقون واساتذة اللغة وطلابها والمهتمون بها من المثقفين . وهؤلاء يستحقون فترة اطول ومواعيد محددة حتى يستفيدوا بحق مما يقدم لهم .

اما ان يكون المذياع مفتوحا على تمثيلية او اغنية يستمع اليها المعلم فناوى القهوجى او الست ام عطيات ربة البيت ، ثم يفاجآن قبل ان يتمكنا من تحويل المؤشر او اغلاق الجهاز بمن ينزل عليهما من السماء او يطلع عليهما من تحت الارض ليقول لهما ( من غير احم ولا دستور ) : قل وكالة الاستخبارات ولا تقل وكالة المخابرات فامر مضحك . لانهما ببساطة لا يقولان الاولى ولا الثانية . ولاتهمهما فى قليل او كثير وكالات المخابرات والاستخبارات فى العالم كله ولا حتى وكالات الانباء او وكالات السياحة .. ربما فقط وكالة البلح !

# دريد لحام .. والغناء على شجرة العرب الجرداء !

دريد لحام

من منا لايعرف سرفانتيس ذلك الكاتب الموهوب الذى ابدع شخصية « دون كيشوت » فعبر بها الاجيال والازمان لتبقى خالدة على مر الزمن .. باقية فينا نتذكرها دائما حينما يحاول احد منا ان يناطح الصخر .. وهى الشخصية التى تضاربت الاقوال وتباينت فى تفسيرها فمنهم من قائل ان هو الا مجنون يخيل اليه خبله انه موكل بالام البشر يحاول لها اصلاحا فترتد ضرباته ان لم يضرب فى غير مضرب .. ومنهم من قال ان هو الا مثالى عنيد لايزال يصطدم بحقائق الحياة المرة حتى يسلمه الفشل الى الفناء الى درجة انه اخذ يحارب طواحين الهواء متصورا انها عماليق فالقته ارضا محطم الاضلاع ..

وعزمى بيك ( دريد لحام ) فى التقرير هو ذلك البطل الدون كيشوتى المثالى الذى لايفهم معطيات عصره انه يقبع داخل مثالياته لايربطه بالواقع الا وظيفته المرموقة فى احدى المصالح الحكومية كرجل قانون ... لايتصل بالبشر الا عن طريق شكواهم فيفصل فيها بالعدل ... والعدل فقط هو قانونه ولا شىء اخر ، حتى يصطدم بالواقع الذى يتنفس فسادا عن طريق احد الراسماليين الذى يرفض ان يقبل طلبه بناء قطعة ارض كمشروع تجارى وهو يؤيد فكرة ان تبنى حديقة يكون فيها متنفس للجميع ... وتتصاعد المعارضة كاشفة لنا عن مدى الخراب الذى حل بالمدينة حتى ان الفساد قد استشرى فى اعلى المناصب ويبدا رؤساؤه فى الكيد له

وفى محاولة منه على ارغامهم على قبول الاستقالة وهو يتخيل انهم سيسرعون اليه محاولين ترضيته بأى شكل فهو فارس هذا الزمان ومن دونه سيتبدل نظام الكون !!! ... ويفاجأ بل يدهش بقبول الاستقالة ... ولكنه وبقوة الاحرار يقرر المواجهة عن طريق تقرير يجمع فيه كل المساوىء والمثالب التى يراها على مستوى الوطن العربى بأجمعه بداية بما يراه من تشرذم وتفكك فى اوصاله ونهاية بقضية الوطن .

يحلم ونحلم معه بقرار عربى موحد ويحلم وحده ببطل فردى كصلاح الدين .. ونحلم نحن بانتفاضة جماعية شعبية موحدة .. وتنتهى احلام عزمى بيك وحياته ايضا .. تحت اقدام لاعبى كورة فى الاستاد اثناء اقامة مباراة بين دولته العربية واحدى الدول الاوربية ...

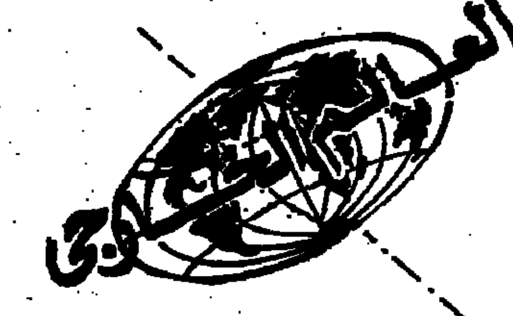
يكون الجميع قد تركوا المدرجات .. ولايبقى سوى العدم ؟؟ وكأنه أراد ان يقول ان مصالحنا نحن العرب تضيع تحت اقدام الصراع بين الشرق والغرب

وان كنت ارى ان الصراع الحقيقى بيننا وبين انفسنا نحن العرب أولا وهو صراع لا يصلح له الفارس المثالى الدون كيشوتى بقدر ماتصلح له قوة عربية موحدة .. يومها فقط نكون قد اقمنا جسرا نحو الشمس ..

لقد وضع فيلم الحدود دريد لحام فى الصفوف الأولى للمخرجين العرب ... وجاء فيلم التقرير ليؤكد بصمة دريد لحام اخراجا وتمثيلا فى السينما العربية واستحقاقه لتلك المكانة ... كما استحق ايضا ان يطلق عليه قول كاتب السيناريو محمد الماغوط « انه طائر بشرى فى خريف العمر يغنى اغنية الربيع على شجرة العرب الجرداء فهل تزهر » !!!!

وأضيف أم ان الغناء وحده لايكفى !

شاهيناز المهدى



# ٨٠ ألف مكسيكى يتظاهرون ضد سداد الديون

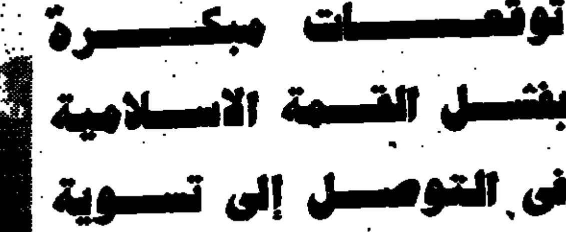
نظم اكثر من ٨٠ ألفا من أبناء الشعب المكسيكى مظاهرة صاخبة فى منتصف الاسبوع الماضى فى وسط العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتى . وقد أعرب المتظاهرون عن احتجاجهم الشديد على السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة المكسيكية كما طالبوا بوقف سداد اقساط وفوائد الديون الخارجية للمكسيك . كما دعوا الى وقف الكثير من أجراءات التقشف التى فرضتها الحكومة المكسيكية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى وفى مقدمتها تجميد الاجور .

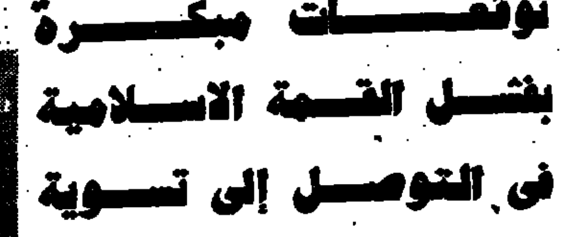
وفى الوقت ذاته ردد المتظاهرون هتافات ضد سياسة سداد الديون وقالوا إن الديون ليست ديون الشعب وأنها ديون الحزب الحاكم وحكومته وقد تفرقت المظاهرة دون وقوع حوادث الا انها تركت وراءها دلائل ومؤشرات خطيرة على أزمة ديون العالم الثالث التى تبلغ تريليون دولار ( ألف مليار دولار ) . ومما يذكر أن ديون المكسيك وحدها بلغت ١٠٠ مليار دولار ، واضطرت الى اعادة جدولة ديونها مؤخرا مع البنك الدولى واتباع برنامج تقشف شديد حتى تحصل على قروض جديدة من البنك الدولى .

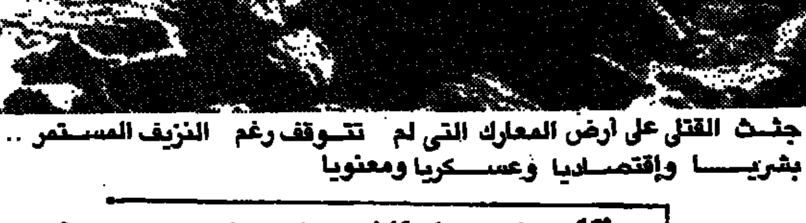
# كل هذا التصعيد الخطير فى حرب الخليج .. لماذا ؟

## واشنطن أشعلت نيران المعارك بالأسلحة ومعلومات المخابرات

## توقعـات مبكـرة بفشل القمة الاسلامية فى التوصل إلى تسوية







جثث القتلى على أرض المعارك التى لم تتوقف رغم النزيف المستمر .. بشريا وإقتصاديا وعسكريا ومعنويا

دخلت الحرب العراقية الايرانية أخطر مراحلها خلال الأيام القليلة ، منذ اندلاعها قبل ست سنوات ، فقد شنت قوات البلدين حرب تدمير شاملة بمعارك برية وجوية وبحرية وقصف بالصواريخ شمل المدن الكبرى فى كلا البلدين وتصاعدت حرب الناقلات فى مياه الخليج ووسط كل هذه التطورات استمرت الاطراف الدولية الكبرى فى ممارسة لعبتها المفضلة بإذكاء نيران الحرب بأكثر من وسيلة ، وكانت الولايات المتحدة هى اللاعب الاول والمحرك الخبيث للأحداث الدامية على المسرح . فى حين وقفت الدول العربية تراقب وتتأمل وهى فى حالة من العجز الكامل فى حين تعقد القمة الاسلامية بعد أيام وسط توقعات مطلقة بفشلها والتوصل الى حل لهذه الحرب الدامية التى استنزفت طاقات العرب والمسلمين البشرية والمادية والاقتصادية والعسكرية دون طائل أو فائدة ، اللهم الا مصلحة بعض الدول الكبرى واسرائيل .

.. والتصعيد الأخير الذى تشهده حرب الخليج هذه الأيام وراءه العديد من العوامل نذكر منها :

اولا : أرادت ايران أن ترسل إشارة مبكرة لمؤتمر القمة الاسلامى الذى سيبدأ بعد أيام فى الكويت فحواها أن ايران لن تقبل بأى تسوية تسفر عنها هذه القمة وأنها لن ترضى بخطها السياسى . فى هذه الحرب بديلا ، وذلك بعد أن حاولت جاهدة الحيلولة دون عقد القمة فى الكويت التى تؤيد العراق وذلك من خلال سبل مختلفة وصلت الى حد تصعيد الهجمات العسكرية المكثفة على مدينة البصرة وقصف الناقلات ـ ومنها الكويتية ـ فى مياه الخليج .

ثانيا : بعد فشل الهجوم الايرانى « كربلاء ٤ » الذى منيت خلاله القوات الايرانية بهزيمة ساحقة أرادت ايران ان تستغل حالة الاسترخاء النسبى الذى قد تكون دخلت فيه القوات العراقية بعد انتصارها فى معركة كربلاء ٤ وعدم توقعها لان تشهد القوات الايرانية هجوما جديدا بهذه السرعة بعد هزيمتها . الا أن ايران سرعان ما دفعت بنحو ٦٠ ألفا من قواتها جنوب مدينة البصرة واستطاعت بالفعل ان تحقق انتصاراً واستولت على مواطىء اقدام او رأس جسر لها فى المستنقعات الجنوبية التى تقع شرق البصرة ، والتى تؤكد المصادر العسكرية أنه لو تمكنت القوات الايرانية من الاستيلاء عليها وعبورها فان الطريق امامها سيكون مفتوحا لدخول البصرة ، ولكن العراق دفعت هى الأخرى بكل ثقلها وتدخلت وحدات مدرعة تابعة للرئيس صدام حسين شخصيا بدحر الهجوم الايرانى .

ثالثا : اضطرت القوات الايرانية الى فتح جبهة جديدة فى القطاع الأوسط من الجبهة وعلى بعد ١٣٠ كيلو مترا فقط شرق مدينة بغداد لتخفيف الضغط الذى تتعرض له القوات الايرانية فى الجنوب ولتشتيت الجهود العراقية .

رابعا : من الواضح منذ فترة أن الصراعات الداخلية على المسرح السياسى الايرانى وغياب الزعيم الايرانى أية الله الخمينى عن الساحة منذ فترة ربما بسبب مرضه كانت عاملا فى دفع العديد من الزعامات المرشحة لخلافة الخمينى الى تصعيد عملياتها العسكرية ضد العراق لتحقيق مكاسب شخصية أو تهيئة الفرصة أمامهم للقفز الى السلطة بمجرد رحيل الخمينى .

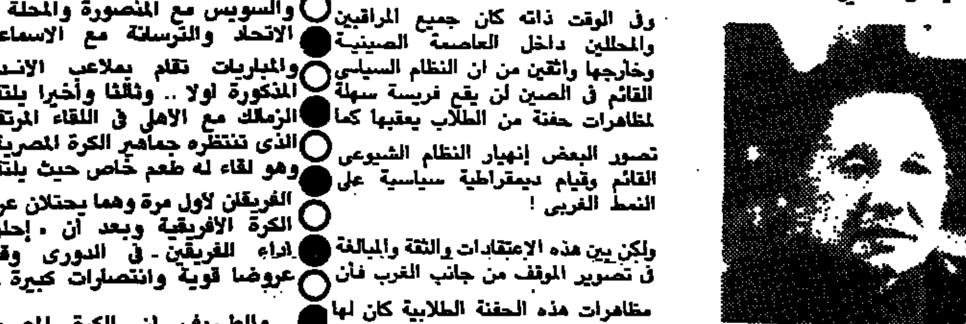
خامسا : لعبت الولايات المتحدة دورا مزدوجا فى غاية الخطورة لتصعيد نيران حرب الخليج وضمان استمرارها لفترة ليست قصيرة ، واذا كان من المعروف أن المخابرات الأمريكية ـ بتقاريرها المضللة ـ هى التى حملت العراق على شن حرب ضد ايران فى عام ١٩٨٠ ، فان استمرار تدفق الاسلحة الامريكية على ايران بانتظام وبكميات كبيرة منذ وصول ريجان الى قمة السلطة فى البيت الأبيض ، وتزويد الجانبين فى الوقت ذاته بمعلومات مخابرات عن حجم ومواقع تمركز قوات الدولتين ، واحتمالات الهجمات الجديدة وأماكن بدئها ، كل هذه العوامل التى انطلقت من واشنطن ساعدت على تأجج نيران الحرب من جديد ، ونحن هنا لا نحاول اعفاء زعامات البلدين خاصة فى ايران من مسئولية الاستمرار فى خوض هذه الحرب بكل هذه الشراسة ، الا أن توفير السلاح الامريكى اللازم للمعارك ودفع أطراف دولية أخرى الى تزويد الطرفين بالاسلحة هو تحريض واضح على استمرار الحرب وتصعيدها بما يخدم مصالح القوى الكبرى ويخدم اسرائيل التى أصبحت جزءا لايتجزأ من الاستراتيجية الأمريكية والشرق الأوسط .

ووسط كل هذا التصعيد الخطير الذى جعل المنطقة ترقد فوق بركان نشط ، فان كافة التوقعات تشير الى أن مؤتمر القمة الاسلامى القادم لن يفلح فى الوصول الى تسوية لهذه الحرب ، ولن يتسنى ذلك الا بمبادرة دولية جماعية مشتركة ولكن المطلوب أولا هو أن تتحرك المنطقة العربية بصورة جماعية تحمل العالم على احترامها ، وحتى يتحقق ذلك وهو صعب المنال سيظل العالم يرقب مكتفيا بابداء استيائه وقلقه ازاء أطول حرب شهدها العالم خلال هذا القرن .

# مظاهرات الطلاب فى بكين وشنغهاى

## .. نكسة خطيرة للاصلاحات فى الصين

لم يكن المسئولون فى الصين يعتقدون بالقطع ان المظاهرات الطلابية التى شهدتها مؤخرا مدينتا بكين وشنغهاى ، وردد خلالها الطلاب شعارات تطالب بالديمقراطية والحرية السياسية ستاخذ كل هذه الابعاد الخطيرة التى وصلت اليها . واغلب الظن انهم كانوا يعتقدون انها مجرد « غضبة » سريعة من الطلاب سريعا ماتنتهى دون ان تترك وراءها اى تاثيرات تضر بالاوضاع السياسية فى الصين .



دنج شياوبنج

وفى الوقت ذاته كان جميع المراقبين والمحللين داخل العاصمة الصينية وخارجها واثقين من ان النظام السياسى القائم فى الصين لن يقع فريسة سهلة لمظاهرات حفنة من الطلاب يعقبها كما تصور البعض إنهيار النظام الشيوعى القائم وقيام ديمقراطية سياسية على النمط الغربى !

ولكن بين هذه الإعتقادات والثقة والمبالغة فى تصوير الموقف من جانب الغرب فأن مظاهرات هذه الحفنة الطلابية كان لها بالفعل ابلغ الاثر على الحياة السياسية فى الصين . ويمكن القول انها تعد إنتكاسة فى جهود الإصلاح التى كان الزعيم الصينى القوى دنج شياوبينج قد بدأها منذ نهاية السبعينات فى أعقاب رحيل الزعيم الصينى دنج شياوبينج والمرجح الان ان يصاب برنامج الاصلاح الذى كان من بين اهدافه الانفتاح على الغرب للاستفادة بالتكنولوجيا الغربية فقط بحالة جمود مؤقتا وان يتراجع ايضا حديث الاصلاح .

فقد جاءت مظاهرات الطلبة كناقوس خطر يدق ليحذر من الافكار التى بدأت تنتشر بين بعض الفئات فى الصين وخاصة الشباب الذين إنبهروا بالعادات والتقاليد المتبعة فى الغرب فظنوا ان بمقدورهم ان ينقلوا هذه الانماط الى الصين . ولعلهم ادركوا الان ان حكومة بلادهم كانت تسعى الى إستيراد المعدات والتكنولوجيا دون الافكار والمعتقدات والمبادىء .

ثم جاءت كلمات دنج شياوبينج ذاته لكى تبدو مخاوف الجناح المتشدد داخل الحزب الذى وقف بشدة يعارض كثيرا من افكار بينج لإصلاح الكثير من مظاهر التخلف فى المجالات الاقتصادية وخاصة الزراعية وبعض الوحدات الصناعية ، فقد اكد بينج فى اقوى هجوم له على من وصفهم بالبرجوازيين الليبراليين ان النظام الاشتراكى القائم فى الصين لن يتراجع ولن ينهار ولا بديل او غنى للصين عنه خاصة وان الصين القوية لم يعرفها العالم اى بعد عام ١٩٤٩ ـ اى بعد ثورة ماوتس تونج .

وهذه الكلمات تعد ايضا رسالة موجهة الى كافة المسئولين داخل الحزب وخارجه الذين اخذوا يروجون للافكار التحريرية والليبرالية السياسية كى انها رسالة موجهة فى الوقت ذاته للدول الغربية التى راحت تبعث الامال فى ان يشهدوا « صين » اخرى غير اشتراكية .

ولكنهم ادركوا ان ذلك بعيد المنال والاجراءات الصارمة او حملة التطهير التى بداتها السلطات الصينية فى اعقاب مظاهرات الطلاب هى فى الواقع نكسة مؤقتة لجهود وبرامج الاصلاح إلا انها فى الواقع وضعت الامور فى نصابها وبددت كافة الشكوك والامال التى روجها الغرب !

## قلـق صينـى من زيادة الانفاق العسكرى اليابانى

أعربت الحكومة الصينية عن قلقها من قرار الحكومة اليابانية الاخير بزيادة مخصصات الدفاع فى الميزانية اليابانية الجديدة من ٠,٩٩٣٪ فى عام ١٩٨٦ الى ١,٠٠٤٪ من قيمة الناتج القومى خلال عام ١٩٨٧ ، وكانت الحكومة اليابانية قد قررت فى عام ١٩٧٦ الا يتجاوز انفاقها العسكرى ١٪ من حجم الناتج القومى . وقالت الحكومة الصينية أن اليابان يجب الا تتبع السياسات التى تبعث القلق فى الدول المجاورة لها . ومن المعروف ان اليابان كانت قد شنت غزوا مسلحا ضد الصين خلال الحرب العالمية الثانية ـ ورغم ذلك فقد أكد ياسوهيرو ناكا رئيس وزراء اليابان أن البرامج العسكرية اليابانية دفاعية تماما .

## ٣١٪ نسبة العجز فى الميزانية السعودية

تصل نسبة العجز فى الميزانية السعودية الجديدة لعام ١٩٨٧ الى ٣١٪ وفقا للأرقام التى نشرتها وزارة المالية والاقتصاد السعودية . وتبلغ جملة النفقات فى الميزانية الجديدة نحو ١٧٠ مليار ريال سعودى ( ٥,٣ مليار دولار ) مقابل ايرادات تقدر بنحو ١١٧,٣٨ مليار ريال ( ٣١,٣ مليار دولار ) واشارت الوزارة الى ان سد العجز الذى يبلغ نحو ١٤ مليار دولار سيتم عن طريق السحب من الاحتياطات العامة للدولة .

# أكبر شركة طيران بريطانية معروضة للبيع

قررت الحكومة البريطانية عرض شركة الخطوط الجوية البريطانية ( بريتش ايروايز ) للبيع ـ وهى واحدة من اكبر شركات الطيران فى العالم . واعلنت مصادر بريطانية ان قيمة اسهم الشركة ستعلن فى اسواق المال خلال الشهر القادم ، ومن المنتظر ان يتم بيع ٢٠٪ منها فى الولايات المتحدة وكندا واليابان وسويسرا ، وتأمل الحكومة البريطانية فى ان تحقق الشركة دخلا للخزانة البريطانية قيمته مليار جنيه إسترلينى بعد بيعها .

ويعد قرار بيع شركة الخطوط الجوية البريطانية خطوة جديدة فى برنامج حكومة المحافظين برئاسة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لبيع القطاع العام فى بريطانيا للقطاع الخاص ، وكانت تاتشر قد باعت من قبل عشرات من المشروعات والممتلكات التابعة للدولة للقطاع الخاص ومنها هيئة الاتصالات اللاسلكية وشركة الغاز فضلا عن العديد من المصانع الصغيرة .



طه ياسين رمضان

الملك حسين

# قالوا عن المصداقية الأمريكية !

■■ صرح الملك حسين ملك الأردن خلال زيارته الأخيرة لفرنسا بأن مصداقية الولايات المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط قد هبطت الى درجة الصفر وأنها أصبحت كذلك بالنسبة له شخصيا بعد الحقائق التى تكشفت عن طبيعة الاتصالات السرية الأمريكية الايرانية وما ارتبط بها من تزويد ايران بأسلحة أمريكية . وأكد حسين أن جولة المبعوث الأمريكى ريتشارد ميرفى الأخيرة فى المنطقة لم تؤت بجديد على الإطلاق بشأن تحركات التسوية السلمية فى منطقة الشرق الأوسط .

■■ قال طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس وزراء العراق أن المخابرات الأمريكية زودت العراق بمعلومات مضللة عن طبيعة الاوضاع فى الجبهة العراقية الايرانية ، وقال ان شكوك العراق فى دقة معلومات المخابرات الامريكية بدأت فى فبراير الماضى عندما اكدت الولايات المتحدة أن ايران ستشن هجوما على منطقة الحدود الوسطى بين البلدين الا ان ايران هاجمت فجأة جزيرة فاو الواقعة بالقطاع الجنوبى من العراق ، وأكد أن هذه المعلومات كانت مضللة عن عمد حيث ترغب واشنطن فى هزيمة العراق .

وقالت صحيفة « وول ستريت جورنال » أنه اذا كانت هذه المعلومات صحيحة فانه سيؤدى بالتأكيد الى تقويض المصداقية الأمريكية فى الشرق الأوسط .

## اخبار فى فقرات

■■ دعا حمد بوشهاب النائب الأول لرئيس المجلس الوطنى الفيدرالى المعين فى دولة الأمارات العربية الى زيادة عدد اعضاء المجلس الذى يبلغ حاليا ٤٠ عضوا فقط ، كما دعا الى انشاء وزارة دولة لتقوم بالربط بين المجلس والحكومة . وقال أن زيادة عدد الاعضاء أصبح ضروريا بعد أن قفز عدد السكان الى ١,٦ مليون نسمة خلال العام الماضى بعد أن كان نصف مليون تقريبا فى عام ١٩٧١ حينما تأسس المجلس .

■■ ذكر التقرير الشهرى للوكالة الدولية للطاقة أن استهلاك البترول فى الدول الاعضاء فى « منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية » قد زاد بمعدل ٢,٥٪ خلال عام ١٩٨٦ ليصل الى ٣٤,٨ مليون برميل يوميا ، ومن المقرر أن يزيد بمقدار ١,٥٪ خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٧ ، وكان استهلاك العام قد زاد خلال الربع الأخير من العام الماضى بمقدار ٢٪ مقارنة بعام ١٩٨٥ ، ومن المنتظر ان يصل استهلاك البترول خلال الربع الاول من العام الحالى الى ٣٦,٢ مليون برميل يوميا ، ومما يذكر أن سعر برميل البترول قد قفز خلال الأيام القليلة الماضية الى اكثر من ١٩ دولارا لأول مرة منذ نحو عام

# الرياضة

# مركز شباب أوسيم يشكو من « تشكيلة » ... مخالفات !

مخالفات من كل نوع تحدث داخل مركز شباب اوسيم بمحافظة الجيزة .. وتتنوع هذه المخالفات بين ادارية ومالية واخلاقية .. وتتم على مرأى ومسمع من كثير من المسئولين .. وحتى عندما أراد احد الاعضاء المعينين بمجلس الادارة واسمه ماهر تليمة الاعتراض على هذه المخالفات لم يسمح له رئيس المجلس بذلك فقدم العضو المعين استقالته ولكنهم ضربوا بها عرض الحائط بل اعتبروه « لم يقدم استقالة » وكانوا يوقعون اسمه فى جميع محاضر الاجتماعات .

ويقول تليمة ان اهم هذه المخالفات يمكن حصرها فيما يلى :

● المخالفات الاخلاقية : تتمثل فى اعتداء رئيس مجلس ادارة مركز شباب أوسيم على كل من تسول له نفسه نقد الاوضاع السيئة داخل المركز وعلى سبيل المثال الاعتداء بالضرب والسب على سيد عبدالرازق مراقب الشباب بالمدينة وهذا ثابت فى محضر بمركز شرطة أوسيم برقم ١٧ أحوال بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٦ . والاعتداء بالضرب والسب على هشام عمر السيسى أحد أعضاء المركز وقد تحرر محضر بنفس مركز الشرطة برقم ٧٧١ جنح بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٨٦ . والاعتداء بالضرب على طلعت محمود الضبع وتم تحرير محضر بهذا ولكن تم الصلح بينهما للأسف تحت ضغط من أهالى البلدة .

● المخالفات الإدارية : وأهمها عدم انعقاد الجمعية العمومية بالطريقة القانونية بحيث يتم إعلام الاعضاء بموعد انعقاد الجمعية العمومية كما لم يتم عرض جدول الاعمال والحساب الختامى والموقف المالى للمركز على الأعضاء . كما أن رئيس المجلس جمع بين رئاسته للمجلس والعمل كمدرب وكمدير للنادى بمكافأة مالية مخالفا بذلك للمادة ٣٣ من القانون الخاص بإنشاء وتنظيم مراكز الشباب والتى تنص على عدم جواز الجمع بين وظيفتين بمكافأة مالية . كما أن الرئيس يقوم بالتوقيع فى محاضر الجلسات نيابة عن بعض أعضاء مجلس الادارة الذين لايحضرون الاجتماعات .

● المخالفات المالية : ونذكر منها على سبيل المثال :

× الحساب الختامى للمركز لاتوجد به أصول ثابتة إلا النقدية فقط .

مالم ينشر عن رحلة الزمالك للسعودية :

# « خنـاقة » .. على بـاب الفندق !

## اين صـور اعتداء المـأمور على الحكم ؟

ابراهيم يوسف — محمود سعد — عادل المأمور

جدة ـ خاص للاحرار :

ليتهم ملجاموا .. هكذا كان رد فعل الكثيرين بعد الرحلة الودية التى قام بها الزمالك بطل افريقيا مؤخرا الى المملكة العربية السعودية لاداء مباراة ودية مع نادى الاتحاد « سادس » الدورى السعودى لكرة القدم .. ولم يكن رد الفعل نابعا من خسارة الزمالك المفاجئة امام الاتحاد فالهزيمة « واردة » دائما فى الكرة والرياضة ولكنه جاء اساسا بسبب المظهر السيء الذى بدا عليه الفريق فنيا وبعض لاعبيه « اخلاقيا » .

ومن بين سيل الملاحظات التى يجب التحقيق فيها فى هذه الرحلة بعد حادث اعتداء عادل المأمور بشكل او بآخر على حكم المباراة والقصة التى أحاطت به وكانت الشغل الشاغل للمصريين العاملين بالسعودية قبل السعوديين انفسهم نختار مايلى :

● وقعت « مشادة » عنيفة على باب الفندق الذى اقامت به بعثة الزمالك بين محمود سعد مساعد المدرب وابراهيم يوسف لاعب الزمالك حيث تبادلا اللوم بصوت مرتفع .. وذلك قبيل سفر اللاعبين مباشرة عائدين للقاهرة وهو الذى جاء قبل موعده المقرر بيوم واحد .. وفهم « الخبثاء » من النقاش الحاد ان ابراهيم يوسف كان قد تفوه بحديث لبعض افراد البعثة يدين محمود سعد ووصل الكلام للاخير فثار على ابراهيم لائما .

● كان سوء التنظيم الادارى احد السمات التى شابت تحركات البعثة بكامل افرادها .. حيث كانت كل مجموعة تقرر لنفسها برنامجها الخاص وتنفذه بمنأى عن المجموعات الاخرى .. وعلى سبيل المثال قرر اللاعبون فجأة السفر الى المدينة المنورة على نفقتهم الخاصة وبمفردهم وفى فجر اليوم التالى للمباراة تجمعوا لبعض افراد البعثة واتجه الجميع الى مكة لاداء العمرة بينما توجه حسن عامر ومعه بعض الاداريين الى المدينة بعد ذلك .. وهكذا انقسمت البعثة الى مجموعات تتحرك كل منها « على كيفها » !!

● التليفزيون السعودى اذاع المباراة عقب انتهائها مباشرة وهى اول مباراة ودية ينقلها التليفزيون منذ ٥ سنوات .. كما نقلتها على الهواء مباشرة الاذاعة الكويتية .. فكانت أصداء الهزيمة « مدوية » فى جميع انحاء الخليج العربى .

● احد الصحفيين الذين رافقوا بعثة الزمالك حصل على ٤ مجموعات من الصور التى التقطت للمباراة وتحكى مجموعة كاملة منها بالتفصيل واقعة تعدى المامور على الحكم على اساس ان يعطى كل الاعلاميين المرافقين مجموعة منها ولكنه احتفظ بها لنفسه .!!

● ارسلت الجالية المصرية بالسعودية خطابات كثيرة للصحف المصرية وللدكتور عبدالاحد جمال الدين تستنكر فيها جميعا ما ارتكبه بعض لاعبى الزمالك من اخطاء وتعبر عن استنكارها لهزيمة الزمالك وهى الاولى للكرة المصرية فى السعودية .

● اثناء وجود البعثة بالفندق بجدة توافد عدد كبير من اعضاء الجالية المصرية على بعثة الزمالك ولم يتورعوا عن توجيه « اقذع » الالفاظ ـ بصوت مرتفع ـ لكل افراد البعثة .

● احد الصحفيين المرافقين للبعثة فوجىء عند رحيله من الفندق بان اداري بعثة الزمالك لم تدفع له نفقات الاقامة بالفندق .. رغم انه سافر مع البعثة « بدعوة » من النادى وبالتالى لم يصرف من جريدته سوى ½ بدل سفر فقط « بالعملة المصرية » طبقا للقانون واللوائح .ويبدو ان بعثة الزمالك ارادت معاقبة « الصحفى » على « تطاوله » على البعثة بذكره حقائق الرحلة بدون مجاملة .. فما كان من الصحفى الا انه استنجد باحد المسئولين بنادى الاتحاد « صاحب الدعوة » الذى تكرم بدفع الحساب .. ولما واجه الصحفى ادارى الزمالك بذلك حاولوا استرضاءه والاعتذار بانهم لايقصدون ذلك وانه خطأ غير مقصود !!!

« فى ختام الدور الأول للدورى »:

# الزمالك يواجه الانذار الأحمر !

أخيرا .. ستحتفل الكرة المصرية هذا الأسبوع بانتهاء الدور الأول للدورى الممتاز لكرة القدم .. حيث تقام ابتداء من بعد غد ( الأربعاء ) وعلى مدى ٣ أيام ٦ مباريات :



أجمل أهداف الموسم أحرزه أيمن شوقى

اولا يلتقى المصرى مع المقاولون باستاد بور سعيد .. وثانيا يلتقى يوم الخميس المريخ مع غزل دمياط والسويس مع المنصورة والمحلة مع الاتحاد والترسانة مع الاسماعيلى والمباريات تقام بملاعب الانـدية المذكورة اولا .. وثالثا وأخيرا يلتقى الزمالك مع الاهلى فى اللقاء المرتقب الذى تنتظره جماهير الكرة المصرية . وهو لقاء له طعم خاص حيث يلتقى الفريقان لاول مرة وهما يحتلان عرش الكرة الافريقية وبعد أن « إحلو » اداء الفريقين فى الدورى وقدما عروضا قوية وانتصارات كبيرة .

والطريف ان الكرة المصرية وجماهيرها ستحتفل ايضا ـ وبعد ٣ أيام من تاريخ انتهاء الدور الاول ـ ببداية الدور الثانى للمسابقة والذى سيستمر حسب الجدول الذى اعلنه اتحاد الكرة حتى الخميس ٢٦ مارس القادم اى شهرين كاملين .. وكالعادة مارس اتحاد الكرة هوايته فى التاجيل فقرر اقامة لقاء الأهلى والزمالك « الثانى » يوم ١٠ مايو القادم !

### إنذار « أحمر » !

وكان الأهلى قد قدم عرضا قويا امام الترسانة يوم الجمعة الماضى وهزمه ١/٥ فى آخر « بروفة » رسمية للأهلى قبل لقاء الجمعة الهام مع الزمالك فكان بمثابة إنذار « أحمر » رهيب للزمالك الذى قدم هو الآخر عدة عروض قوية فى الاسابيع الأخيرة .

اللقاء القادم بين الزمالك والأهلى هو اللقاء الرسمى رقم ٥٩ .. وكان الفريقان قد تعادلا فى ٢٩ مباراة منها ، بينما فاز الأهلى ١٨ مرة وفاز الزمالك فى ١١ مباراة .

| النــادى | لعب | فاز | تعادل | هزيمة | أهداف له | أهداف عليه | نقط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهلى | ١٠ | ٧ | ٢ | ١ | ١٨ | ٥ | ٢٣ | ١ |
| الزمالك | ١٠ | ٦ | ٣ | ١ | ١٢ | ٥ | ٢١ | ٢ |
| المقاولون | ١٠ | ٥ | ٢ | ٣ | ١١ | ٨ | ١٧ | ٣ |
| المحلة | ١٠ | ٣ | ٦ | ١ | ١٢ | ٥ | ١٥ | ٤ |
| الاسماعيلى | ١٠ | ٤ | ٢ | ٤ | ١٠ | ٩ | ١٤ | ٥ |
| الاتحاد | ١٠ | ٣ | ٥ | ٢ | ٦ | ٨ | ١٤ | ٦ |
| غزل دمياط | ١٠ | ٢ | ٧ | ١ | ٥ | ٥ | ١٣ | ٧ |
| الترسانة | ١٠ | ٣ | ٤ | ٣ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ٨ |
| المصرى | ١٠ | ٢ | ٤ | ٤ | ١٠ | ١٢ | ١٠ | ٩ |
| المنصورة | ١٠ | ١ | ٤ | ٥ | ٣ | ٩ | ٧ | ١٠ |
| المريخ | ١٠ | ١ | ٣ | ٦ | ٤ | ١٨ | ٦ | ١١ |
| السويس | ١٠ | - | ٤ | ٦ | ٤ | ١٠ | ٤ | ١٢ |

## ممنوع على لاعبى الزمالك . أثناء المعسكر !

تعليمات مشددة أصدرها الجهاز الفنى والادارى لكرة القدم بنادى الزمالك اثناء معسكر الفريق بفندق ( النبيلة ) المقابل للنادى استعدادا للقاء الاسماعيلى فى الدورى الممتاز .. وتقضى التعليمات بعدم تحويل اى مكالمة تليفونية للاعبين مهما كانت الظروف .

# مباريات الأسبوعين الأول والثانى من الدور الثانى للدورى ..

●● الأسبوع الأول :

● الاثنين ٢٦ يناير : المقاولون مع غزل دمياط
● الثلاثاء ٢٧ يناير :
× المصرى مع المنصورة
× المحلة مع الاسماعيلى
× الترسانة مع المريخ
× الزمالك مع الاتحاد
● الأربعاء ٢٨ يناير : السويس مع الاهلى .

●● الأسبوع الثانى :

● السبت ٣١ يناير :
× المنصورة مع المقاولون .
× المريخ مع المحلة .
× غزل دمياط مع الترسانة .
× الاسماعيلى مع الزمالك .
● الأحد اول فبراير .
× الاتحاد مع السويس
× الأهلى مع المصرى .

## بينى .. وبينك

● هزيمة الترسانة امام الاهلى يوم الجمعة الماضى بخمسة اهداف مرة واحدة .. كانت« صدمة » قاسية لمشجعى الترسانة والمتعاطفين معه وللشاذلى مدرب الفريق نفسه الذى يستعد للدخول قريبا فى معمعة البطولات الافريقية ـ ولعل الدرس يكون مفيدا للشاذلى فيعيد ترتيب اوراقه ليمحو من الاذهان هذه الهزيمة الثقيلة وحتى لاتكون مشاركة الترسانة فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس مجرد « مغامرة » !!!

★★★

● مبروك من كل قلوبنا نقولها لطه بصرى مدرب منتخب الناشئين الكروى تحت ١٧ سنة ..بمناسبة فوزه « غير المتوقع » على الجزائريين فى عقر دارهم .. ولانزال عند رأينا رغم صعود الفريق الى نهائيات كأس العالم للناشئين ان المستوى الذى رأيناه فى القاهرة لناشئينا غير مطمئن ويحتاج الى اعادة نظر اذا كنا نريد مشاركة ايجابية فى كأس العالم .. وليس هذا ببعيد ولكن المهم ان نبدأ من الآن .

★★★

● الافراط فى المجاملة والمبالغة فى تأبين موتانا من كبار الرياضيين توقع أصحابها فى كثير من الأخطاء غير المقبولة .. وآخر هذه المبالغات ماوقع فيه مسئول كبير عندما وصف أحد كبار المسلمين فى الحركة الرياضية المصرية بأنه « الهرم الرابع من اهرامات الجيزة » .. وقد استخدم هذا التعبير كثيرا فى السنوات الأخيرة حتى فقد معناه .. مجرد وجهة نظر !!

## أخبار .. ليست للنشر

### الخطيب .. الـ ٢٨

● فى الاستفتاء الذى أجرته مجلة الرياضى العربى الكويتية مؤخرا .. جاء محمود الخطيب نجم الكرة المصرية فى المركز الثامن والعشرين بين ٣١ رياضيا عربيا جاء ذكرهم او شملهم الاستفتاء !!

احتل المركز الأول فى هذا الاستفتاء سعيد عويطة العداء المغربى ، ثم طاهر ابو زيد ، ثم العداء القطرى طلال منصور .. وجاء عمرو خيرى لاعب التاكوندو المصرى فى المركز السادس .

اشترك فى الاستفتاء ٤٨ ناقدا وخبيرا رياضيا .

### انذار !

● اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد عقد اجتماعا عاجلا لمجلس ادارة النادى المصرى بعد تدهور نتائج فريقه الأول لكرة القدم وزيادة ديون النادى بشكل مخيف فى الفترة الأخيرة .. وقد وجه المحافظ اثناء الاجتماع انذارا « شفويا » لأعضاء المجلس ؟ فهل يفيد هذا الانذار فى انقاذ المصرى من المحنة التى يعيشها حاليا ؟!!

## رأى المعارضة ( بقية )

فى ريف مصر وفى حضره عشرات الالاف من المشروعات الصغيرة سواء فى مجال الصناعة او الزراعة او التجارة او الخدمات يمكن للشباب ان يقوم بها كما ان هناك عديدا من البنوك التجارية والصناعية والزراعية والاستثمارية يمكنها ان تمول بسهولة مشروعات التنمية للشباب ، ولكن الخطة المتكاملة لذلك مازالت فى دياجير الظلام .

**خامسا** : عدم فتح باب الهجرة امام الشباب للعمل فى الخارج ووضع التعقيدات وفرض الرسوم والاتاوات وموافقة الداخلية وغيرها مما أدى الى عرقلة هذه الهجرة وتعويقها الى حد كبير .

واخيرا وليس اخرا فان مصر غنية بشبابها الذى يتمتع بالذكاء والمقدرة والذى يتطلع الى العمل الشريف فى كافة المجالات ولكن علينا ان نمهد له الطريق .. ولذلك فان من اولى واجبات الحكومة وخاصة الدكتور عبدالاحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة ان تعقد مؤتمرا عاما تدعى اليه كافة المنظمات الشبابية والاجهزة الحكومية المعنية بامر الشباب وكذلك الاحزاب السياسية وممثلى هيئات التمويل المحلية والدولية لمناقشة ووضع اطار علم لمشروعات الشباب الخاصة وطريقة تمويلها حتى تتضح الصورة امام الشباب والمسئولين فى كل المجالات . عن حجم المشروعات المتاحة امام الشباب ثم الاعلان عنها فى كل مدينة وقرية حتى نستطيع استثمار هذه القوى البشرية الشابة المتطلعة الى العمل والانتاج .

**مصطفى كامل مراد**

هكذا عنه الأصل

# كشــفت « الأحــرار » الوقــائع فتــراجع المحافــظ عن تصــريحاته

كتبت ـ وفاء عوض:

فوجىء أهالى بورسعيد بمحافظ بورسعيد يتراجع عن تصريحاته التى ادلى بها لجريدة « الاهرام » والتى قال فيها « ان المحافظة خصصت وحدات ايواء لسكان العشش ببورسعيد .. ولكن الاهالى القاطنون فى العشش رفضوا الانتقال الى مساكن الايواء واصروا على البقاء فى العشش .

قامت « الاحرار » بعمل تحقيق صحفى عقب تصريح اللواء سامى خضير حول قضية سكان العشش ولماذا يرفضون الانتقال الى مساكن الايواء .. قال الاهالى « للاحرار » ان المحافظ لم يعرض عليهم الانتقال الى مساكن الايواء وانهم يطالبون بأى مساكن ايواء .

وبعد ان نشرت « الاحرار » التحقيق فوجىء أهالى بورسعيد بالمحافظ يتراجع عن تصريحه فى نفس الجريدة ـ الاهرام ـ وقال ان وحدات مساكن الايواء التى خصصتها المحافظة ليست لسكان العشش ببورسعيد انما لسكان العشش فى بحر الطريق

سيادة المحافظ الذى يرفض اقامة مساكن ايواء لسكان العشش بالمنطقةالحرة تبرع بالاف الجنيهات

## زكى بدر يشتم الصحفيين

زكى بدر

تعدى زكى بدر وزير داخلية الحزب الحاكم بالألفاظ النابية على الصحفيين المتواجدين فى مطار القاهرة بعد ظهر السبت الماضى ، ووصف الصحفيين عموما بالفجر والكذب .

ـ وكان الصحفيون قد تجمعوا حول زكى بدر اثناء سفره الى العراق بعد ظهر السبت قبل الماضى ، وسألوه حول ما اذا كانت الرسالة التى يحملها من الرئيس مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين خطية أم شفوية ، فرد وزير الداخلية بقوله « انتم يا صحفيون تزيفون الحقائق ، فلو قلت لكم الرسالة شفوية جعلتوها خطية ، وان قلت لكم الرسالة خطية جعلتوها شفوية » وضحك جميع المتواجدين فى صالة كبار الزوار واستطرد زكى بدر قائلا انتم صحفيون فجر ؟!

ـ ترتب على ذلك ان سيطر الغضب على الصحفيين ، وصعدوا الامر ، وعلى الفور استدعى مدير امن مطار القاهرة الصحفيين العاملين بالمطار ، وقال لهم ان اللواء زكى بدر مثل والدكم أو اخوكم الاكبر ، وهو لايقصد الاساءة الى الصحفيين ولكن اراد المزاح معكم .

## خيش بـ١٥ مليون دولار !

صرح الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين ، ان مصر تستورد بـ ١٥,٥ مليون دولار « خيش » !!

وقال الوزير انه يفكر الآن فى تغليف السلع والحبوب باغلفة مصرية الصنع وذلك مقابل زيادة طفيفة فى السعر النهائى للمستهلك .

## نادى هليوبوليس وحديقة الأطفال

نظرا للبذخ الذى يعيش فيه أعضاء نادى هليوبلوس قرر مجلس ادارة النادى إقامة حديقة للأطفال يبلغ تكلفتها ٣٠٠ الف جنيه .. يردد اعضاء النادى انها ستكون على أعلى مستوى من مدينة السندباد الترفيهية ، بالرغم من أن دخول تلك الحديقة سيكون مقتصرا فقط على اعضاء النادى !!

## لوكاندة كوبرى التجنيد

تحولت المساحة الموجودة أسفل كوبرى التجنيد بشارع جسر السويس القريبة من معسكر تجنيد القاهرة ، الى لوكاندة ارضية لايواء من أصابه الدور ، معظم المقيمين من الارياف ، الاقامة لتوفير النفقات ، مطلوب تدخل انسانى من المشير ابو غزالة لاعداد معسكرات لايواء هؤلاء بدلا من النوم فى العراء .

## ٢٠ ألف كلية للبيع

ذكرت مصادر مطلعة ، ان عدد المصريين الذين يعرضون « كليتهم للبيع » لاستبدالها للمصابين بفشل كلوى لرتفع الى ٢٠ الف مصرى ومصرية ، والسبب الوحيد للبيع هو الفقر !.

رغيــف « الفيــنو » الــذى يبــاع فــى الاحيــاء الشعبــية بقرشــين وهــو بطــول كــف اليــد فقــط

## يا بــــلاش

فى الاحياء الشعبية تبيع الافران هذا الرغيف الفينو الصغير بقرشين وفى الاحياء المتوسطة والراقية تضيف اليه بعض السمسم وتبيعه بخمسة قروش اما الرغيف البلدى فسعره الآن فى الاحياء الشعبية وغيرها الصغير بخمسة قروش والكبير بعشرة قروش يا بلاش .

# رئيس هيئة السكة الحديد لا يعرف شيئا عن السكة الحديد

كتبت ـ هالة الاسمر :

اثناء نظر قضية سائقى السكة الحديد اجاب « محمد ماهر المرسى » رئيس مجلس ادارة هيئة السكة الحديد على معظم الاسئلة الخاصة بتوقف السائقين عن العمل . بانه لايعرف ! مما اضطر رئيس الجلسة « محمد الرافعى » الى أن يقول اذا كان رئيس الهيئة لايعرف شيئا فمن الذى يعرف ؟

وكان رد رئيس الهيئة على سؤال خاص عن ما الذى حدث . بعد توقف القطارات عن العمل .. لقد كنت بمكتبى ولم اعلم بالتطورات الا من الجرائد !

وقد اعلن احمد طه عضو مجلس الشعب فى شهادته انه كان قد التقى مع سائقى السكة الحديد فى الرابطة وتمكن من الاتفاق معهم وكان سينتهى كل شىء ولكن رجال الحزب الوطنى جاءوا وافسدوا كل شىء .

كانت محكمة امن الدولة العليا قد استمعت طوال الاسبوع الماضى الى اقوال شهود الاثبات والنفى . ولم تستكمل المحكمة الاستماع الى شهود النفى بعد ان اعلنت هيئة الدفاع اكتفاءها بما تم الاستماع اليه . وقد قررت المحكمة تأجيل القضية الى يوم ٢/١٢ وذلك للمرافعات .

## تحية الى وزير العدل

تم تطوير مكاتب الشهر العقارى على مستوى القاهرة الكبرى فقد خصص داخل كل مكتب شهر عقارى قسم كتابى لكتابة مستندات التوثيق للمواطنين بلا مقابل للقضاء على ظاهرة الكتبة العموميين أمام مكاتب الشهر العقارى ـ مما يخفف العبء على المواطنين وقد دخلت الاحرار مكتب توثيق جنوب القاهرة والتقت بمدير المكتب أبو العباس محمد القوصى الذى اشاد بالتجربة ، ودعا الى المزيد من انجازات الشهر العقارى حتى تتلاقى شكاوى الجماهير ..

## اعــتراض على اســماء القرى السياحية الجديدة

سهير جلبانة عضو مجلس الشعب اعترضت على الاسماء الجديدة التى اطلقت على القرى السياحية على الساحل الشمالى ، مثل قرية مراقيا ، وقرية مريلا وقرية مارينا ..

قالت العضوة لماذا يتجاهل الانسان المصرى واللغة العربية الانجازات التى اقامها الشباب المصرى بنجاح .

طالبت العضوة تعريب هذه الاسماء ، وقالت أن هناك اسماء اسلامية جديرة بالتكريم والتشريف للانجازات .

## بالانجليزية .. يا مرسى

الباحثون فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية يفضلون الحديث باللغة الإنجليزية فى الاجتماعات العامة والخاصة فى المركز وحتى فى الطرقات ومع العاملين البسطاء .. العجيب اثناء هذه الاجتماعات كل الحاضرين مصريون ـ والله العظيم ـ ويعرفون العربية جيدا .. الاغرب من ذلك ان الغالبية يستخدمون كلمات انجليزية بطريقة خطأ .

الاحرار العدد رقم (٤٦٧)

صدور ١٠ / ١١ / ١٩٨٦

| | الموزع | المرتجع | الصافى | نسبة المرتجع |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٣٦٦٥ | ١٠٥٥ | ٣٢٦١٠ | ٣,١ ٪ |
| الاسكندرية | ٧٥٠٠ | ٣٦٠ | ٧١٤٠ | ٤,٨ ٪ |
| بحرى | ٢١٢٠٥ | ٧٣٨ | ٢٠٤٦٧ | ٣,٥ ٪ |
| قبلى | ٨٨١٥ | ٤٥٨ | ٨٣٥٧ | ٥,٢ ٪ |
| اجمالى التوزيع الداخلى | ٧١١٨٥ | ٢٦١١ | ٦٨٥٧٤ | ٣,٧ ٪ |
| الاشتراكات | ١٥٧٠ | | ١٥٧٠ | ٪ |
| البورصة | ٢٢٤٥ | | ٢٢٤٥ | ٪ |
| صافى الطبع | ٧٥٠٠٠ | ٢٦١١ | ٧٢٣٨٩ | ٣,٥ ٪ |

## الأرقــام تتكلم

هذه شهادة من توزيع الاهرام الذى يقوم بتوزيع جريدة الاحرار يظهر فيها نسبة المرتجع من الاحرار والتى لا تبلغ ٤٪ وهذه الشهادة نقدمها الى من يهمه الامر ! !

## عيب يا إيديــال !!

حجز لحد المواطنين ثلاجة عشرة قدم ملونة على ان يتسلمها بعد الحجز بستة شهور ، وتم استلامه لها بعد سنتين وبيضاء . فهل طول المدة ضيع اللون . عيب يا شركة إيديال !!

## دعوة عــامة

اخى المواطن :

احرص على حضور المؤتمر الشعبى لاحزاب المعارضة يوم الخميس ٥ فبراير القادم الساعة الخامسة والنصف مساء بمركز شباب عابدين خلف المدرسة الخديوية ، يتحدث فى المؤتمر رؤساء احزاب المعارضة الخمسة : مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع واحمد الصباحى رئيس حزب الامة .

## الطــالبات المحجبات بالأزهر يطــالبن بقــرار الحجــاب

طالبت مجموعة من القيادات الطلابية فى جامعة الأزهر للبنات ، نائب رئيس جامعة الأزهر بتطبيق قرار الحجاب الذى كان مطبقا فى عهد الدكتور الطيب النجار . فكانت اجابته ان القرار لا يمكن تطبيقه بالقوة .

وتتساءل الطالبات . إذا كان القرار متواجد للقسية جامعة الأزهر . وليست هناك اى وسائل للاقناع والترغيب من جانب الادارة والاساتذة فما هو الحل ؟

## الأمــن المركــزى يحاصــر المدرســة المعماريــة بــدار الســلام

حاصرت قوات الامن المركزى المدرسة المعمارية بدار السلام ومنعت الطلاب من الدخول أو الخروج منها .

وكان طلاب المدرسة قد قاموا بالاعتصام داخل المدرسة احتجاجا على عدم تعيينهم كمشرفين فنيين واصروا على تعيينهم مدرسى تربية فنية .. وطالب الطلاب بالسماح للمتفوقين منهم بالسفر الى انجلترا لاستكمال دراستهم كما كان متبعا من قبل والسماح لخريجى المدرسة بالإلتحاق بكلية التربية .

المعهد يضم اكثر من الف طالب وتنفق عليه انجلترا .

## مباحث الساحل تستغل قانون الطوارىء لإرهــاب المواطنــين !!

شهدت منطقة الساحل فى الاسبوع الماضى حملة شرسة من رجال المباحث ، حيث القت القبض على شباب المنطقة من طلاب المدارس والجامعات ، بحجة الاشتباه فيهم بارتكاب جريمة سرقة .

كانت احدى المواطنات بشارع مسجد الرحمن قد ابلغت رجال المباحث عن واقعة سرقة بالاكراه تعرضت لها فى وضح النهار .

وعلى الفور انتشر رجال المباحث وقوات الامن المدججين بالسلاح وقاموا بتمشيط المنطقة بحثا عن مرتكب الحادث .

لم يكن أمام رجال المباحث إلا ارهاب المواطنين والقبض على شباب وأهالى المنطقة الذين تعرضوا للضرب والاهانة داخل مبنى القسم على مدى أربعة أيام ، وسط صرخات ذويهم الذين تجمهروا أمام مبنى القسم .

وعندما فشلت المباحث فى الوصول الى مرتكبى الحادث أمرت بالافراج عن المقبوض عليهم .

الثقة بالنفس تختلف عن الغرور والكبر ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه ومعرفة المرء لقدره تفرض عليه ألا ينسب الفضل لنفسه فلا يضيف اليها مزايا ليست لها كما توجب عليه ألا ينتقص من أقدار الآخرين وألا يقلل من أعمالهم ، وان يترك لغيره ان يمتدح فضائله ومزاياه فمادح نفسه شيطان ولكن يبدو ان بعض الناس حريصون على أن يكونوا شياطين فهم مجبولون على أن ينسبوا الى أنفسهم كل فضل ونجاح وان يضيفوا الى غيرهم كل فشل واخفاق ونحن لا نملك تجاه هؤلاء البشر الشياطين إلا أن ندعو لهم بالشفاء .

# كل أسبوع

بقلم :

محمد عامر

## سكت دهــرا .. ونطــق كفــرا

كتب زميلنا الاستاذ محمود عوض عضو مجلس نقابة الصحفيين ونائب رئيس تحرير أخبار اليوم مقالا طويلا فى مجلة أكتوبر استغرق ثلاث صفحات يهاجم فيها الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار وعرج على جريدة الأحرار فادعى انها سقطت بعده ولقد نسب فى هذا المقال الى نفسه كل فضل وأضاف الى رئيس التحرير الذى سبقه ورئيس التحرير الذى خلفه كل تقصير وعجز .

وليسمح لنا زميلنا محمود عوض أن نؤكد له ان له أفضالا على جريدة الأحرار لا ننكرها لاننا نعيشها حتى الآن وأقلها انه ترك الجريدة مدينة بـ ٦٥ ألف جنيه فقد قصد سامحه الله من وراء رئاسة تحرير الاحرار ان يهدم الحزب والجريدة معا وان يبنى لنفسه مجدا شخصيا فقط . فقد دأب على أن ينشر توزيع الجريدة فى الصفحة الأولى ومن أسف انه أضل القراء اذ نشر ان توزيع الجريدة بلغ فى عهده ١٤٠ ألفا وهذا محض كذب وافتراء اذ ان مبيعات هذا العدد وهو ( ٤٣٣ ) وصل الموزع فعلا ١٤٠ ألفا أما الذى اشتراه القراء فهو ٨٧ ألفا أى ان المرتجع وهو خسارة على الجريدة بلغ ٣٧٪ من الموزع وفى عدد سابق وهو ( ٤٣٦ ) والذى طبع منه ١٣٠ ألفا كانت نسبة مرتجعه ٤١٪ والمرتجع خسارة كما يعرف على الجريدة فأين اذن هذا النجاح المزعوم الذى يتباهى به

إلا اذا كان وهو الصحفى الكبير لا يفرق بين المطبوع والموزع الفعلى الذى يباع ويعود ثمنه الى الجريدة ولسنا مثله نغرم بالتباهى بالنجاح فمن واقع فواتير توزيع الاهرام بلغ توزيع العدد ٤٦٧ فى عهدنا الذى يعتبره انحدارا وانهيارا للجريدة سيصعق لو علم ان التوزيع فى هذا العدد بلغ ٩٦٪ أى ان المرتجع بلغ ٤٪ فقط ونحن نتحداه من واقع فواتير التوزيع فى عهده السعيد أن يكون وصل توزيعه هذا الحد فقد كانت نسبة المرتجع فى عهده تتراوح من ٤١٪ الى ٣٠٪ ومع ذلك نجد زميلنا مغرما بالتباهى انه رفع التوزيع فأين اذن هذا الارتفاع ؟

وكان على الزميل محمود عوض فى رده على فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل أن يكون موضوعيا فلا يحاول الدس بينه وبين الاخوان ولا يعرض بشخص الشيخ ففى كل منا مثالب قد تنحط به من الادمية الى الحيوانية ونحن فى غنى أن نذكره بوقائع محددة حتى لا نخرج عن الموضوعية ثم ان الزميل عوض يفصل بين الدين والسياسة اذ يقول « وخلط الاوراق السياسية بالدين فيما يرفضه كل العلماء الحقيقيين » .. ونحن نقول لزميلنا محمود عوض أى العلماء هؤلاء ؟ هل هم علماء السلطة الذين يلهثون خلف الحكام ؟

لقد سقط زميلنا الذى يدعى المعرفة فمقولة لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة .. مقولة خاطئة . لا يعرفها الاسلام ولقد بلغ به الكبر مبلغه اذ يقول « اننى أرفض أن يفتينى شخص شيخا أو غير شيخ فى أمور دينى أو دنياى فكلنا علماء بأمور ديننا ودنيانا » ويجب علينا أن نقول له خفف يا أخى من غلوائك فمن أنت ومن تكون ؟ فان الله عز وجل يقول « وفوق كل ذى علم عليم » ويعود محمود عوض فى آخر مقاله الى الحديث عن الاحرار فيزعم انها انهارت بتركه لها وأنا أطمئن الزميل العزيز ان توزيع الاحرار بعد ان حرمت من علمه وفطنته والمعيته زاد فاصبح مرتجعها ٤٪ واما فى الوقت الذى كانت عبقريته تشرف عليها فقد وصل مرتجعها الى ٤١٪ ؟ ألا ترى يا زميلى العزيز ان الفرق كبير وهو فى صالح من خلفك الذى تتهمه ظلما بالفشل اننا نؤمن كل الايمان بـ « المعية » زميلنا العزيز الذى لا يجود الزمان بمثله فهو يعتقد اننا سرقنا فنه الصحفى اذ أبقينا على شكل الجريدة الذى صممه هو وليس سكرتير التحرير فيبدو انه كان رئيسا للتحرير وسكرتيرا للتحرير أيضا وهذا يضاف الى مجده الصحفى ثم انه يتحسر على ان الجريدة خسرت مائة ألف قارىء عندما حرمت من عبقريته ونؤكد له ان الجريدة لم تخسر قارئا واحدا وانما استفادت وفرا من تكاليف المطبوع والمرتجع اذ انخفض بنسبة عشرة أمثال عما كان عليه فى عهده الميمون واننا نسدد الآن فى الديون التى كانت ثمرة شهوره الثلاثة المباركة التى خلت من الاعلانات فهل مازال يرى ان الأحرار انهارت بحرمانها من بركات عبقرية الألمعى اللوذعى محمود عوض .

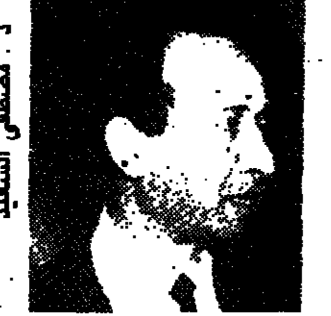


## مصطفى السعيد يعترض على استفزازات سمير طوبار

كتب : حمدى حمادة .

اعترض الدكتور « مصطفى السعيد » وزير الاقتصاد الاسبق على استفزازات الدكتور « سمير طوبار » رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطنى أثناء حديثه فى لقاء العمل .. الخاص بمناقشة اوضاع القطاع العام ووسائل تطويره والذى عقد يوم الأربعاء الماضى .

د . سمير طوبار







د . مصطفى السعيد

كان الدكتور يسرد حقائق اوضاع القطاع العام وسبب ما يعانى منه من اوجه القصور والخلل وعندما استمر الدكتور « مصطفى » فى كشف الحقائق أمطره الدكتور « طوبار » بقوله .. اختصر يا دكتور ـ مصطفى !! وبالرغم من ذلك استمر حديث الدكتور السعيد الذى لاقى استحسانا كبيرا من قيادات القطاع العام .. ومن المنصة التى كان يجلس عليها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى .. الأمين العام للحزب الوطنى .

وتساءل الحاضرون عن مغزى اعتراض الدكتور « طوبار » وقالوا يبدو انه مركز قوة جديد داخل الحزب الوطنى خصوصا وان أغلب من يعاونوه من دفعته ومن زملائه بكلية التجارة بجامعة الزقازيق ويريد أن يشكل جناحا خاصا به داخل الحزب الوطنى الذى تأكله الصراعات الآن !!

بالمناسبة الدكتور « السعيد » لم يحضر الجلسة الختامية للقاء العمل كما كان مقررا !!

## أوضــاع الصحفــيين فى مصــر تبحــثها جمعــية الصحــفيين

حول اوضاع الصحفيين فى صحف المعارضة المصرية وما يتعرضون له من انتهاك لحقوقهم من قبل اجهزة الدولة ، يقوم « ايريك جولدستون » عضو جمعية حماية الصحفيين بدراسة تتناول هذا الموضوع . يمثل « ايريك » الجمعية ومقرها الولايات المتحدة الامريكية وهى تعمل على الدفاع عن حريات وحقوق الصحفيين ليس فقط فى الولايات المتحدة ولكن على مستوى العالم .

وقد جاء فى زيارته الحالية للقاهرة للاطلاع على اوضاع الصحفيين فى مصر وفى صحف المعارضة على وجه الخصوص . ومن المقرر نشر نتائج الزيارة فى مجلة الجمعية .

## ١٠ فبرايــر القــادم . امتــحان خــاص للمســجونين السياســيين

يتم عقد امتحان خاص للطلبة المسجونين على ذمة القضايا السياسية من جامعة القاهرة . وقد اعدت لجان خاصة تحت إدارة الحرس الجامعى وحدد يوم ١٠ فبراير القادم للبدء فى هذه الامتحانات .

## طلبة الفنون التطبيقية يرفضون الكرنفال

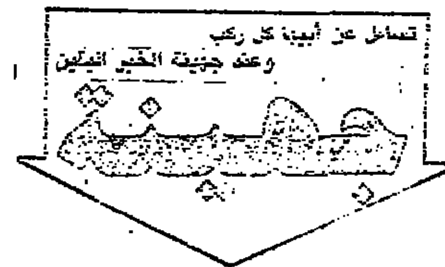
تقدم طلاب الجماعة الاسلامية بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان بطلب إلى إدارة الكلية بمنع الممارسات التى تحدث فى حفلات الكرنفال فى اليوم المفتوح الذى تقيمه الكلية ، ويتم خلاله عمل حفلات تنكرية وديسكو وممارسات منافية للأخلاق الجامعية .

## رئيس الجهاز المركزى يطالب بمحاسبة قيادات القطاع العام

طالب الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بمحاسبة قيادات القطاع العام اداريا وجنائيا حتى تدار الوحدات الانتاجية بادارة اقتصادية موضوعية من خلال الاستقلال الكامل لشركات القطاع العام التى يجب أن تتوافر لها الحماية القانونية .

وأكد على ضرورة اعادة النظر فى أحكام وقوانين هيئات القطاع العام وتشكيلات مجالس الادارات التى يجب أن تنتخب من اعضاء الجمعيات العمومية ..

الدكتور كاظم كان أحد المتحدثين فى لقاء العمل بالحزب الوطنى .




## فرسان بلا خيول

يتساءل طلاب جامعة الاسكندرية عن ثلاثة خيول كانت بعثة من الجامعة قد سافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لشرائها بمبلغ ٢٢٥ الف دولار لاستخدامها فى تدريب طلاب الجامعة على ركوب الخيل .. ورغم مرور عامين .. الخيول وضعت فى أسطبلات نادى اسبورتنج لصالح احد اساتذة جامعة الاسكندرية الذى يجيد ركوب الخيل .. ويتساءل رئيس الجامعة يقول « هذا لم يحدث فى عهدى بل فى عهد رئيس الجامعة السابق د . محمود الحضرى . ومش عاوزين نفتح مواضيع ولا نتكلم على حد » .

يتساءل الطلاب الا يمكن بيع هذه الخيول ودعم الكتاب الجامعى واسكان الطلاب ؟

## والسبب .. شقيق مهم جدا ! !

عميد احدى كليات الزراعة وشقيق صحفى صناعى بإحدى الجرائد القومية قام بتعيين استاذة بالكلية وكلية الدراسات العليا متخطيا عددا من الاساتذة رؤساء الاقسام الاقدم منها وبالتحرى والبحث تبين ان الاستاذة لها شقيق مهم جدا فى جامعات الولايات المتحدة الامريكية وعلشان خاطر الاستاذة وقع اتفاقية مع العميد بالدولار لخطة بحثية زراعية يشرف عليها العميد فى مصر .. « ويا بخت من نفع واستنفع » .

## سيارة خــاصة « لجناب » السائق !

أصدر رئيس مؤسسة صحفية كبرى تعليماته بشراء سيارة خاصة « لجناب » السائق المخصص لسيارته ، تكلفت عشرين الف جنيه تخصص السيارة المشتراة لتنقل السائق من منزله الى منزل رئيس المؤسسة لينتقل الى قيادة سيارة الرئيس .



طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ****